رؤية تحليلية نقدية لبحوث التعليم والتدريب الإعلامي الإلكتروني العربية والأجنبية (مع وضع رؤية للبحوث المستقبلية)

د. إنجي حلمي محمود إبراهيم (*)

ملخص الدراسة:

استهدفت الدراسة رصد الاتجاهات البحثية السائدة في مجال بحوث التعليم والتدريب الإعلامي الإلكتروني في الفترة من ٢٠١٥ حتي ٢٠٢٠ من مختلف المدارس البحثية بأنحاء العالم، وتقديم رؤية نقدية مقارنة بين المدارس المختلفة العربية والأمريكية والأوروبية والآسيوية والأسترالية فيما يتعلق بالموضوعات والقضايا البحثية والأطر المنهجية والنظرية لبحوث التعليم والتدريب الإعلامي الإلكتروني، بالإضافة إلي تقديم رؤية للبحوث المستقبلية.

وتنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية التحليلية، وقد اعتمدت علي أسلوب التحليل من المستوي الثاني **Secondary analysis**، ويتمثل مجتمع الدراسة في البحوث العربية والأجنبية التي تناولت بحوث التعليم والتدريب الإعلامي الإلكتروني قبل انتشار فيروس كورونا، وقد تم جمع الدراسات التي أتيحت للباحثة في هذا المجال، حيث تم سحب عينة عمدية منها وفقًا للإطار الزمني في الفترة من ٢٠١٥ حتي ٢٠٢٠م.

وقد ركزت الدراسة علي البحوث التي تناولت واقع استخدام التقنيات الحديثة في التعليم الإعلامي الإلكتروني، والاتجاه نحو استخدامها، بالإضافة إلي عملية تقويم وتقييم التعليم الإعلامي، والإشكاليات والتحديات التي تواجهه، ومستقبل التعليم الإعلامي الإلكتروني، والتدريب الإعلامي.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإعلامي - التدريب الإعلامي - التعليم الإلكتروني

(*) أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوي . كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.

A Critical Analytical vision for Electronic media education and training researches Arabic and foreign (With establishing a vision of future research)

Abstract:

The study aimed to monitor the prevailing research trends in the field of electronic media education and training research in the period from 2015 to 2020 from various research schools around the world. And presenting a comparative critical vision between the different Arab, American, European, Asian and Australian schools with regard to research topics and issues and the methodological and theoretical frameworks for electronic media education and training research, In addition to providing a vision for future research.

This study belongs to the analytical descriptive studies, and it relied on the second-level analysis method, and the study community is represented in the Arab and foreign research that dealt with the research of electronic media education and training before the spread of the Corona virus, and the studies that were made available to the researcher in this field were collected, as A deliberate sample was drawn from it according to the time frame from 2015 to 2020.

The study focused on research that dealt with the reality of using modern technologies in electronic media education, and the trend towards using them, in addition to the process of evaluating and evaluating media education, the problems and challenges it faces, the future of electronic media education, and media training.

Keywords: media education, media training, e -learning.

أولًا: المقدمة

التطور التكنولوجي الذي نعيشه اليوم أدي إلي ظهور تغيرات سريعة ومتلاحقة في جميع مجالات الحياة، وبالتالي أصبحت الحاجة ملحة لمواكبة هذا التغير لاسيما في المجال التعليمي الداعم لأي تطور في أي مجال؛ لذلك اتجهت المؤسسات التعليمية إلي استخدام طرق وأساليب جديدة حتي يستطيع المتعلم مسايرة التطورات التكنولوجية، فالتعلم القائم علي التكنولوجيا أصبح سمة لا غني عنها في العصر الذي نعيش فيه.

ولقد أدي التطور الحاصل في المجال التعليمي إلي ظهور الكثير من المستحدثات التكنولوجية التي أصبح من الضروري توظيفها والاستفادة منها في العملية التعليمية، ومن بين هذه المستحدثات التعليم الإلكتروني الذي يعد بمثابة طفرة نوعية مقارنة بالتعليم التقليدي، والذي ظهر نتيجة الانتشار الواسع لتكنولوجيا الاتصالات و المعلومات وتوظيفها في المؤسسات التعليمية، عن طريق تقديم البرامج التعليمية والتدريبية عبر الإنترنت.

فأتاح التعليم الإلكتروني للمتعلم التعرض لمصادر المعرفة المتعددة في أي وقت وفي أي مكان، وأعطي له مساحة أكبر من الاستقلالية في اكتساب المعلومات من الإنترنت، ووسع دائرة الذكاء التكنولوجي في الحصول علي المعلومات من العالم الرقمي، مما يسهم في تكوين اتجاهات إيجابية نحو التعلم الفردي الذاتي وتحسين المستوي المعرفي والمهارى للطالب، فالتعليم الإلكتروني وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلي الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات.

وفي ظل أزمة فيروس كورونا - هذه الأزمة التي مر بها العالم كله - حدثت الكثير من التغيرات والتحولات من أهمها الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني، فبعد أن كانت المؤسسات التعليمية تنظر إلي هذا التعليم كنوع من العوامل المساعدة في العملية التعليمة، أصبح اليوم وفي ظل هذه الأزمة ضرورة ملحة ووسيلة لابد منها لتمكين الطلاب في جميع المستويات التعليمية من التعلم.

ولقد شهد التعليم العالي تحولات سريعة متطورة في طرق التدريس، فحرصت الجامعات في ظل هذه الأزمة إلي استخدام التعليم الإلكتروني كوسيلة تعليمية؛ لمواجهة الظروف التي فرضها فيروس كورونا علي العالم كله، وذلك بواسطة أساليب وطرق متنوعة تدعمها التكنولوجيا لتقديم المحتوي التعليمي، ولاحظنا أن جميع الكليات حاولت أن تتأقلم مع هذه الظروف وقامت بتفعيل مواقعها ومنصاتها الإلكترونية - التي لم تكن مستغلة من قبل - بشكل أوسع لتقديم المقررات الدراسية وتحقيق التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

فاستخدام التعليم الإلكتروني في التعليم الإعلامي يعتبر من الاتجاهات الحديثة التي تهدف إلي تحقيق مزيد من الكفاءة والجودة التعليمية، عن طريق الاستفادة من مزايا التعليم الإلكتروني في تدريس مقررات الإعلام، فهذه الأزمة قدمت فرصة لأعضاء هيئة التدريس لتحديث أنفسهم والبحث عن أنجح الوسائل لتقديم المحتوي العلمي، وقدمت فرصة للطلاب لتنمية مهاراتهم التقنية، فما كان مجرد مصطلحات تقنية غير معمول بها أصبح اليوم جزء من حياتهم الدراسية. فهذه التطبيقات التكنولوجية الحديثة تعتبر جزء لا يتجزأ من الأساسيات التي يعتمد عليها الإعلام، لذلك لابد أن تكون كليات وأقسام الإعلام سباقة إلي توظيف تكنولوجيا الاتصال

والمعلومات في التعليم والتدريب الإعلامي لتحقيق التعلم المطلوب، وإعداد الطلاب لمواكبة متطلبات سوق العمل.

ورب ضارة نافعة فما أصاب العالم من وباء فيروس كورونا تولد عنه جملة من التغيرات علي مستوي العالم، هذه التغيرات أجبرت المؤسسات التعليمية في فترة زمنية قياسية إلي الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني، فقبل هذه الأزمة كان هناك قصور شديد نحو توظيف المستحدثات التكنولوجية في تقديم المقررات الدراسية في العديد من الكليات، فاستخدام الكمبيوتر والإنترنت وتطبيقاته المختلفة في عملية التعليم لم ينل الاهتمام الكافي وبخاصة في التعليم الإعلامي. وتحاول الدراسة الحالية استعراض الجهود العلمية والبحثية التي بذلت في هذا الميدان قبل انتشار فيروس كورونا، وإلقاء الضوء علي الاتجاهات الحديثة في بحوث التعليم والتدريب الإعلامي الإلكتروني.

ثانيًا: مشكلة الدراسة

شهدت السنوات الأخيرة تطورات كثيرة في مجال التعليم فلم تعد الطرق التقليدية في العملية التعليمية كافية لتحقيق مخرجات التعلم في العصر الحديث؛ لذلك كان لابد من تطوير أساليب التدريس عن طريق توظيف مستحدثات التكنولوجيا كالتعليم الإلكتروني في التعليم الإعلامي، فهو يوفر إمكانية الحصول علي التعليم المستمر عن طريق المنصات والتطبيقات المختلفة، ولقد أشارت الإحصاءات إلي أن (٤٦%) من طلاب الجامعات مسجلين في مقرر إلكتروني واحد علي الأقل، ورغم ذلك فإنه يتوقع أن تكون نصف الصفوف الجامعية مع عام ٢٠١٩ مبنية على الإنترنت (أرقام إحصائية للتعليم الإلكتروني، ٢٠١٤).

ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في الحاجة الملحة إلي رصد الاتجاهات البحثية الحديثة في بحوث التعليم والتدريب الإعلامي الإلكتروني، وتحديد أبرز القضايا موضع الاهتمام في التراث العلمي العربي والأجنبي خلال السنوات الخمس الأخيرة، وتقديم رصد تحليلي وتفسيري للأطر النظرية والمناهج البحثية والأدوات المستخدمة في هذه الدراسات؛ وذلك لتقديم رؤية نقدية لهذه التيارات البحثية، وأخري مستقبلية لتطوير الجهود في مجال بحوث التعليم والتدرب الإعلامي الإلكتروني، ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيسي التالي: **ما الاتجاهات الحديثة في بحوث التعليم والتدريب الإعلامي الإلكتروني، وما الرؤي المستقبلية لتطوير الأجندة البحثية في هذا المجال ؟**

ثالثًا: أهمية الدراسة

١- إلقاء الضوء بشكل مكثف علي دراسات التعليم والتدريب الإعلامي الإلكتروني بشكل يسهم في تكوين رؤية أكثر شمولًا حولها علي مستوي العالم، بالإضافة إلي بناء قاعدة علمية بحثية للاستفادة منها في تطوير بحوث التعليم والتدريب الإعلامي الإلكتروني، بما يساعد في إثراء المكتبة الإعلامية العربية.

٢- تساعد الدراسة في تقديم رؤية مستقبلية حول التعليم والتدريب الإعلامي الإلكتروني، والاستفادة منها في وضع أسس ترتكز عليها المؤسسات التعليمية الإعلامية؛ لمواكبة التطورات التكنولوجية ومتطلبات سوق العمل الإعلامي.

٣- توجيه نظر الباحثين نحو أفكار بحثية جديدة في هذا المجال؛ من خلال تسليط الضوء علي الاتجاهات الحديثة في بحوث التعليم والتدريب الإعلامي الإلكتروني، والتي أشارت إلي ندرة الدراسات التي تناولت هذا المجال.

٤- تكتسب الدراسة أهمية أيضًا كونها من الدراسات الرأسية التي تستهدف إشكالية ما وتدرسها بعمق، لذلك فهناك حاجة ضرورية لمراجعة بحوث التعليم والتدريب الإعلامي في ضوء التغيرات التي فرضتها ثورة تكنولوجيا الاتصال والمعلومات.

رابعًا: أهداف الدراسة

١- رصد الاتجاهات البحثية السائدة في مجال بحوث التعليم والتدريب الإعلامي الإلكتروني في الفترة من ٢٠١٥ حتي ٢٠٢٠ من مختلف المدارس البحثية بأنحاء العالم.

٢- الكشف عن أهم القضايا والموضوعات والإشكاليات التي تناولتها دراسات التعليم والتدريب الإعلامي الإلكتروني محل التحليل.

٣- تحديد الأطر النظرية والتصاميم المنهجية التي اعتمدت عليها دراسات التعليم والتدريب الإعلامي الإلكتروني وأهم النتائج التي توصلت إليها.

٤- تقديم رؤية نقدية مقارنة بين المدارس المختلفة العربية والأمريكية والأوروبية والآسيوية والأسترالية فيما يتعلق بالموضوعات والقضايا البحثية والأطر المنهجية والنظرية لبحوث التعليم والتدريب الإعلامي الإلكتروني.

٥- الاستفادة من نتائج البحوث ومقترحاتها في تقديم رؤية مستقبلية في مجال التعليم والتدريب الإعلامي الإلكتروني، واقتراح أجندة بحثية يمكن للباحثين الاسترشاد بها في السنوات القادمة.

خامسًا: مصطلحات الدراسة

١- **التعليم الإعلامي**: "هو تعليم يهتم بتدريس الإعلام وتدريب الإعلاميين لممارسة مهنة الإعلام كمهنة مستقلة تتوفر لها جميع شروط المهن الاحترافية كالكفايات المتعلقة بالمهارات والخبرات والبصيرة النظرية المعرفية التي تساعد علي احتراف المهنة لأداء وظيفتهم المستقبلية " (غلاب، ٢٠١٨). وبالتالي فإن التعليم الإعلامي هو تعليم يهتم بتدريس الإعلام داخل وخارج النظام التعليمي وإعداد الكوادرالإعلامية وتأهيلها نظريًا وعمليًا عن طريق تطويروتحديث المناهج الدراسية، وتوظيف تكنولوجيا الإتصال والمعلومات بشكل جيد؛ لتخريج طلاب متشبعين بمهارات سوق العمل الإعلامي التي تساعد علي احتراف مهنة الإعلام.

٢- **التدريب الإعلامي:** وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه العملية المنظمة التي تهدف إلي إكساب الإعلاميين المعارف والخبرات والمهارات في مجال التخصص؛ للارتقاء بمستوي أدائهم المهني لمواكبة ثورة الاتصالات والمعلومات وتقنيات الإعلام الجديد.

٣- **التعليم الإلكتروني E-learning:** وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه تقديم مؤسسات التعليم الجامعي للبرامج التعليمية والتدريبية بشكل إلكتروني عبر الوسائط الإلكترونية بأسلوب متزامن أو غير متزامن؛ لدعم العملية التعليمية وتدريب الطلاب علي العمل بإيجابية واستقلالية وإتاحة الفرصة لهم للتفاعل والمشاركة.

ويجب الإشارة هنا إلي أن هناك فرق بين مصطلح التعليم والتعلم الإلكتروني، فالتعلم الإلكتروني يقوم علي الفعل الذي يمارسه الطالب نفسه للتعلم من خلال استخدام المحتوي الإلكتروني الذي وفَره المعلم، فمن الممكن أن يوفِر المعلم الوسائل المطلوبه للتعليم الإلكتروني، ولكن الطالب لا يُفعل هذا التعليم من خلال التعلم، فهو عملية فردية يقوم بها الطالب ولا يشترط بها وجود المعلم والمتعلم في وقت واحد، ولكن يكتفي بوجود المادة التعليمية بشكل يتيح للمتعلم الوصول إليها بسهولة وفي أي وقت، ويقوم المعلم بدور الموجه للطلاب والمحفز لهم والمدرب علي استخدام التقنية التي يتم من خلالها التعلم، ويتابع مستوي الطلاب ويقدم الاختبارات ويقوم بتجهيز بيئة التعلم (ناصر، ٢٠٢٠)، فالتعلم الإلكتروني هو أحد أساليب التعليم التي تعتمد علي استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في العملية التعليمية، وبالتالي فإن التعليم وسيلة لتحقيق التعلم.

سادسًا: الإجراءات المنهجية

(١) نوع ومنهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية، وقد اعتمدت علي أسلوب التحليل من المستوي الثاني **Secondary analysis** الذي يعتبر إعادة تحليل للدراسات السابقة، ويعتمد هذا الأسلوب علي تحليل الاتجاهات الحديثة في بحوث التعليم والتدريب الإعلامي الإلكتروني في الفترة من ٢٠١٥-٢٠٢٠ م، ويقدم هذا التحليل للباحثين معلومات يمكن الاستفادة منها في معالجة مشكلات بحثية مهمة، ويمكن تطبيق ذلك المنهج من خلال (حصر الموضوعات ذات الصلة بموضوع الدراسة - تحديد الفترة الزمنية وفقًا لأهداف الدراسة - الإفادة من التحليل الكيفي لأهم نتائج الدراسات السابقة؛ للوصول لرؤية مستقبلية تسهم في تطوير هذا المجال).

وقد اعتمد العرض علي التحليل الكمي والكيفي معًا؛ حيث تم حساب الأطر المنهجية والأطر النظرية التي اعتمدت عليها الدراسات، بالإضافة إلي التحليل الكيفي للموضوعات و القضايا البحثية التي تناولتها الدراسات، واستخلاص أهم الإضافات المنهجية والنظرية، وتم تقديم رؤية نقدية مقارنة بين المدارس العلمية الأمريكية والأوروبية والآسيوية والأسترالية والعربية، وصولًا إلي تقديم الرؤية المستقبلية وأجندة بحثية في مجال التعليم والتدريب الإعلامي الإلكتروني.

(٢) مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في البحوث العربية والأجنبية التي تناولت بحوث التعليم والتدريب الإعلامي الإلكتروني قبل انتشار فيروس كورونا، وقد تم جمع الدراسات التي أتيحت للباحثة في هذا المجال بهذه الفترة، حيث تم سحب عينة عمدية منها وفقًا للإطار الزمني في الفترة من ٢٠١٥ حتي ٢٠٢٠م.

(٣) مصادر الدراسة:

- تم الاعتماد علي العديد من المصادر من خلال قواعد البيانات العالمية وعدد من المواقع الأكاديمية والمجلات العلمية المحكمة، ومن أجل الحصول علي عينة الدراسة تم اتباع الخطوات الآتية:

- البحث عبر بنك المعرفة المصري من خلال الدخول علي العديد من قواعد البيانات وهي: دار المنظومة - Jstor - Emerald - Proquest - El Sevier - Sage Journals.
- البحث في قاعدة بيانات اتحاد مكتبات الجامعات المصرية.
- البحث داخل Research gate
- البحث داخل محرك الباحث العلمي Google Scholar.
- البحث في المجلات العلمية المحكمة الآتية: المجلة المصرية لبحوث الإعلام - المجلة المصرية لبحوث الرأي العام - المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون - المجلة العلمية لبحوث الصحافة - مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط (الجمعية المصرية للعلاقات العامة) - المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال (جامعة الأهرام الكندية)- مجلة البحوث الإعلامية (جامعة الأزهر) - المجلة العربية للإعلام والاتصال (الجمعية السعودية للإعلام والاتصال) - مجلة بحوث الاتصال (جامعة الزيتونة) - مجلة الباحث الإعلامي (جامعة بغداد).

- قامت الباحثة بتحميل العديد من الدراسات وطباعتها وتصنيفها بعد الاستعانة بالعديد من الكلمات المفتاحية، ثم قامت بترجمة الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة. وفي النهاية بلغ إجمالي عدد بحوث التعليم والتدريب الإعلامي الإلكتروني التي تم الاستعانة بها (١١٥) بحثًا روعي في اختيارها ارتباطها بموضوع الدراسة، وكان نصيب الدراسات العربية (٥٨) دراسة مقابل (٥٧) دراسة أجنبية.

- **وفيما يلي جدول توصيف الدراسات خلال الفترة الزمنية من عام (٢٠١٥ حتي ٢٠٢٠م) حسب لغة النشر:**

جدول رقم (١) يوضح توزيع الدراسات وفقًا للغة النشر

النتائج / لغة النشر	التكرار	النسبة %
الدراسات العربية	٥٨	٥٠,٤
الدراسات الأجنبية	٥٧	٤٩,٦
المجموع	١١٥	١٠٠

سابعًا: عرض المحاور والاتجاهات البحثية في بحوث التعليم والتدريب الإعلامي الإلكتروني

سيتم عرض الدراسات عينة التحليل وفقًا لعدة محاور تتضمن مكونات نظام التعليم الإعلامي الإلكتروني والخاصة بالعملية التعليمية وهي كالتالي:

المحور الأول: الدراسات التي اهتمت بتناول الوسيلة المستخدمة في التعليم الإعلامي الإلكتروني، ويضم هذا المحور (سبعة وعشرون دراسة).

المحور الثاني: الدراسات التي اهتمت بتناول واقع استخدام التقنيات الحديثة في التعليم الإعلامي الإلكتروني، ويضم هذا المحور (ستة دراسات).

المحور الثالث: الدراسات التي اهتمت بتناول المقررات أو المناهج الدراسية الإعلامية، ويضم هذا المحور (ستة عشردراسة).

المحور الرابع: الدراسات التي اهتمت بتناول الاتجاهات نحو استخدام التقنيات الحديثة في التعليم الإعلامي الإلكتروني، ويضم هذا المحور (ثلاثة عشر دراسة).

المحور الخامس: الدراسات التي اهتمت بتناول عملية تقويم وتقييم التعليم الإعلامي، ويضم هذا المحور (تسعة عشر دراسة).

المحور السادس: الدراسات التي اهتمت بتناول الإشكاليات والتحديات التي تواجه التعليم الإعلامي، ويضم هذا المحور (خمسة دراسات).

المحور السابع: الدراسات التي اهتمت بتناول مستقبل التعليم الإعلامي الإلكتروني، ويضم هذا المحور (سبعة دراسات).

المحور الثامن: الدراسات التي اهتمت بتناول التدريب الإعلامي، ويضم هذا المحور (اثنان وعشرون دراسة).

- **وفيما يلي جدول يوضح توزيع المحاور البحثية وما تشمله من دراسات علي الفترة الزمنية للتحليل:**

جدول رقم (٢) يوضح توزيع المحاور البحثية وفقًا للأعوام

العام / المحور	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	المجموع
المحور الأول: تناول الوسيلة المستخدمة في التعليم الإعلامي الإلكتروني.	٥	٤	٨	٥	٤	١	٢٧
المحور الثاني: تناول واقع استخدام التقنيات الحديثة في التعليم الإعلامي الإلكتروني.	-	١	١	-	٣	١	٦
المحور الثالث: تناول المقررات أو المناهج الدراسية الإعلامية.	٢	٣	٢	٥	-	٤	١٦

المحور الرابع: تناول الاتجاهات نحو استخدام التقنيات الحديثة في التعليم الإعلامي الإلكتروني.	١	٤	٢	٣	٣	-	١٣
المحور الخامس: تناول عملية تقويم وتقييم التعليم الإعلامي.	٢	٣	٣	٦	٤	١	١٩
المحور السادس: تناول الإشكاليات والتحديات التي تواجه التعليم الإعلامي.	١	٢	١	-	١	-	٥
المحور السابع: تناول مستقبل التعليم الإعلامي الإلكتروني.	-	٢	٢	٢	-	١	٧
المحور الثامن: تناول التدريب الإعلامي.	٥	٣	٦	٤	٣	١	٢٢
المجموع	١٦	٢٢	٢٥	٢٥	١٨	٩	١١٥

المحور الأول: الدراسات التي اهتمت بتناول الوسيلة المستخدمة في التعليم الإعلامي الإلكتروني.

رصدت الباحثة في إطار هذا المحور (٢٧) دراسة عربية وأجنبية، منها (١٦) دراسة أجنبية و(١١) دراسة عربية، وفي يلي عرض تفصيلي لهذه الدراسات كالتالي:

جدول رقم (٣) يوضح توزيع دراسات المحور الأول العربية والأجنبية وفقًا للأعوام

العام / المحور	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	المجموع
الدراسات العربية	١	٢	٣	١	٤	-	١١
الدراسات الأجنبية	٤	٢	٥	٤	-	١	١٦
المجموع	٥	٤	٨	٥	٤	١	٢٧

علي مستوي الدراسات الأجنبية استهدفت دراسة **Auxier (٢٠٢٠)** التعرف علي الدوافع والاستراتيجيات لدمج تقنيات وسائل التواصل الاجتماعي في الفصل، وذلك بالتطبيق علي (٣٩) معلم صحافة واتصال جماهيري بمؤسسات التعليم العالي الذين يقومون بالفعل بعملية الدمج في مناهجهم، استخدم الباحث منهج المسح وأداة الاستبيان الإلكتروني، وأظهرت النتائج أن أهم الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمين لتشجيع الطلاب علي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي هي التدريب المستمر بنسبة (٣٤,٢%)، وطلب مهمات وواجبات متعددة تتطلب منهم استخدام التكنولوجيا، وبالنسبة لدوافع استخدام منصة Banjo ودمجها في الفصل الدراسي فجاء دافع إمكانية وسهولة الوصول إليها (الترخيص الجامعي المجاني)، الواجهة سهلة الاستخدام، مفيدة في إعداد التقارير، وأشارت النتائج أيضًا إلي وجود فجوة بين معرفة المعلمين لوسائل التواصل الاجتماعي وبين استخدامهم لهذه الوسائل في الفصل الدراسي. وتعد دراسة **Loizzo, Watson and Watson (٢٠١٨)** من الدراسات الأثنوغرافية الافتراضية الوصفية التي تهتم بدراسة المجتمعات عبر الإنترنت، ولقد أشارت الدراسة إلي أن دروس (Mooc) غيرت من نمط الحياة الشخصية لدي المتعلمين، وحققت أهداف متعددة في مجال تعليم الصحافة المعرفي والسلوكي.

وفي الصين قدمت دراسة **Song (٢٠١٨)** نموذج بديل لتعليم الصحافة عبر الإنترنت لمحو الأمية الرقمية لدي طلاب الصحافة بمعهد جامعي في هونج كونج، وذلك من خلال استخدام الوسائط المتعددة (صور - نصوص - مقاطع فيديو) في كتابة القصص الإخبارية، واستخدمت دراسة الحالة، واعتمدت الدراسة علي الملاحظة والمقابلة مع ثمانية طلاب صحافة وتحليل الوثائق لجمع البيانات، وكشفت النتائج عن فاعلية البرنامج البديل لتعلم الصحافة عبر الإنترنت في اكساب المهارات الصحفية للطلاب؛ وذلك بسبب ثراء عناصر الوسائط المتعددة. وتتفق النتائج السابقة مع دراسة **Mulrennan (٢٠١٨)** التي ركزت علي معرفة الآثار المترتبة علي تطبيق الأساليب التدريسية الحديثة في تعليم الصحافة من خلال الإستراتيجية التعليمية Heutagogy والمعروفة باسم التعلم الذاتي، حيث ركزت علي إكساب طلاب الصحافة بجامعة (AUT) بنيوزيلندا المهارات اللازمة لإنتاج الأخبار، واعتمدت الدراسة علي نظرية البحث الإجرائي التشاركي (PAR) التي تؤكد علي المشاركة والعمل وتسعي إلي فهم العالم من خلال محاولة تغييره بشكل تعاوني، وتؤكد علي التجريب القائم علي الخبرة فالربط بين النظرية والتطبيق العملي يمكن أن يحدث عندما يتم استخدام استراتيجية Heutagogy في التدريس والتي تعمل علي تشجيع الطلاب علي استخدام أدوات MSM في إنتاج المحتوي الصحفي، وأظهرت النتائج فعالية الاستراتيجية في دمج أدوات MSM في المنهج الصحفي حيث يختار الطلاب الأدوات التي تمكنهم من أداء الوظائف المطلوبة منهم، وأكد الطلاب علي أن هذه الأدوات(Twitter - Face book - video cast) ساعدتهم في اكتساب مهارات المحترفين في الصحافة، وساعدتهم أيضًا علي التعبير عن أنفسهم والمشاركة والتعاون مع زملائهم في البحث عن المعلومات معًا، وأكد الطلاب علي أن هذه الأدوات هي مصدر المعلومات المستمر لصناعة الصحافة حيث تعد مطلب أساسي لممارسي الصحافة المعاصرة.

وفي ضوء مقولة أن تعليم الصحافة في العصر الرقمي يجب أن يؤدي إلي أفضل الممارسات اهتمت دراسة **Gyori and Charles (٢٠١٨)** باستغلال المنصات والشبكات الرقمية في التعليم، لذلك تم تكليف (٨٠) طالب صحافة إذاعية بتقديم العديد من الأفلام الوثائقية التفاعلية، وقام الطلاب باستخدام برنامج Klynt الذي يسمح للمستخدمين بإنشاء محتوي تفاعلي وتعديله، وأثبتت النتائج فعالية هذا البرنامج في اكتساب الطلاب مهارات تقنية جديدة مهمة في دراستهم، وأن الطلاب عينة الدراسة يمكنهم تصميم محتوي تفاعلي بشكل فعال في بيئة تعاونية. وفي إطار التعرف علي كيفية تعليم الصحافة الاستقصائية في أمريكا اللاتينية استخدمت دراسة **Weiss, et al. (٢٠١٧)** منهج المسح بالتطبيق علي عينة بلغ قوامها (٢٢٧) أستاذ صحافة و (١٦٣) طالب صحافة، واعتمدت الدراسة علي الاستبيان الإلكتروني، وبينت النتائج أن الصحافة الاستقصائية تدرس في برامج الصحافة عن طريق الكتب وتقنيات إعداد التقارير والمقابلات ومواقع الويب وتقنيات البحث في قواعد البيانات العلمية، ويعتبر البريد الإلكتروني والفيس بوك هما الوسيلتان الرئيسيتان للتفاعل بين الطلاب والمعلمين داخل الفصل وخارجه. أما الباحث **Song (٢٠١٧)** فقدم دراسة حالة عن استخدام طلاب الصحافة للفيس بوك في الفصول الدراسية، واعتمد الباحث علي المقابلة والملاحظة وتحليل الوثائق لجمع بيانات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥) طالب صحافة، وتشير نتائج الدراسة إلي أنه يمكن

استخدام مجموعات الفيس بوك لتسهيل التعلم التعاوني لطلاب الصحافة عبر الإنترنت، وأن الطلاب يحتاجون إلي تزويدهم بما يكفي من المهارات التكنولوجية للتعامل مع هذه البيئات الجديدة، وذلك عن طريق التدريب وإنشاء مواقع لتعلم وممارسة الصحافة علي الإنترنت.

وبالنسبة للمنصات فقد طورت دراسة **Huang and Chuyeh (٢٠١٧)** منصة ألعاب مبهجة إلكترونية لتنمية مهارات التفكير النقدي لدي طلاب الصحافة، واعتمدت الدراسة علي المنهج التجريبي، واستمرت التجربة (١٨) أسبوع تم فيها إجراء مجموعة من الأنشطة التعليمية التي تضمنت مناقشات عبر الإنترنت بالإضافة إلي المحاضرات والمناقشات داخل الفصل، وتكونت العينة التجريبية من (٣٢) طالب صحافة، واعتمدت الدراسة علي اختبار التفكير النقدي لجمع المعلومات، ولقد أكد أفراد العينة علي تحسن مهارات التفكير النقدي لديهم بشكل كبير، وذلك بسبب منصة الألعاب الإلكترونية. وفيما يتعلق بتوظيف مقاطع الفيديو التعليمية باليوتيوب لتعلم مهارات كتابة القصص الإذاعية الناجحة، كشفت نتائج الباحثان **Luchsinger and Hull (٢٠١٧)** أن مقاطع الفيديو التعليمية يمكن أن تكون مكملة للعملية التعليمية وليست بديلًا للتعليم وجهًا لوجه، حيث رأت نسبة (٨٣,٧%) أنهم لا ينظرون إلي هذه المقاطع علي أنها أكثر فاعلية من التعليم وجهًا لوجه.

وفى نفس إطار دمج التكنولوجيا الحديثة وبخاصة السقالات التعليمية كشفت نتائج دراسة **Smallwood and Brunner (٢٠١٧)** والتي تم تطبيقها علي الطلاب المسجلين في دورات العلاقات العامة عبر الإنترنت في جامعتين حكوميتين بلغ عددهم (٧٠) طالب، أن استخدام السقالات عبر الإنترنت في المناهج الدراسية أدي إلي زيادة ثقة الطلاب في أنفسهم؛ فأصبحوا يعتمدون علي أنفسهم بشكل أكبر في التعليم، وأدي أيضًا إلي مستويات أعلى من التفاعل من خلال تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض، ومع أساتذتهم في المحتوي التعليمي عبر الإنترنت، واعتمدت الدراسة علي نظرية المشاركة فهي تشير إلي أهمية أن يشارك الطلاب في تجاربهم التعليمية، فالطلاب الذين يتعلمون عبر الإنترنت شاركوا وانخرطوا في تجاربهم التعليمية أكثر من نظرائهم في الفصول الدراسية التقليدية. وعن طريق منصة www.navisen.dk كشفت دراسة **Eberholst, Hartly and Olsen (٢٠١٦)** عن كيفية العمل كصحفي عبر الإنترنت في دورة الصحافة عبر الإنترنت بجامعة روسكيلد بالدنمارك، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٤) طالب صحافة وباستخدام هذه المنصة يقوم الطلاب باكتساب المهارات الصحفية، حيث تهدف الدورة إلي محاكاة الواقع فيتصرف فيها الطالب كصحفي، استخدمت الدراسة منهج المسح الكمي والكيفي، وأظهرت النتائج أن غالبية الطلاب أجابوا بأنهم تعلموا من الدروس الموجودة علي المنصة وقضوا وقت ممتع.

وباستخدام منهج المسح والمنهج المقارن ركزت دراسة **Kothari and Hickerson (٢٠١٦)** علي إجراء مقارنة بين استخدام كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب لوسائل التواصل الاجتماعي في تعليم الصحافة، وذلك بالتطبيق علي عينة بلغ قوامها (٣٢٣) طالب و(١٢٥) عضو هيئة تدريس من الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي في فصولهم الدراسية بالجامعات الأمريكية، واستخدمت كرة الثلج لسحب العينات والاستبيان الإلكتروني للإجابة علي أسئلة الدراسة، وتوصلت النتائج إلي أن نسبة (٧٤%) من أعضاء التدريس يستخدمون Twitter كمنصة تعليمية في الفصول الدراسية، يليه Face book بنسبة (٤٢%)،

وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر متغير تخصص الطلاب والخبرة التدريسية والسن لأعضاء هيئة التدريس في استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي بالعملية التعليمية داخل الفصل. وفي الولايات المتحدة الأمريكية تناولت دراسة **Walck, Cruikshank and Kalyango (٢٠١٥)** كيفية استخدام معلمي الصحافة والطلاب والممارسين لتكنولوجيا الهاتف المحمول في التعليم المتنقل، واعتمدت الدراسة علي نظرية علم البيئة الإعلامي التي ظهرت لأول مرة في الستينيات ولكنها اكتسبت قوة مع ظهور الإنترنت، فهي تشرح تطورات وسائل الإعلام في ظل التقدم التكنولوجي وكيفية الاستفادة منها في البيئة التعليمية، واستخدمت الدراسة المقابلة المتعمقة لجمع بياناتها، وأظهرت النتائج أن أساتذة الصحافة يستخدمون الأجهزة المحمولة مثل الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية حيث وفرت لهم هذه الأجهزة فرصة التواصل المستمر مع طلابهم، وأجاب الطلاب بأن دمج الأجهزة المحمولة في الفصل الدراسي جعل التعلم أكثر فاعلية، وبالنسبة للصحفيين فإنهم يسعون للحصول علي فرص تعليمية لاستكشاف الطرق التي تساعدهم علي دمج وسائل التواصل الاجتماعي في تغطيتهم الإخبارية. وحيث أن بيئات المدونات توفر مساحات تعليمية مناسبة فلذلك اهتمت دراسة **Stoker (٢٠١٥)** باستخدام المدونات كنمط للتعلم المتكامل في مجال الصحافة والتعليم الإعلامي، واستخدمت المقابلات شبه المنظمة مع عينة عمدية من طلاب الصحافة، وشجع المعلمون الطلاب علي كتابة المدونات لإظهار قدراتهم الكتابية، وأوضحت النتائج أن المدونات لديها القدرة علي تنمية المهارات الصحفية للطلاب لأنها توفر بيئة صالحة للتعلم، وأن المدونات توفر منصة للوصول إلي التعلم التجريبي، لذلك لابد من إدراج المدونات في مناهج تعليم الصحافة بالجامعات.

وباستخدام أسلوب دراسة الحالة اهتمت دراسة **Goh and Kale (٢٠١٥)** بإلقاء الضوء علي التعلم القائم علي نظام (PBL) في تعليم الصحافة، فهو يسهل عملية انتقال الطلاب من التعلم التقليدي إلي التعلم الرقمي، بدمج التكنولوجيا الرقمية في تعليم الصحافة لمواكبة متطلبات سوق العمل والصناعة، وتكونت عينة الدراسة من (١٣) طالب بجامعة سنغافورة، ولقد أكد الطلاب أن هذا النظام جعلهم يتعاونون أكثر من المعتاد لأن الوسائط المتعددة جعلت العمل الجماعي ضروري، وأنهم استفادوا من إمكانيات هذه الوسائط من فيديوهات وصور في كتابة قصصهم وإعداد محتوي الكتاب الإلكتروني المطلوب منهم بشكل جذاب وتفاعلي. وفي نفس سياق توظيف وسائل التكنولوجيا الحديثة في تعليم الصحافة اهتمت دراسة **Kraft and Seely (٢٠١٥)** بدمج تقنية Ipad في بيئة دروس الصحافة التقليدية، وذلك بالتطبيق علي عينة طوعية من طلاب الصحافة بلغ عددهم (٣٦) طالب، وكشفت النتائج عن أن ثقة الطلاب في أن Ipad هو أفضل أداة للأنشطة المتعلقة بالصحافة قد زادت بشكل ملحوظ في التطبيق البعدي بمتوسط (٢,٨٦)، وأن أفراد العينة حققوا مستوي أعلي من المعرفة في التطبيق البعدي بمتوسط (٣,٠٧)، ولقد عبر الطلاب عن تأثير Ipadعلي إكسابهم المهارات التكنولوجية التي سوف تعدهم لسوق العمل في المستقبل؛ فهو يعتبر أداة مثالية لمشاهدة المحاضرات والوصول إلي جميع التطبيقات المتنوعة.

واستخدمت دراسة **يوسف (٢٠١٩)** مجموعات النقاش المركزة لجمع البيانات من (٢٠) طالب وطالبة، وقد ذكر الطلاب دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعليمهم وإفادتهم أثناء

أنشاء صفحاتهم أو تصوير الفيديوهات، وأن اليوتيوب يلعب دورًا مهمًا في اكساب المهارات من خلال تعلم الكثيرعن فن المونتاج وتعلم ضبط الإضاءة والفلاتر أمام الكاميرات. وتناولت دراسة **الصعيدي (٢٠١٩)** توظيف برامج التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في تدريس مقررات الإعلام، واستخدمت الدراسة نموذج قبول التكنولوجيا، وتنتمي هذه الدراسة إلي البحوث الوصفية التحليلية، واستخدم الباحث منهج المسح علي عينة عشوائية من طلاب قسم الصحافة، ولجمع بيانات الدراسة استخدام الاستبيان الورقي والإلكتروني، وكشفت النتائج عن أن أكثر الأهداف تحققًا هو التفاعل والمناقشة مع الزملاء في التطبيقات العملية، واكتساب مهارات البحث العلمي ومهارات التدريب الإعلامي، وتطوير استخدام شبكة المعلومات في الاتصال والتطبيقات الدراسية والمهنية، وأظهرت النتائج أيضًا وجود علاقة ارتباطية بين كثافة استخدام المعينات التكنولوجية وأدوات برنامج التعلم عن بعد وتحقق الأهداف التعليمية لمقررات الصحافة والإعلام.

وفي نفس السياق استهدفت دراسة **الصعيدي (٢٠١٩)** التعرف علي فاعلية استخدام برنامج قائم علي التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية معارف ومهارات التصوير الصحفي لدي طلاب الإعلام، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي وتكونت العينة من (٦٠) طالب بقسم الصحافة والإعلام جامعة جازان، واعتمد الباحث علي نظرية الإرجونوميكس التي تعتمد علي العلاقة بين المهندس التربوي وبين مصمم الأهداف التربوية ومنسق التنفيذ التربوي، حيث يؤدي تحسين وتعزيز الفاعلية والكفاءة التي يتم بها إنجاز العمل إلي زيادة ملاءمة المنتجات للاستخدام الإنساني، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعه التجريبية في الاختبار وبطاقة الملاحظة، وهذا يدل علي فعالية البرنامج. أما دراسة **عريقات، جرار، والبدري (٢٠١٩)** فاستندت علي نظرية الاعتماد علي وسائل الاتصال، واستخدمت منهج المسح علي عينة قصدية من طلبة الإعلام بجامعة الشرق الأوسط، بلغ قوامها (١١٠) وتم الاعتماد علي الاستبيان لجمع بيانات الدراسة، وتبين أن أفراد العينة لديهم درجة اكساب مرتفعة للمهارات الصحفية المتعلقة بالإعلام الرقمي؛ نتيجة تعرضهم للصحافة الإلكترونية.

ورصدت الدراسة الوصفية للباحثان **عبد الكريم وعبد الباقي (٢٠١٨)** دور دروس الموك (Mooc) في تحسين تكوين الإعلام الآلي لطلبة الجامعة، وكشفت نتائج الدراسة أن الطلبة يستخدمون الإنترنت للحصول علي المعلومات واكتساب مهارة قد تكون مستعصية الفهم بالطريقة التقليدية، وأن نسبة (٦٦%) تري أنها استفادت من دروس الموك بدرجة كبيرة، ونسبة (٤٩%) تري أنه من مزايا هذه الدروس أنها تجعلهم يتعلمون من المنزل دون الحاجة إلي الحضور الدائم للقسم. أما دراسة **بلقاسي (٢٠١٧)** فبحثت عن المكانة التي تحتلها الوسائل السمعية البصرية في التعليم الجامعي بكلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر، واستخدم الباحث منهج المسح علي عينة عشوائية بسيطة صغيرة الحجم بلغ قوامها (٥) أساتذة من تخصص الإذاعة والتليفزيون، وتم جمع البيانات عن طريق المقابلة، وأثبتت الدراسة أن عينة الدراسة تستخدم الوسائل السمعية البصرية في التدريس بشكل منتظم رغم قلة الإمكانيات المتاحة، وبينت الدراسة أن توظيف الوسائل السمعية البصرية مع الطلبة يدعم المناهج الدراسية نظرًا للغة السمعية البصرية التي تستدعي الصوت والصورة.

واهتمت دراسة **زقزوق وحذيفة (٢٠١٧)** بالتعرف علي أثر استخدام السبورة التفاعلية في تنمية مهارات التصوير الصحفي لدي طلاب الإعلام التربوي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي وتكونت العينة من (٤٠) طالب بالفرقة الثالثة إعلام تربوي، واستخدم الباحثان اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة لجمع بيانات الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت السبورة التفاعلية في الاختبار وبطاقة الملاحظة، بالإضافة إلى زيادة حجم الأثر نتيجة استخدام السبورة التفاعلية؛ مما أدي إلى زيادة معدلات أداء طلاب الإعلام التربوي لمهارات التصوير الصحفي. أما دراسة **النجار (٢٠١٧)** فاهتمت بدراسة فاعلية نظام إبحار معرفي مقترح عبر الويب لغرس مبادئ الإعلام التربوي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، علي عينة بلغ قوامها (٤٠) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الأولي قسم الإعلام التربوي جامعة المنصورة، واعتمدت الدراسة علي أطر نظرية كنظرية الغرس الثقافي، واستخدم الباحث اختبار تحصيلي لمبادئ الإعلام التربوي ونظام إبحار معرفي عبر الويب، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية؛ وهذا يؤكد فاعلية الموقع الإلكتروني المقترح لغرس مفاهيم الإعلام التربوي.

وبتوظيف نظرية الاستقبال والتلقي Reception Theory سعت دراسة **سالم (٢٠١٦)** إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في إكساب طلاب الإعلام التربوي مهارات التعلم الذاتي، وتم تطبيق الدراسة على عينة عمدية من طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية بلغ قوامها (٣٣٠) مفردة، وكشفت النتائج عن وجود ارتباط دال بين معدل تعرض طلاب الإعلام التربوي لشبكات التواصل الاجتماعي واكتساب مهارات التعلم الذاتي وهي: (المهارات المعرفية والدراسية والشخصية والمهارات الفنية العملية ومهارات الحياة)، وأن نسبة (٩٧%) من الطلاب أظهروا اعتمادهم بدرجة كبيرة علي الشبكات الاجتماعية في عملية التطوير والتعليم. واهتمت دراسة **علي (٢٠١٦)** بالتعرف علي أثر توظيف بعض أدوات وتطبيقات الشبكات الاجتماعية على التحصيل المعرفي واكساب طلاب الإعلام التربوي مهارات التصوير الصحفي، واستخدم الباحث المنهج التجريبي علي عينة عمدية من طلاب الفرقة الثالثة بقسم الإعلام التربوي بلغ قوامها (١١٧) طالب وطالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، تستخدم المجموعة التجريبية الشبكات الاجتماعية (الفيس بوك) في التدريس، وتدرس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، واستخدم الباحث اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة أداء مهارات التصوير الصحفي لجمع بيانات الدراسة، وكشفت النتائج عن وجود فروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية. وفى إطار توظيف المختبر الإعلامي لتدريس المقررات الدراسية لشعبة الصحافة والراديو والتليفزيون بقسم الإعلام، اهتمت دراسة **أبوالقاسم، قرفال، وسالم (٢٠١٥)** بالتعرف علي درجة استفادة طلاب الإعلام من المختبر الإعلامي وحصولهم علي قدر مناسب من التطبيقات والتدريب، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستخدمت منهج المسح الإعلامي علي عينة من طلاب شعبتي الإعلام قوامها (٧٦) مفردة، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال أداتي الاستبيان والمقابلة، وأشارت

نتائج الدراسة إلى أن الطلاب استفادوا بدرجة كبيرة من المختبر الإعلامي وظهر ذلك من خلال الأعمال المنجزة التي بلغت (١٣٥) عملًا، وأشارت النتائج أيضًا إلى أن إنشاء المختبر الإعلامي حقق أهدافه في التدريب التطبيقي والعملي.

المحور الثاني: الدراسات التي اهتمت بتناول واقع استخدام التقنيات الحديثة في التعليم الإعلامي الإلكتروني.

تضمن هذا المحور (٦) دراسات عربية وأجنبية، منها (٤) دراسات عربية ودراستين أجنبيتين تابعتين للمدرسة الأمريكية، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات كالتالي:

جدول رقم (٤) يوضح توزيع دراسات المحور الثاني العربية والأجنبية وفقًا للأعوام

العام / المحور	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	المجموع
الدراسات العربية	-	١	١	-	٢	-	٤
الدراسات الأجنبية	-	-	-	-	١	١	٢
المجموع	-	١	١	-	٣	١	٦

علي مستوي الدراسات الأجنبية برزت الدراسات الأمريكية فأكدت دراسة **Cepak and Peng Miller, (٢٠٢٠)** الوصفية التي استخدمت المقابلة مع (١١) عضو هيئة تدريس، أن أفراد العينة يقومون بتدريس المقابلات إلكترونيًا، لأن من أبرز التحديات التي يواجهها المعلمون أثناء تدريس المقابلات الخوف والقلق عند الطلاب أثناء المقابلات؛ لذلك يتم إجراء المقابلات إلكترونيًا عن طريق البريد الإلكتروني أو وسائل التواصل الاجتماعي لكسر حاجز الخوف والقلق. واهتمت دراسة **Weissman, et al. (٢٠١٩)** بدراسة برامج الماجستير عبر الإنترنت في العلاقات العامة والاتصال الاستراتيجي، وذلك عن طريق إجراء تحليل لمحتوي البرامج علي شبكة الإنترنت وكان عددها (٥٣) برنامج، وإجراء مقابلات مع مديرين البرامج، ولقد أشار المديرين إلي زيادة معدلات الالتحاق للبرامج الموجودة علي الإنترنت؛ لأنها تقدم برامج تعلم مرنة وجذابة تتجاوز نمط حياة الطلاب والقيود الجغرافية، وإن من مزايا هذه البرامج استخدامها لأعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة لتدريس المقررات التي تعكس اتجاهات الصناعة الإعلامية الحالية.

وعلي مستوي الدراسات العربية استهدفت دراسة **منصور (٢٠١٩)** التعرف علي درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في المقررات الدراسية بأقسام الإعلام في الجامعات السعودية، واعتمدت الدراسة علي منهج المسح وتكونت عينة الدراسة من (٣٥) عضو هيئة تدريس في أقسام الإعلام وكلياته بالجامعات السعودية، ولقد تم ارسال الاستبيان الإلكتروني لجمع بيانات الدراسة علي البريد الإلكتروني لكل عضو هيئة تدريس، وتبين من النتائج أن أفراد العينة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في المقررات الدراسية بدرجة كبيرة أو متوسطة بنسبة (٨٣%). وباستخدام نظرية الاستخدامات والإشباعات اهتمت دراسة **عزوز (٢٠١٩)** بالتعرف علي واقع استخدامات الأساتذة الجامعيين لتكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة، وذلك بالتطبيق علي عينة بلغ قوامها (٨١) أستاذ، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان لجمع البيانات، وبينت النتائج أن أغلب أساتذة الكلية يستخدمون التكنولوجيا في التعليم بنسبة

(٨٩,٦%)، وأن أكثر الأسباب التي تدفع الأساتذة لاستخدام التكنولوجيا هو الاطلاع علي ما هو جديد بنسبة (٢٦,٨%)، والتواصل مع الطلاب والزملاء بنسبة (١٧,٢%)، واستخدام البريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي في تبادل الخبرات والأخبار العلمية والإشراف علي الطلبة، ثم اختصار الوقت ومواكبة التطور بنسبة (١٦,٣%) .

وفي نفس السياق ركزت دراسة **اشتيوي (٢٠١٧)** علي دراسة استخدام أساتذة الإعلام في الجامعات الليبية للإنترنت في مناهج التعليم والبحث العلمي، وذلك بالتطبيق علي عينة عمدية من أساتذة الإعلام بلغ قوامها (٤٠) مفردة، واستخدم الباحث منهج المسح وأداة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة، وتبين أن أفراد العينة يستخدمون الإنترنت في المناهج والبحث العلمي لتطوير المناهج والمقررات الدراسية وتوفير المصادر والمراجع وذلك بنسبة (٩٠%) لكل منهما، بالإضافة إلي أنهم يقومون بربط المعلومات العلمية التي يحصلون عليها من الإنترنت بالمنهج الدراسي، ولقد ساهم الإنترنت في زيادة قدرة العينة على التدريس الفعال. وسعت دراسة **محمد (٢٠١٦)** إلي التعرف علي واقع استخدام هيئة التدريس لتقنيات الإنترنت في تعليم الإعلام والعلاقات العامة بالجامعات الليبية، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي علي عينة من أعضاء هيئة التدريس في أقسام الإعلام والعلاقات العامة تكونت من (٣٧) عضو هيئة تدريس، أرسل إليهم الباحث الاستبيان الإلكتروني لجمع بيانات الدراسة، ولقد أظهرت النتائج أن أكثر من نصف العينة توظف الإنترنت في ارشاد طلابهم إلى مواقع الإنترنت ذات الصلة بنسبة (٥٩,٤%)، وطلب التكليفات من الطلاب بنسبة (٥٦,٧%)، واستقبال أسئلة الطلاب وتعليقاتهم أحيانًا على البريد الإلكتروني بنسبة (٥٤%) .

المحور الثالث: الدراسات التي اهتمت بتناول المقررات أو المناهج الدراسية الإعلامية.

من بين (١٦) دراسات عربية وأجنبية، استأثرت الدراسات الأجنبية علي (١٠) دراسات، أما الدراسات العربية فحصلت علي (٦) دراسات، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات كالتالي:

جدول رقم (٥) يوضح توزيع دراسات المحور الثالث العربية والأجنبية وفقًا للأعوام

العام / المحور	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	المجموع
الدراسات العربية	-	٢	-	٤	-	-	٦
الدراسات الأجنبية	٢	١	٢	١	-	٤	١٠
المجموع	٢	٣	٢	٥	-	٤	١٦

سعت دراسة **Jaakkola and Uotila (٢٠٢٠)** إلي تحليل مناهج الصحافة في مرحلة البكالوريوس في فنلندا والنرويج والسويد، وبينت النتائج أن الكتاب هو الشكل السائد في برامج الصحافة بنسبة (٦٠%)، وأنه لابد من مراقبة التغيرات التي سوف تحدث للمناهج الدراسية الصحفية؛ فتدريجًا سوف تتلاشي المواد المكتوبة وبالتالي سوف تنقل المناهج نحو المنصات الموجودة علي الإنترنت. وركزت دراسة **Mclaughlin, Gotlieb and Cummins (٢٠٢٠)** علي إجراء مسح لمعدلات الالتحاق ببرامج الصحافة والاتصال الجماهيري لعام ٢٠١٨، وتنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٥) جامعة وكلية ومدرسة تقدم برامج الصحافة والاتصال الجماهيري في الولايات المتحدة

الأمريكية، وكشفت نتائج المسح عن زيادة نسبة الطلاب الجامعيين الملتحقين ببرامج الصحافة عن برامج الاتصال الجماهيري؛ وهذا راجع إلي بعض التدابير التي اتخذتها لتحديث وتنويع مناهجها، وأظهرت نتائج مسح عام ٢٠١٨ عن وجود زيادة إجمالية في النسبة المئوية للبرامج التي تقدم عبر الإنترنت في البكالوريوس والماجستير، وهذه الزيادات تؤكد علي نجاح البرامج المقدمة عبر الإنترنت وجاذبيتها وتلبيتها لاحتياجات الطلاب.

ومع تسارع وتيرة التطور بظهور التقنيات الرقمية اهتمت دراسة كلًا من **Frohlich and Magolis (٢٠٢٠)** بتطوير منهج إعلامي يقدم للطلاب التقنيات الجديدة، ويساعدهم علي التفكير النقدي للوسائط التي ينتجونها علي شكل مدونات أو مواقع ويب بهدف التواصل مع جماهير متنوعة، ويتم تقديم هذا المنهج للتكيف مع البيئة الإعلامية سريعة التغير، بالإضافة إلي إدراج التربية الإعلامية في المناهج الدراسية الإعلامية، ففي هذا المنهج لا يتعلم الطلاب فقط كيفية التعبير عن أفكارهم وتحليل وتقييم الرسائل باستخدام لغة التربية الإعلامية، ولكن يتعلمون أيضًا كيف يصبحوا أكثر كفاءة في الكتابة للجمهور الرقمي ودمج مقاطع الفيديو والوسائط المتعددة فيما ينتجون، ويتم تقديم هذا المنهج عبر الإنترنت، ولقد كشفت النتائج عن فعالية هذا المنهج. واستخدمت دراسة **Leggtt, Redwine and Busick (٢٠٢٠)** المنهج شبه التجريبي علي عينة عشوائية من طلاب الاتصال بجامعة تكساس تم تقسيمهم إلي مجموعتين مجموعة تجريبية (٣٨) طالب ومجموعة ضابطة (٢١) طالب، للتعرف علي تأثير التفكير علي تنمية مهارات الكتابة الإعلامية، واعتمدت في جمع المعلومات علي مقياس الإدراك الذاتي لقياس تصورات الكتابة الإعلامية لدي الطلاب، وكشفت النتائج أن طلاب المجموعة التجريبية الذين شاركوا في تمارين التفكير وراء المعرفي كانت درجاتهم أعلي من طلاب المجموعة الضابطة علي المقياس، فالتفكير زاد من الكفاءة الذاتية للطلاب لأنهم حددوا نقاط الضعف لديهم قبل عملية التقييم من قبل المدرب، وتوصي الدراسة بضرورة إجراء المزيد من الدراسات عن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي علي تطوير مهارة الكتابة.

وعن طريق تحليل مضمون (٩٥) برنامج صحافة وإعلام سعت دراسة **Tahat, Self and Tahat (٢٠١٨)** إلي دراسة المناهج في كليات الصحافة في ضوء المناهج النموذجية المقترحة، وأظهرت النتائج أن التدريس الداخلي لم يكن في أولويات كليات الصحافة وأقسام الإعلام الأكاديمية، ووجدت أيضًا أن هناك فجوة كبيرة بين المفاهيم النظرية والعملية في معظم برامج الصحافة. وأظهرت نتائج دراسة **Vartanova and Lukina (٢٠١٧)** أن المناهج الدراسية في مدارس الصحافة تهتم بدمج الجانب النظري بالجانب العملي، فما يقرب من نصف البرامج (٤٩%) تكون للتدريب العملي والنصف الآخر (٥١%) يهتم ببرامج الصحافة وبرامج الإذاعة والتليفزيون، أما بالنسبة لبرامج الصحافة الرقمية والوسائط المتعددة فلم تتصدر بعد قائمة مناهج تعليم الصحافة، وتبين أيضًا أن تعليم الصحافة لا يزال لا يلبي احتياجات صناعة الإعلام الروسية. وفي البرازيل اهتمت دراسة **Moreira and Lago (٢٠١٧)** بتحليل مناهج الصحافة للتعرف علي التحديات التي تواجه برامج الصحافة في مرحلة البكالوريوس وذلك في (٥) جامعات برازيلية، وتبين أنه علي الرغم من وجود عدد قليل من المناهج التي تهتم بالممارسات الصحفية إلا أنها لا ترتبط بسوق العمل والذي يفترض أن يكون الطالب جزء منه، وأن المناهج الدراسية ترتبط بالتعلم التقليدي أكثر من التعلم بالتقنيات الحديثة لمواكبة تطور سوق العمل، وأن قسم الصحافة يعتبر من أكثر الأقسام

العلمية إقبالًا من قبل الطلاب بالبرازيل.

وفي إطار تدريس مادة مقدمة في الصحافة سعت دراسة **Ames (٢٠١٦)** إلي التعرف علي الآثار المترتبة علي اعتماد طلاب الصحافة علي نموذج التعلم بالاكتشاف في تدريسها، وذلك بالتطبيق علي (٢٩) طالب صحافة بالسنة الأولي يدرسون عن طريق التعليم عن بعد بالجامعة الأسترالية، وكشفت النتائج عن الآثار الإيجابية لنموذج التعلم بالاكتشاف القائم علي العمل الجماعي والمشاركة الاجتماعية، فقد زاد معدل رضا الطلاب عن المحتوي بشكل ملحوظ وتحسن معدل النجاح، فلم يكن الطلاب في النموذج قادرين علي كتابة المقال المطلوب منهم فقط، بل يمكنهم أيضًا البحث والتعاون مع زملائهم في بيئة افتراضية، فالطلاب كانوا متحمسين وحريصين علي التعلم وظهر ذلك في التعليقات المنشورة علي Moodle، وأكدت الدراسة علي أن التعلم بالاكتشاف القائم علي العمل الجماعي والمشاركة الاجتماعية يمكن تبنيه في بيئات التعلم عن بعد، فهو أفضل من نموذج التعلم بالاكتشاف القائم علي الأفراد. وتتفق النتائج السابقة مع دراسة **Moore and Jones (٢٠١٥)** التي اختبرت طريقة التعليم المدمج لمقرر مقدمة في الكتابة الصحفية، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي علي عينة من الطلاب تم تقسيمهم إلي مجموعتين ضابطة درست بالطريقة التقليدية، وتجريبية درست المقرر بطريقة التعليم الإلكتروني المدمج، وكشفت النتائج عن فاعلية طريقة التعليم الإلكتروني المدمج في تنمية مهارات الكتابة الإعلامية. أما دراسة **Bronstein and Fitzpatrick (٢٠١٥)** فأوصت بضرورة إصلاح المناهج الدراسية فالتعلم الإعلامي يستحق إعادة النظر، فيجب أن يتم إعداد الطلاب لمواكبة التطور التكنولوجي وذلك عن طريق تغير مناهج الصحافة والعلاقات العامة؛ لمواكبة المحتوي الرقمي وإعداد الدورات التدريبية التي تؤهل الطلاب لاكتساب المهارات الرقمية، فالتعليم الإعلامي يجب أن يعد الخريجين لقيادة الصناعات الإعلامية.

وعلي مستوي الدراسات العربية اتجه **عبد التواب (٢٠١٨)** في دراسته إلى تفعيل التعليم الإلكتروني في نظام تدارس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالسعودية تطبيقًا على مقرر تحرير عناصر الإعلان المرئي وتصميمه لطلاب كلية الإعلام والاتصال، وتبين أن تفعيل التعليم الإلكتروني في كلية الإعلام والاتصال علي المقرر يحقق إضافة كمية ونوعية في العملية التعليمية، حيث يستفيد الطلاب من المقرر على منظومة علمني (تدارس) للتعليم الإلكتروني. أما دراسة **محمد (٢٠١٨)** فقدمت رؤية منهجية مقترحة لتطبيق التربية الإعلامية على طلاب الجامعة المتخصصين وأثرها علي جودة إنتاجهم للوسائل الإعلامية، واعتمدت الدراسة على المنهج المختلط مستخدمًا أسلوب التحليل المنطقي من خلال المناهج التالية: الوصفي المسحي، والتحليل المستقبلي، والمنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالب من الفرقة الرابعة بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنيا، وكشفت النتائج عن قصور واضح في مستوي تفعيل التربية الإعلامية في الجامعات، ووجود فروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المعرفي والبطاقة لصالح القياس البعدي.

وفي السياق ذاته سعت دراسة **سالم وحسن (٢٠١٨)** إلي تقديم مقترح لكفايات منهج التربية الإعلامية الرقمية يدرس في كليات الإعلام وأقسامها في الجامعات العربية من وجهة نظر أساتذة الجامعات العراقية، واستخدمت الدراسة منهج المسح علي عينة عمدية قوامها (٨٦) أستاذ جامعي، واعتمدت الدراسة علي الاستبيان لجمع بيانات الدراسة، ولقد اختارت عينة الدراسة أن يكون تعليم التربية الإعلامية الرقمية ضمن التعليم الجامعي بنسبة (٧٤,١%)، ورأت نسبة (٧٧,٨%) أن يكون منهج التربية الإعلامية الرقمية ضمن مادة دراسية مستقلة، وبالنسبة للكفايات الإعلامية لمنهج التربية الإعلامية الرقمية فجاء تعليم الطلاب فهم كيفية عمل وسائل الإعلام الرقمية في مقدمة الكفايات، ثم تعلم مهارات تحليل ونقد مضامين الإعلام الرقمي، يليها معرفة مفهوم التربية الإعلامية الرقمية وأهميتها، وتوصي الدراسة بتشجيع كليات وأقسام الإعلام في الجامعات العربية علي إدخال منهج التربية الإعلامية الرقمية ضمن المناهج الدراسية. وباستخدام نظرية التعلم التجريبي استهدفت دراسة **سليم (٢٠١٨)** تحديد مدي نجاح تدريس مقررات تتضمن وسائل التواصل الاجتماعي في الجامعات الإماراتية في تلبية احتياجات صناعة العلاقات العامة الحديثة في ضوء ما يراه الممارسين وأعضاء هيئة التدريس في تخصص العلاقات العامة، وذلك بالتطبيق علي عينة قصدية تكونت من (٢٠) عضو هيئة تدريس و(٢٠) من ممارسي العلاقات العامة، وتم إجراء تحليل وصفي لمضمون مواد متعلقة بوسائل التواصل الاجتماعي في أقسام العلاقات العامة، وأظهرت النتائج أنه لا يوجد توافق بين وجهات نظر المعلمين والممارسين وما يجري تدريسه الآن في مناهج العلاقات العامة. أما دراسة **درويش (٢٠١٦)** فسلطت الضوء علي الأهمية التعليمية والأكاديمية لتدريس الإعلام التفاعلي في كليات الإعلام، وكيفية استغلال وسائل تكنولوجيا الإعلام في إكساب الطلاب مهارات تنفيذ العمل الإعلامي، وتؤكد الدراسة على أن تدريس مساق الإعلام التفاعلي سوف يحقق العديد من الأهداف المهنية والأكاديمية.

وحول استخدام برنامج التعليم الإلكتروني D2L في مقررات التخصص رصدت الدراسة الوصفية **للكحكي (٢٠١٦)** تأثير دافعية التعلم وتقرير الذات لدي طالبات الإعلام وعلاقته باستخدام برنامج التعليم الإلكتروني في دراسة مادة تقنيات البرامج التعليمية، واعتمدت الدراسة على أطر نظرية مثل نظرية تقرير الذات، وتم تطبيق الدراسة علي عينة عمدية بلغ عددها (١٥٤) طالبة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات عن طريق استمارة الاستبيان، وأشارت نتائج الدراسة إلي ارتفاع نسبة استخدام برنامج التعليم الإلكتروني حيث أشارت نسبة (٥٥,٢%) استخدامهم للبرنامج أحيانًا، ونسبة (٢٧,٩%) تستخدم غالبًا، وأثبتت النتائج أيضًا أن هناك فروق في مستوي دافعية التعلم لدي الطالبات ومعدل استخدام البرنامج لصالح كثيفي استخدام برنامج التعليم الإلكتروني، وهذا يدل علي أن متغير الاستخدام يؤثر بشكل كبير في تحديد دافعية التعلم.

المحور الرابع: الدراسات التي اهتمت بتناول الاتجاهات نحو استخدام التقنيات الحديثة في التعليم الإعلامي الإلكتروني.

رصدت الباحثة في هذا المحور (١٣) دراسة حصلت الدراسات العربية علي (٩) دراسات، في مقابل (٤) دراسات أجنبية، ومن نماذج الدراسات التي تضمنها هذا المحور ما يلي:

جدول رقم (٦) يوضح توزيع دراسات المحور الرابع العربية والأجنبية وفقًا للأعوام

العام / المحور	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	المجموع
الدراسات العربية	١	٣	١	١	٣	-	٩
الدراسات الأجنبية	-	١	١	٢	-	-	٤
المجموع	١	٤	٢	٣	٣	-	١٣

في الصين تعد دراسة **Chang, et al. (٢٠١٨)** من الدراسات التجريبية التي اهتمت بالتعرف علي اتجاهات الطلاب نحو قبول تقنية تعليمية جديدة، وذلك باستخدام نموذج قبول التكنولوجيا، وتبين أن هذه الدراسة أحدثت فرق في تصورات المستخدمين لتبني التقنية الجديدة في التعليم، وأن اتجاهات الطلاب كانت إيجابية نحو التقنية الحديثة. وأظهرت نتائج المسح في دراسة **Cismaru and Gazzola (٢٠١٨)** أن مستوي التطور متساو تقريبًا لكل المهارات الإعلامية والرقمية لطلاب العلاقات العامة في رومانيا، فالمستوي العام للتطور جيد إلي حد ما بمتوسط (٣,٤٨)، وأكدت العينة أن محو الأمية الرقمية هو حاجة ضرورية للمهنيين الأكبر سنًا للتواصل مع الشباب في المستقبل، واعتمد البحث الكمي علي المقياس لجمع بيانات الدراسة.

وباستخدام أسلوب كرة الثلج كشفت نتائج الدراسة الوصفية للباحثان **Hickerson and Kothari (٢٠١٧)** عن اتفاق غالبية أفراد العينة علي ضرورة دمج وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم الصحافة لمواكبة الصناعة. أما دراسة **Merle and Freberg (٢٠١٦)** فسعت إلي التعرف علي اتجاهات الطلاب نحو تطبيق الأساتذة لوسائل التواصل الاجتماعي في الفصول الدراسية الخاصة بالعلاقات العامة، تكونت عينة الدراسة من طلاب العلاقات العامة بمرحلة البكالوريوس بجامعتين جامعة ساوث ايسترن (١٨٩) مفردة، وجامعة الغرب الأوسط (٣٧٩) مفردة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتجريبي، واعتمدت على الاستبيان الإلكتروني ومقياس الرغبة والثقة في وسائل التواصل الاجتماعي، وكشفت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلاب إيجابية إلي حد ما حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في المناهج الدراسية، وأن هناك فجوة بين ما يتم تدريسه وما هو مطلوب، وأن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي سوف يسد هذه الفجوة، وتوصي الدراسة باستخدام أعضاء هيئة التدريس لهذه الوسائل ودمجها في الفصول الدراسية لتقديم الدروس والمهام للطلاب.

ومن منظور أخر كشفت نتائج الدراسة الوصفية للباحث **العجرمي (٢٠١٩)** اهتمام الطلبة بتوظيف تطبيقات الأجهزة الذكية في التعلم والاطلاع علي كل ما هو جديد فى مجال التخصص، وفي التواصل مع أعضاء هيئة التدريس، ولكنها لا تصل إلي الحد المأمول منها؛ وهذا راجع إلي أن استخدام هذه التطبيقات في التعلم ما زال في بداياته، وأثبتت النتائج أيضًا

عدم وجود فروق في استخدام طلبة جامعة الأقصى لتطبيقات الأجهزة الذكية في التعلم تعزي إلى متغير نوع الكلية. وباستخدام منهج المسح علي عينة عشوائية بسيطة من طلاب كلية الإعلام بلغ قوامها (٤٠) طالبًا وطالبة، كشفت نتائج دراسة **الحمداني (٢٠١٩)** أن نسبة (٦٢%) من الطلبة يرون أن التعلم الرقمي أكسبهم شخصية متعلمة لديها مهارات إعلامية، أما دراسة **الخصاونة و سلطان (٢٠١٩)** فأظهرت نتائجها رضا طلاب ماجستير الإعلام عن برامجهم الدراسية بدرجة مرتفعة، واعتمدت الدراسة علي نظرية التبادل التي تركز علي دراسة سلوك الأفراد داخل المنظمة، وتهدف هذه النظرية إلي مجموعة من المبادئ التفسيرية للنظام الاجتماعي العام، حيث ترتكز وحدة التحليل الأساسية في هذا النظام علي الفرد أو الشخص كنقطة بداية.

تمحورت المشكلة البحثية لدراسة **الصبيحي (٢٠١٨)** في التعرف علي اتجاهات طلاب وطالبات كلية الإعلام وأقسامه في الجامعات السعودية نحو جودة الخدمات التعليمية لبرامج تعليم الإعلام ودرجة رضاهم عنها، واستندت الدراسة في مرجعيتها النظرية علي مداخل جودة الخدمة من خلال ثلاث نماذج رئيسية هي: نموذج جودة الخدمة، ونموذج الأداء الفعلي، ونموذج أداء التعليم العالي، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت المنهج الكمي وفق إجراءات المسح الميداني، وتم التطبيق علي عينة عشوائية حصصيه من طلاب كليات الإعلام وأقسامه بلغ عددها (٨٧٧)، واستخدم الباحث أداة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة، وأثبتت النتائج أن القسم يتيح مناهج دراسية يراعي فيها مواكبة التطورات المتلاحقة في تكنولوجيا الإعلام بمتوسط حسابي قدره (٢,٦٤)، ثم يتيح القسم أساليب تدريسية يراعي فيها استخدام التقنيات الإلكترونية المناسبة بمتوسط (٢,٥٦)، ثم قاعات التدريب مهيأة من حيث توافر المواد الأولية وصلاحيتها للتطبيقات الخاصة بالإنتاج الإعلامي بمتوسط (٢.٤٢)، وتشير النتائج أن الطلاب راضون بدرجة متوسطة عن مستوي الخدمات التعليمية التي يتلقونها أثناء دراستهم بمتوسط (٢,٦٦).

وبالإعتماد علي أطر نظرية كنظرية التعلم البنائية رصدت دراسة **عرفات (٢٠١٧)** الوصفية اتجاهات طلاب الإعلام نحو كل من التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي، وفى إطار منهج المسح الإعلامي استخدمت الدراسة صحيفة الاستقصاء لجمع البيانات من عينة عمدية بلغ قوامها (٣٠٠) طالب درسوا مقرر إلكتروني، وأظهرت نتائج الدراسة أن معظم أفراد العينة استفادوا بدرجة كبيرة من دراستهم للمقرر الإلكتروني بنسبة (٦٤%)، ونسبة (٣٦%) منهم استفادوا إلى حد ما. وباستخدام نظرية ثراء الوسيلة في تفسير علاقة الإعلام الجديد بدرجة الرضا التعليمي لدي طلاب الإعلام بالجامعات المصرية سعت دراسة **النجار (٢٠١٦)** إلي التعرف علي هذه العلاقة في إطار نظرية ثراء الوسيلة، واعتمدت الدراسة علي منهج المسح لعينة عمدية من شباب الجامعات المصرية بلغ قوامها (٤٥٠) مفردة، وتم استخدام استمارة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين اعتماد طلاب الإعلام علي وسائل الإعلام الجديدة وزيادة درجة الرضا التعليمي لديهم، ووجود علاقة ارتباطية بين كثافة التعرض لوسائل الإعلام الجديدة لدي طلاب الإعلام وزيادة درجة الرضا التعليمي لديهم.

تمحورت المشكلة البحثية لدراسة **العلي (٢٠١٦)** في التعرف علي اتجاهات طلبة الإعلام نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسيط تعليمي، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح علي عينة عمدية من طلبة الإعلام في عدة جامعات عربية بلغ قوامها (١٤٨) مفردة، واستفادت الدراسة من النماذج والنظريات التالية: نظرية المجال العام ومدخل الاعتماد علي وسائل الإعلام، نموذج الاستخدامات والإشباعات، ونموذج نشر الأفكار المستحدثة، واستخدم الاستبيان لجمع البيانات، وكشفت نتائج الدراسة أن تدريس مقررات عن وسائل التواصل الاجتماعي يحتاج لإمكانيات غير متوافرة في الجامعات، بالإضافة إلى أنه لا يوجد أساتذة مؤهلين لتدريس هذه المقررات، ويري طلاب الإعلام أن من أبرز مزايا وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة تعليمية أنه يمكن توظيفها في التواصل الفوري بين الطلبة والأساتذة، بالإضافة إلي توظيف أكثر من وسيلة صور وفيديو لتسهيل فهم المعلومات المتعلقة بالمقرر. وفي إطار معرفة اتجاهات طلبة قسم الإعلام لواقع تدريس المواد الإعلامية خلصت دراسة **أبو القاسم (٢٠١٦)** إلي ضرورة العمل علي وضع ورش بحثية دورية متخصصة في مجال الإعلام، بهدف تطوير المناهج الإعلامية بصورة دائمة لمواكبة التطور في مجال العمل الإعلامي التخصصي. أما دراسة **منصور (٢٠١٥)** فاهتمت بالتعرف علي اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو مستقبلهم المهني وعلاقتها بمستوي الرضا التعليمي لديهم، تم استخدام منهج المسح وأسلوب الحصر الشامل بالتطبيق علي جميع الدارسين بشعبة الإعلام التربوي جامعة بورسعيد بلغ عددهم (١٦٠) مفردة، واستخدم مقياس الرضا الأكاديمي ومقياس الاتجاه لجمع بيانات الدراسة، وأوضحت الدراسة انخفاض نسبة الطلاب الراضون عن الدراسة بالقسم؛ ويرجع ذلك إلى قلة الإمكانات الموجودة، لذلك أوصت الدراسة بالاهتمام بتطوير المناهج الدراسية، وعقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس؛ لزيادة الكفاءة والتدريب علي التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة لخدمة العملية التعليمية بالقسم.

المحور الخامس: الدراسات التي اهتمت بتناول عملية تقويم وتقييم التعليم الإعلامي.

احتوي هذا المحور علي (١٩) دراسة عربية وأجنبية استحوذت الدراسات الأجنبية علي النصيب الأكبر فحصلت علي (١٢) دراسة، في مقابل (٧) دراسات عربية، ومن أمثلة الدراسات التي احتواها هذا المحور ما يلي:

جدول رقم (٧) يوضح توزيع دراسات المحور الخامس العربية والأجنبية وفقًا للأعوام

العام / المحور	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	المجموع
الدراسات العربية	١	١	-	٣	٢	-	٧
الدراسات الأجنبية	١	٢	٣	٣	٢	١	١٢
المجموع	٢	٣	٣	٦	٤	١	١٩

تم تصميم مقررات الكتابة للصحافة الإذاعية لمساعدة الطلاب علي تطوير مهارات الكتابة لمنصات متعددة وفي ضوء ذلك قيمت دراسة **Eschenfelder (٢٠٢٠)** مهارات الكتابة الإذاعية والتليفزيونية لدي طلاب الصحافة الإذاعية، عن طريق استبيان إلكتروني لجمع بيانات

الدراسة من المهنيين في المؤسسات التليفزيونية، وأكد أفراد العينة أن هناك فجوة بين مناهج الصحافة الإذاعية وصناعة الإعلام، حيث أن مهارات الكتابة لا ترقي إلي معايير الصناعة، لذلك أوصت الدراسة بعقد ورش عمل للأساتذة لإبقائهم علي إطلاع دائم علي التكنولوجيا والابتكار في صناعة الإعلام، وتوفير برامج التدريب التي توفر خبرات تعلم فورية، فالتعاون بين الأكاديميين والمهنيين لمعرفة المهارات الضرورية وكيفية تنميتها قد يساهم في تطوير مهارات الكتابة لمواكبة سوق العمل. وبينت نتائج دراسة **D'amato (٢٠١٩)** وجود فجوة بين ما تم تعليمه للطلاب من مهارات في الفصول الدراسية وما هو مطلوب لسوق العمل، وأن التعليم التجريبي أمر أساسي ونموذج فعال لطلاب العلاقات العامة الراغبين في النجاح بهذا المجال، وأوصت الدراسة بمراجعة المناهج الدراسية لمواكبة التطور، واستخدمت الدراسة أسلوب دراسة الحالة كأحد أشكال الأسلوب الوصفي وتم جمع البيانات عن طريق تحليل الوثائق وإجراء مقابلات مع (٨) طلاب و(٤) من أعضاء هيئة التدريس و(٨) من الممارسين، واعتمدت الدراسة علي نظرية التعلم التجريبي كإطار نظري.

وقيمت الدراسة المقارنة للباحثان **Jiang and Rafeeq (٢٠١٩)** أداء الجامعات في سعيها لموائمة مناهج الصحافة مع احتياجات الصناعة، وتم تحليل مناهج الصحافة في ستة جامعات، وتم جمع المناهج الصحفية قيد التحليل من سبتمبر حتي أكتوبر ٢٠١٧، وقام الباحثان بالاعتماد علي المقابلات شبه المنظمة ومجموعات النقاش المركزة لجمع البيانات من عينة بلغ قوامها (٦) طلاب صحافة و(٥) إعلاميين و(٤) من أعضاء هيئة التدريس، وأظهرت النتائج أن معظم أفراد العينة من الطلاب والإعلاميين والمدرسين غير راضيين عن منهج الصحافة الحالي، فهناك انفصال بين تعليم الصحافة وصناعة الإعلام، وبالنسبة للمهارات التي يعتقد الطلاب أنهم محتاجون إليها ليصبحوا محترفين في صناعة الصحافة جاءت مهارات الوسائط المتعددة في المقدمة، ثم مهارات الاتصال ومهارات الكتابة.

أما دراسة **Al Nashmi, Alkazemi and Wanta (٢٠١٨)** فأثبتت نتائجها أن المناهج لا تتناسب مع التطور، ومن غير المحتمل أن تتغير علي المدي القصير لتناسب التطورات التكنولوجية في مجال الصحافة. واعتمدت دراسة **Ferrucci (٢٠١٨)** علي نظرية الابتكار المزعزع، وأظهرت نتائجها أن هناك تغيرات طفيفة أدخلت في المناهج الدراسية، هذه التغيرات خصصت المزيد من الوقت لتكنولوجيا التعليم، مع التركيز علي المهارات الأساسية الضرورية لإعداد صحفي ناجح. وبناء علي مقابلات تم إجرائها مع (٧٠) من عمداء الجامعات الحكومية والخاصة بالولايات المتحدة الأمريكية اهتمت دراسة **Richards and Patrick (٢٠١٨)** بتقييم مشروع JMC لحالة الابتكار الذي يشير إلي الأفكار والممارسات الجديدة في مدارس وكليات الصحافة والإعلام والاتصال، حيث قدم المشروع توصيات للنهوض بثقافة الابتكار في مدارس وكليات الصحافة والإعلام بدمج التقنيات الجديدة في المناهج، والاهتمام بتدريب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لمواكبة التغيرات التكنولوجية.

وفي إطار شرح الوضع الراهن لتعليم الصحافة في الصين جاءت دراسة الباحثان **Guo and Chen (٢٠١٧)** لتقييم التغيرات التي تمر بها الصين في ظل العصر الرقمي، وكيف تتكيف مناهج الصحافة مع البيئة الإعلامية الجديدة، وتبين أن بعض البرامج تفتقر إلى أساتذة صحافة من ذوي الخبرة الإعلامية المهنية، وأن بعض كليات الصحافة الرائدة بالصين تقوم بدمج وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم الصحافة من أجل التكيف مع البيئة الإعلامية الجديدة، وأن معظم برامج الصحافة في الصين غير قادرة علي تقديم برامج كافية لتنمية مهارات ومعارف طلاب الصحافة من أجل البقاء فى المنافسة التي يفرضها سوق العمل. وتتفق نتائج الدراسة السابقة مع دراسة **Ricks (٢٠١٧)** التي اهتمت بالتعرف علي مدي مواكبة مناهج الصحافة الإذاعية في مؤسسات التعليم العالي للتغير الحادث فى صناعة البث التليفزيوني، واعتمدت الدراسة علي الاستبيان الإلكتروني لجمع بيانات الدراسة من (٥٣) عضو هيئة تدريس بقسم الصحافة الإذاعية و(٥٠) متخصص في البث التليفزيوني، وأظهرت النتائج أن التعليم والخبرة ضروريان لخريجي الصحافة الإذاعية لكي يصبحوا صحفيون ناجحون، لذلك لابد أن يتعاون الأساتذة مع محترفي البث الإذاعي، ورأي أفراد العينة ضرورة أن يحدث تغيير في مناهج الصحافة الإذاعية، لكي تواكب التطورات التكنولوجية لتلبية احتياجات سوق العمل.

من خلال استخدام منهج المسح الكمي والكيفي اهتمت دراسة **Land and Johnston (٢٠١٧)** بتحديد الاختلافات بين طلاب الصحافة وطلاب العلاقات العامة في تعليم مهارات الكتابة، وتم تحليل (٣٠) دورة كتابة يتم تدريسها في (١٨) جامعة أسترالية تم تقسيمها إلي (١٥) دورة كتابة للعلاقات العامة و(١٥) دورة كتابة للصحافة، وأشارت نسبة (٧٥%) من طلاب دورات العلاقات العامة ونسبة (٥٨%) من طلاب دورات الصحافة إلي الدور الهام للكتابة في التخصص، وأظهرت النتائج أيضًا أن طلاب الصحافة برعوا في الكتابة أفضل من طلاب العلاقات العامة؛ وذلك يرجع إلي أن دورات الصحافة تتيح لطلابها مزيد من الوقت للتدريب علي تنمية مهاراتهم، وتوصي الدراسة بضرورة تبني دورات كتابة العلاقات العامة منهج متطور؛ لمساعدة الطلاب في تنمية مهاراتهم الكتابية. وفي إطار تقييم منصات التعليم عن بعد اهتمت دراسة **Blankenshep and Gibson (٢٠١٦)** بتقييم أثر برنامج الدراسات العليا للصحافة والاتصال عبر الإنترنت مجموعة (الفوج المغلق)، وذلك بالتطبيق علي عينة بلغ قوامها (٤٢) طالب ماجستير مسجل في البرنامج، ولجمع بيانات الدراسة استخدم الاستبيان الإلكتروني وبعض المقاييس، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن البرنامج يوفر للطلاب مصدر ثابت من الدعم والتعاون وتعلم الأقران، فالطلاب في البرنامج يشعرون بأنهم مرتبطون مع بعضهم البعض من خلال مناقشتهم للأمور الخاصة بمحتوي البرنامج الدراسي، ولقد جاء الفيس بوك بمتوسط قدره (٦,٦٢) في الترتيب الأول لقنوات الاتصال التي يستخدمها الطلاب للتفاعل مع زملائهم في الفصل.

وعن طريق إجراء مقابلات شبه منظمة مع (٤) من خبراء البث ذوي الخبرة كشفت دراسة **Taylor and Maxwell (٢٠١٦)** أن تكنولوجيا البث فى تطور مستمر والتعليم الجامعي يتكيف مع هذا التطور ولكن بالسرعة غير المطلوبة؛ فتدريب وتعليم طلاب الصحافة الإذاعية لم يصل إلي الحد المطلوب لمواكبة التطور، لذلك تحتاج الجامعات إلي تدريب الطلاب علي

العمل فى العصر الحديث والتكيف مع التطور، وذلك عن طريق تحديث المناهج الدراسية التقليدية الموجودة بمناهج تلائم التغير التكنولوجي ومتطلبات سوق العمل، وتبين أيضًا وجود علاقة بين الصحافة الإذاعية كمهنة ومنهج. وأظهرت نتائج دراسة **Ashley (٢٠١٥)** أن العديد من أعضاء هيئة التدريس يعملون علي تقليل كمية المحاضرات وتحسين التفاعل وتطوير التمارين عن طريق استخدام استراتيجية الفصل الدراسي المعكوس، بجعل الطلاب يشاهدون مقاطع الفيديو خارج الفصل ثم مناقشتها داخل الفصل، وصرح عدد قليل من أفراد العينة باستخدامهم للمدونات والعروض التقديمية والمشروعات الجماعية في عملية تقييم الطلاب.

وعلي مستوي الدراسات العربية سلطت دراسة **نوير (٢٠١٩)** الضوء علي جودة الأداء التعليمي واستخدام التطبيقات التكنولوجية الجديدة في تدريس المناهج الإلكترونية بكليات وأقسام الإعلام، واستخدمت الدراسة أسلوب المقابلة الشخصية والاستبيان لجمع بيانات الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة بكليات الإعلام، واعتمدت على أطر نظرية كنظرية انتشار المبتكرات، وأثبتت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الأداء التعليمي باستخدام التكنولوجية الحديثة وخاصة المناهج الإلكترونية واستخدام التطبيقات التكنولوجية في العملية التعليمية، وأن نسبة (٧٦,٦%) من أفراد العينة كان مستوى الأداء التعليمي لهم باستخدام التطبيقات التكنولوجية وخاصة المناهج الإلكترونية مرتفع. وعن طريق المنهج الوصفي التحليلي بشقيه الكمي والكيفي جاءت دراسة **جوده (٢٠١٩)** لتسلط الضوء علي تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بأقسام الإعلام التربوي من وجهة نظر رؤساء الأقسام والطلاب، طبقت الدراسة علي عينة عمدية تكونت من (٤٦) مفردة من رؤساء أقسام الإعلام التربوي و(٩٥) مفردة من طلاب الإعلام التربوي، وتم جمع بيانات الدراسة عن طريق الاستبيان الورقي والإلكتروني، وأظهرت النتائج أن توصيف المقررات الدراسية جاء بعيدًا عن الحداثة والتجديد، وجاء التفاعل بين الأساتذة والطلاب بنسبة متوسطة، وأوصت الدراسة بوضع الخطط اللازمة لإعادة تأهيل أعضاء هيئة التدريس أكاديميًا ومهنيًا، وتوفير جميع التجهيزات لتقديم خدمات تدريبية ملائمة للعصر الحالي.

وفي نفس السياق قيمت دراسة **عبد الكريم (٢٠١٨)** تجربة التعليم الإلكتروني لمادة الإعلام الآلي، وذلك بالتطبيق علي عينة قصدية بلغ قوامها (٢٠٠) طالب مستفيد من التعليم الإلكتروني لمادة الإعلام الآلي، وتم جمع البيانات عن طريق استمارة الاستبيان، وكشفت النتائج عن نجاح التجربة عمليًا حيث رأت نسبة (٩٧%) من العينة أن مشروع التعليم الإلكتروني فكرة لا بأس منها، ورأت نسبة (٩٦%) أن من مزايا التعليم الإلكتروني لمادة الإعلام الآلي هو أنها تخلصهم من إملاء الدروس التي يمارسها بعض الأساتذة، ثم سمحت لهم بالتعلم في المنزل دون الحاجة للحضور الدائم للكلية بنسبة (٧٥%). وقامت دراسة **محمدين (٢٠١٨)** بتقييم فاعلية البرامج التعليمية في كلية الإعلام وأقسامها بجامعة البترا فى إطار معايير الجودة الشاملة، تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية واستخدمت أسلوب المسح بالعينة علي (١٥٠) طالب بكلية الإعلام تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة، وتم جمع البيانات عن طريق استمارة الاستبيان، واعتمد الباحث علي نظرية النظم انطلاقًا من أن هذه النظرية تنظر نظرة متكاملة إلى النظام وتري أن التغيير في أي من مكونات النظام الواحد يؤثر علي مكوناته الأخرى، وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات الطلاب جاءت إيجابية بدرجة مرتفعة حول فاعلية مساقات

التخصص، وفاعلية أعضاء هيئة التدريس بالطلبة وفاعلية المكتبة ومصادر المعلومات. أما دراسة **حسن (٢٠١٨)** فاهتمت بتقويم إنتاج الرسائل الإعلامية لدي طلاب الجامعة المتخصصين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي ومنهج التحليل المستقبلي متمثلًا في أسلوب دلفاي بجولاته الثلاثة، وتكونت العينة من (٢١) عضو هيئة تدريس و(١٠٥) طالب متخصص بالإعلام، وتم استخدام الاستبيان لجمع البيانات، وتبين أن أفراد العينة من الطلاب اتفقوا على أن المقررات التي قاموا بدراستها في أعوامهم السابقة قد اكسبتهم مهارات إنتاج الرسائل بدرجة متوسطة، وذلك يوضح أن الطلاب في حاجة لمزيد من التعليم وتنمية القدرات والتدريب المستمر.

قيمت دراسة **كرم (٢٠١٦)** مقررات قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية بجامعة كفر الشيخ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على استمارة تحليل المضمون لتحليل محتوي مجموعة الكتب التي تتضمن مقررات الإعلام التربوي والتي تتناول الصحافة الإلكترونية في الفرق الأربعة بالكلية، وأوصت الدراسة بتطوير مقررات قسم الإعلام التربوي في ضوء التطورات التكنولوجية الحديثة. وفي محاولة إلى التعرف علي رؤية الخبراء وتقييمهم للمعايير الأكاديمية لقطاع الإعلام التربوي، طبق **العراقي (٢٠١٥)** دراسته علي عينة متاحة من الخبراء (٥٠) مفردة من خبراء في مجال الإعلام، و(٥٠) مفردة من خبراء في مجال الإعلام التربوي، وكشفت النتائج عن أن التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصال واستخداماتها في المجالات الإعلامية المختلفة، شكل أهم المواصفات التي يجب أن يتحلى بها خريج الإعلام من وجهة نظر خبراء الإعلام حيث احتلت المركز الأول بوزن نسبي (٩٨)، وعن مواصفات خريج أقسام الإعلام التربوي جاءت قدرة الخريج علي توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الأعمال الإعلامية التربوية في المركز الأول بوزن نسبي (٩٤,٧)، ولذلك فقد أوصت الدراسة بدعم استخدام الوسائط التعليمية الحديثة والمتطورة وتشجيع التعليم الإلكتروني e - learning الذي يضمن زيادة التفاعل بين طرفي العملية التعليمية، والاهتمام بدراسة تأثير تطور الإنترنت على التعليم الإعلامي.

المحور السادس: الدراسات التي اهتمت بتناول الإشكاليات والتحديات التي تواجه التعليم الإعلامي.

حصلت الدراسات العربية في هذا المحور علي (٣) دراسات، مقابل دراستين أجنبيتين، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات كالتالي:

جدول رقم (٨) يوضح توزيع دراسات المحور السادس العربية والأجنبية وفقًا للأعوام

العام / المحور	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	المجموع
الدراسات العربية	-	١	١	-	١	-	٣
الدراسات الأجنبية	١	١	-	-	-	-	٢
المجموع	١	٢	١	-	١	-	٥

ناقشت دراسة **حمادي (٢٠١٩)** أهم الصعوبات التي تواجه طلبة قسم الإعلام المرحلة الثالثة في كلية الكفيل في مادة مناهج البحث الإعلامي وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث أداة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة من عينة البحث والبالغ عددها (٣٧) طالب وطالبة، ولقد بينت نتائج الدراسة وجود صعوبات لدي طلبة قسم الإعلام في مجال مدرسو المادة وطرائق التدريس ومنها عدم اهتمام الأساتذة بالتطورات الحديثة والتركيز علي الجانب النظري أكثر من العملي. وفي إطار معرفة صعوبات تدريس الإعلام في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر رؤساء الأقسام والطلاب اهتمت دراسة **أبو عياش (٢٠١٧)** بدراسة هذه الصعوبات، وتنتمي الدراسة إلي الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح علي عينة عمدية من طلبة الإعلام بلغ عددهم (١٧٥) طالب، واعتمد الباحث علي أداة الاستبيان والمقابلة مع رؤساء أقسام الإعلام في الجامعات الفلسطينية، ولقد خرجت الدراسة بعدة نتائج منها أن اتجاهات طلاب الإعلام نحو الصعوبات التي تواجههم كانت مرتفعة، واتفق رؤساء أقسام الإعلام علي وجود صعوبات في تدريس الإعلام ومن أكثر هذه الصعوبات عدم كفاية الأجهزة اللازمة للعملية التعليمية.

وعن طريق نماذج جودة الخدمة واستخدامها كإطار نظري تناولت دراسة **موسي (٢٠١٦)** فاعلية استخدام إدارة الجودة الشاملة في تحسين مستوي جودة الخدمة التعليمية بكليات وأقسام الإعلام بالجامعات المصرية، واستخدم الباحث منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي والمنهج المقارن، وتم تطبيق الدراسة علي عينة عمدية قوامها (٢٤٠) طالب بالفرقة الرابعة بكليات وأقسام الإعلام بجامعات القاهرة والأزهر وسوهاج والزقازيق، وأظهرت النتائج أن أهم السلبيات في أساليب التدريس والتعليم هي عدم مراعاة استخدام التقنيات الإلكترونية في العملية التدريسية، وعدم إتباع أساليب مبتكرة في التدريس، ونقص الإمكانيات التدريسية المتاحة سواء فيما يتعلق بالجوانب البشرية أو الفنية أو التكنولوجية، ووجود فجوة بين مخرجات التعليم الإعلامي ومتطلبات سوق العمل الإعلامي، وضعف المناهج الدراسية، وعدم استحداث تخصصات ومقررات جديدة تواكب التطور العلمي وتتعامل مع التقنيات المتطورة. واهتمت دراسة **Sahid ullah (٢٠١٦)** بالتعرف علي معوقات وفرص إعداد صحفيين أكفاء في جامعة بنغلاديش، وذلك عن طريق إجراء مقابلات مع (٣٥) مدرس إعلام في (١٤) قسم صحافة، وأظهرت نتائج المسح أن الأقسام بحاجة ماسة إلي المعدات الجديدة لتزويد الطلاب بالتعلم المهني العملي لمواكبة سوق العمل، حيث أن المؤسسات الإعلامية تتقدم علي الأقسام العلمية في امتلاكها للمعدات الحديثة، ولمواجهة هذه العوائق يجب علي معلمي الصحافة تحديث المناهج الدراسية لمواكبة سوق العمل، وإشراك المهنيين في تطوير وتحديث المناهج، وإعداد الدورات العملية في الصحافة والإذاعة والتليفزيون عبر الإنترنت، والتفاوض للحصول علي ميزانية كافية من الجامعة؛ لمواكبة التطور وإعداد خريج مواكب لعصر العولمة. وتتفق نتائج الدراسة السابقة مع دراسة **Thomas (٢٠١٥)** حيث وجدت أن الطلاب يواجهون تحديات كثيرة أثناء تعاملهم مع غرف الأخبار الحديثة الموجودة بالكلية، فهم يفتقدون إلى الخبرة وعدم التدريب العملي، وأشارت النتائج إلى الحاجة الملحة لإعادة تقييم المناهج العلمية.

المحور السابع: الدراسات التي اهتمت بتناول مستقبل التعليم الإعلامي الإلكتروني.

احتوي هذا المحور علي (٧) دراسات عربية وأجنبية (٥) دراسات عربية، ودراستين أجنبيتين، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات كالتالي:

جدول رقم (٩) يوضح توزيع دراسات المحور السابع العربية والأجنبية وفقًا للأعوام

العام / المحور	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	المجموع
الدراسات العربية	-	٢	١	١	-	١	٥
الدراسات الأجنبية	-	-	١	١	-	-	٢
المجموع	-	٢	٢	٢	-	١	٧

بالاعتماد على أداة الاستبيان والمقابلة المقننة وتحليل الوثائق وأداة التحليل البيئي لجمع البيانات، قدمت دراسة **محمد (٢٠٢٠)** تصور مقترح للارتقاء بمنظومة التعليم الإعلامي، وتكونت عينة الدراسة من الأكاديميين الإعلاميين والمهنيين وخبراء الجودة، وتم اختيار عينة عشوائية تكونت من (٣٠) مفردة للمقابلات و(٤٠) للاستبيان، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز القدرات المهنية لأعضاء هيئة التدريس من خلال دمج مهارات تعليم القرن الحادي والعشرين ضمن دورات تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس، حتى تزيد من دافعية طلاب الإعلام للتعلم وتنمية مهاراتهم، وضرورة تقديم الدعم لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في تصميم الخطط والمقررات الدراسية؛ لتحسين جودة التعليم الإعلامي ومخرجاته ولتقديم مناهج دراسية إعلامية متطورة تسهم في الارتقاء بجودة الحياة. أما دراسة **Ercan (٢٠١٨)** فسلطت الضوء علي حاضر ومستقبل تعليم الصحافة وذلك عن طريق إجراء مقابلات مع طلاب الصحافة، وخلصت الدراسة إلي بعض النتائج من أهمها أن تعليم الصحافة اليوم لا يتناسب مع الإمكانيات التي توفرها تقنيات الاتصال الجديدة، وبالنسبة لمستقبل تعليم الصحافة اقترح الطلاب أن تكون هناك علاقة قوية بين تعليم الصحافة وصناعة الصحافة، التي تفضل العمل بتقنيات الاتصالات الجديدة، مع التركيز علي الممارسة والتدريب العملي للطلاب بجوار الجانب النظري لكي يواكب التعليم العالم المتغير والممارسة الفعلية للصحافة، ففي المستقبل سيعتمد تعليم الصحافة علي الإنترنت.

وباستخدام مدخل تحليل النظم ومدخل استشراق المستقبل ركزت دراسة **عبد الوهاب وعبد الرزاق (٢٠١٨)** علي مستقبل التأهيل الإعلامي في أقسام الصحافة بالجامعات الحكومية والخاصة، وهي دراسة وصفية تحليلية اعتمدت علي المنهج المقارن ومنهج المسح الإعلامي لعينة متاحة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الحكومية والخاصة عددهم (٤٧) و(٢٥) من القيادات الصحفية؛ للتعرف علي آليات تطوير التعليم الإعلامي، واعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان والمقابلة، ولقد أجمع الخبراء علي أن تطوير اللوائح الخاصة بالمقررات الدراسية بشكل يواكب أحدث التكنولوجيا المستخدمة في مجال الصحافة، وعمل برامج تأهيلية لأعضاء هيئة التدريس تتضمن برامج خاصة بتكنولوجيا الصحافة، من أهم العوامل التي من شأنها أن تؤدي إلى ازدهار مستقبل التأهيل الإعلامي في أقسام الصحافة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **Gersamia and Freedman (٢٠١٧)** التي تؤكد علي أن تطوير التعليم

الإعلامي سيكون له تأثير إيجابي علي تطور البلاد، ولقد أكد الخبراء علي ضرورة تحديث المناهج الدراسية للصحافة بجمهورية جورجيا بنسبة (٣٦%)، وأن هناك حاجة ضرورية لاستخدام المزيد من المنصات عبر الإنترنت في التدريس بنسبة (١٥%)، بالإضافة إلي الحاجة إلي تحسين مهارات القائمين بالتدريس بنسبة (١٨%) .

وفي نفس السياق اهتمت الدراسة الوصفية للباحثان **السيد وسعيد (٢٠١٧)** بوضع تصور مقترح لتطوير البرامج الأكاديمية للإعلام التربوي لتتناسب مع طبيعة العصر، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤) عضو هيئة تدريس بأقسام الإعلام التربوي في خمس جامعات مصرية، بالإضافة إلى عدد (٨٢) أخصائي إعلام تربوي، واستخدم الباحث استمارة استبيان لأعضاء هيئة التدريس واستمارة استبيان لأخصائي الإعلام التربوي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ضرورة تطوير البرامج الأكاديمية للإعلام التربوي في مصر لتتناسب مع مستحدثات العصر، وإنتاج جيل قادر علي التعامل مع الإعلام الجديد. وقدم **غريب (٢٠١٦)** رؤية مستقبلية لتطوير بحوث ومؤلفات وطرق تدريس الإعلام والتنمية، وذلك للوصول إلي رؤية مستقبلية يمكن من خلالها تطوير بحوث ومؤلفات الإعلام والتنمية العربية، وقدم الباحث مقترح لتطوير تدريس مقرر الإعلام والتنمية داخل لائحة قسم الإعلام بكلية الآداب كإنشاء مواقع إلكترونية بالإنترنت، تتيح للطلاب الاطلاع علي محاضرات الإعلام والتنمية.

ورصدت دراسة **فودة (٢٠١٦)** واقع التعليم الإعلامي الجامعي ومستقبله في ضوء استراتيجيات التنمية الإماراتية، كدراسة تهدف إلي رصد وتفسير وتوصيف البرامج الأكاديمية المختلفة في كليات الإعلام، واعتمدت الدراسة علي منهج المسح وتم تطبيق التحليل الكيفي علي عينة من برامج كلية الإعلام في جامعة الشارقة والعلوم الحديثة والجامعة الكندية، وأظهرت النتائج أن البرامج الأكاديمية لكليات الإعلام تساهم في تنمية قدرات الطلاب في إطار التنمية البشرية، ويتضح ذلك من خلال مخرجات التعلم التي تهدف إلي دعم الطلاب بالوسائل الحديثة المستخدمة في مجال التعليم الإعلامي، واكتساب الطلاب لمعارف وخبرات في مجال تكنولوجيا الإعلام وتقنياته، وجاءت بعض مخرجات التعلم داعمة لاستراتيجيات التنمية المستقبلية في الإمارات (رؤية ٢٠٢١).

المحور الثامن: الدراسات التي اهتمت بتناول التدريب الإعلامي.

احتوي هذا المحور علي (٢٢) دراسة عربية وأجنبية كان نصيب الدراسات العربية (١٣) دراسة، والدراسات الأجنبية (٩) دراسات، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات كالتالي:

جدول رقم (١٠) يوضح توزيع دراسات المحور الثامن العربية والأجنبية وفقًا للأعوام

العام / المحور	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	المجموع
الدراسات العربية	٤	٣	٣	١	٢	-	١٣
الدراسات الأجنبية	١	-	٣	٣	١	١	٩
المجموع	٥	٣	٦	٤	٣	١	٢٢

توفر التكنولوجيا الرقمية إمكانيات جديدة باستخدام الإنترنت وذلك لقدرتها علي إنشاء أشكال جديدة من التدريب وفي هذا الإطار سعت دراسة **Maniou, Stark and Touwen (٢٠٢٠)** إلي الاستفادة من مزايا الإنترنت ومنصاته في إعادة النظر في دور مدرس الصحافة وتدريبه ليواكب التحديات التكنولوجية الجديدة، وذلك عن طريق تقديم الفرص التعليمية للمعلمين الذين يحتاجون إلي مزيد من التدريب باستخدام الأدوات التكنولوجية وأساليب التدريس الحديثة، وتبين أنه لابد أن يغير المعلمون تصورهم الذاتي للتكيف مع عصر التكنولوجيا الرقمية، ويمكن تحقيق ذلك من خلال التعاون الوطني الدولي لمدارس الصحافة، والتدريب الداخلي، وتنفيذ تقنيات التعليم. وأظهرت نتائج دراسة **Heravi (٢٠١٩)** أن دمج صحافة البيانات في التعليم والتدريب تطور في السنوات الماضية إلي حد ما في المناهج، بالإضافة إلي تقديم دورات صحافة بيانات مفتوحة علي الإنترنت، وأن معظم الصحفيين المشاركين حصلوا علي تدريب رسمي في كليات الصحافة، ولكنهم لم يتدربوا علي مهارات صحافة البيانات بشكل كامل، ومع زيادة دورات صحافة البيانات في برامج الصحافة في السنوات القادمة توصي الدراسة بضرورة عقد ورش عمل ودورات للتدريب علي اكتساب المهارات اللازمة؛ لإعداد صحفي محترف في صحافة البيانات لمواكبة التطور التكنولوجي. وسلطت دراسة **David and Mas (٢٠١٨)** الضوء علي نموذج (UPF - CNA) للتدريب الصحفي الذي يحاول سد الفجوة بين النظرية والممارسة، ودمج الوسائط المتعددة في عملية التدريب لمواجهة التغيرات التي يواجهها الممارسين والمعلمين عن طريق منصة عبر الإنترنت، هذا النموذج الذي قدمته وكالة الأنباء CNA وغرفة الأخبار المتكاملة في جامعة بومبيو فابرا ببرشلونة، وأظهرت الدراسة أن مستوي الرضا عن هذا النموذج كان أعلي من جميع الدورات الأخرى الخاصة بالصحافة بمتوسط قدره (٧,٨).

وجاءت دراسة **Ireri (٢٠١٨)** لتقييم جودة التدريب الصحفي وذلك بالتطبيق علي عينة عشوائية من الصحفيين والمحررين والمصورين والمراسلين بلغ قوامها (٥٠٤)، واعتمد الدراسة علي الاستبيان الورقي والإلكتروني لجمع بيانات الدراسة، وكشفت النتائج أن التدريب الصحفي هو شرط أساسي لممارسة الصحفي، وأن نسبة (٩١%) من أفراد العينة تري أنهم بحاجة إلي مزيد من التدريب الإضافي، وتري نسبة (٦٥%) أن جودة التدريب الصحفي جيدة، وعلي الرغم من هذا التقييم الإيجابي إلا أن برامج الصحافة تواجه بعض المشكلات، حيث جاءت مشكلة نقص الموارد في المقدمة بنسبة (٣٤%)، ثم نقص المدربين المؤهلين بنسبة (١٢%). وفي محاولة للتعرف علي مدي مواكبة التدريب الصحفي لعصر وسائل التواصل الاجتماعي، اهتمت دراسة **Ureta and Fernandez (٢٠١٨)** بإلقاء الضوء علي دورة النشر الإخباري عبر الإنترنت، والتي تهدف إلي مساعدة الصحفيين الشباب علي تطوير مهاراتهم، واعتمدت الدراسة علي أداة الملاحظة الإثنوغرافية، وكشفت النتائج أن الدورة أعدت الصحفيين الجدد للعمل عبر مجموعة متنوعة من المنصات مثل (المدونات ووسائل التواصل الاجتماعي) وإنتاج أنواع مختلفة من المحتوي الاعلامي. وبالنسبة لدراسة **Drake (٢٠١٧)** فاهتمت بتصميم دورة تدريبية باستخدام طرق التدريس المبتكرة، يقوم فيها الشباب باستخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات لتقديم المحتوي، وكان نظامهم الأساسي في التعلم والمشاركة

هو Google drive كمنصة لبناء المعلومات، واعتمدت الدراسة علي المقياس والمقابلة لجمع بيانات الدراسة من الشباب البالغ عددهم (٣٢) صحفي، وتبين أن الدورة كانت مثيرة للاهتمام وناجحة في أهدافها التعليمية، فالشباب كانوا قادرين علي العمل في فريق وعلي استخدام أدوات التفكير والابتكار.

وبالاعتماد علي منهج المسح الكمي والكيفي استهدفت دراسة **Soledad, Mena and Antonio (٢٠١٧)** تحديد الكفاءة الرقمية لأعضاء هيئة التدريس من خلال مشاركتهم في دورة تدريبية Mooc، وتحديد مدي تمكين الدورة من اكتساب مهارات استخدام المواد التعليمية المفتوحة بشكل أفضل، واستخدمت الدراسة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة من عينة عشوائية بلغ قوامها (١٩٣) عضو هيئة تدريس، واهتمت الدورة بتدريب المعلمين علي استخدام المواد التعليمية المفتوحة في التدريس بالتركيز علي الكمبيوتر والإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، وكشفت النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين تصورات أعضاء هيئة التدريس نحو المواد التعليمية المفتوحة، وبين استخدامهم لها في الفصول الدراسية، وأن هناك فجوة رقمية في التدريس بين أعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون الطرق الحديثة في التدريس عبر الإنترنت، والذين يستخدمون الطرق التقليدية في التدريس وذلك في استخدامهم للمواد التعليمية المفتوحة. ولكن بالنسبة لدراسة **Land and Ho (٢٠١٧)** فاستخدمت منهج المسح بالتطبيق علي (٨١) طالب تمت دعوتهم لإكمال الاستطلاع عبر الإنترنت، بعد حضورهم ورشة عمل لتنمية مهارات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وكشفت النتائج أن نسبة (٨٥%) من أفراد العينة تري أنه لابد من تدريس مهارات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الفصول الدراسية بشكل اختياري، ونسبة (٩١%) تري أن اتقان مهارات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مهمة في توظيفهم واحترافهم في بيئة العمل بعد التخرج، وتوصي الدراسة بأهمية اتقان وسائل الإعلام الاجتماعية كخبرة مهنية وتأثيرها علي توظيف الخريجين. وبالنسبة لدراسة **Schmidt (٢٠١٥)** فاهتمت بالتعرف علي فعالية التدريب الإعلامي في تنمية بعض المهارات، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة، واعتمدت علي الاختبار الإلكتروني القبلي والبعدي لجمع بيانات الدراسة، وتشير النتائج إلي أن المشتركين قد استفادوا من البرنامج التدريبي الذى ساعدهم علي إنتاج الرسائل باستخدام الأدوات والتقنيات الرقمية.

أما دراسة **عون والزير (٢٠١٩)** فاستهدفت التعرف علي فاعلية برامج التدريب باليوتيوب، وكشفت النتائج أن أفراد العينة موافقين وبشدة علي جودة برامج التدريب بمقاطع اليوتيوب بمتوسط قدره (٤,٦٦)، ولقد أوصت الدراسة بضرورة إقامة دورات تدريبية مكثفة في التدريب عن بعد واستخدام اليوتيوب فى التدريب. وتتفق نتائج الدراسة السابقة مع دراسة **بن عبد الله (٢٠١٩)** حيث وافق أفراد العينة وبشدة علي توظيف الهواتف الذكية في صناعة المحتوي، فهذه التطورات الجديدة في التطبيقات الإعلامية ساهمت في زيادة معدلات نمو صحافة المواطن، وتعزيز الإبداع والابتكار في صناعة المحتوي الإعلامي، واستخدمت الدراسة نظرية الاستخدامات والإشباعات كمدخل نظري، واعتمدت الدراسة علي المنهج المسحي الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي، وتم التطبيق علي عينة مكونة من (١٠٠) مفردة من الممارسين للعمل الإعلامي.

وعن طريق استخدام مدخل الممارسة المهنية كإطار نظري اهتمت دراسة **العشري (٢٠١٨)** بالتعرف على درجة انخراط الإعلاميين في مصر ببرامج تدريبية خلال العامين الماضيين، ومعوقات التدريب الإعلامي في مصر من وجهة نظر الممارسين، واستخدمت الدراسة منهج المسح وأداة الاستبيان، وتكونت العينة من (٣٩٢) مشتغلًا بالمجال الإعلامي، وكشفت النتائج أن غالبية الإعلاميين حرصوا على الحصول على دورات تدريبية، وأن معظم هذه الدورات انصبت بشكل أساسي على إنتاج التقارير المصورة وتكنولوجيا الإعلام الرقمي، وهذا يعكس إدراكهم للتحديات والصعوبات التي تفرضها تكنولوجيا الاتصال في العصر الرقمي، وأن الاتجاه السلبي غلب لدي الإعلاميين نحو عملية التدريب في المؤسسات التي يعملون بها، حيث يرون أن أهم معوقات التدريب في مصرهي غياب الخطط التدريبية داخل كليات ومعاهد الإعلام، ثم التشابه في موضوعات التدريب، وغياب التنسيق بين الجهات المعنية بالتدريب الإعلامي، وعدم كفاءة المدربين، والاعتماد على وسائل التدريب التقليدية، وقلة البرامج التي تمزج بين الجانبين النظري والعملي. واستهدفت دراسة **محمد وآخرون (٢٠١٧)** تقييم وحدة تدريبية من شأنها أن تطور المهارات الإلكترونية لدي معلمي الإعلام التربوي، استخدمت الدراسة مقياس الاتجاه وبطاقة الملاحظة كأدوات لجمع البيانات، وتكونت العينة من (٣٧) معلم إعلام تربوي، وكشفت النتائج عن فعالية الوحدة التدريبية المقترحة في تنمية الجانب المعرفي والمهارى المرتبط بمهارات إنتاج المجلة الإلكترونية لدي معلمي الإعلام التربوي، واكسابهم الاتجاه الإيجابي نحو التدريب والاستفادة منه وتطبيق ما تعلموه داخل المدارس، وأوصت الدراسة بالتأكيد علي استخدام معلم الإعلام التربوي لتكنولوجيا التعلم في تدريس منهج الإعلام التربوي.

في محاولة لرصد الجهود التأهيلية للإعلاميين السعوديين لمواكبة تطورات البيئة الرقمية استهدفت دراسة **الصبيحي (٢٠١٧)** التعرف علي الأدوار الوظيفية والمهنية للإعلاميين في بيئة الإعلام الرقمي، واستندت الدراسة في بناء متغيراتها وتفسير نتائجها إلي نظرية الدور، التي تشير إلى أن مدركات الإعلاميين لأدوارهم الوظيفية والمهنية قد تترك تأثيرًا مهمًا علي إنتاج المحتوي الإعلامي، واعتمدت الدراسة أيضًا علي نموذج التسلسل الهرمي الذي يشير إلي العوامل التي تؤثر في الكيفية التي يدرك بها الإعلاميون دورهم الوظيفي والمهني وتصوراتهم عن احتياجات الجمهور، واعتمدت الدراسة علي المنهج الكمي، وتم التطبيق علي عينة عشوائية حصصيه من القائمين بالاتصال في وسائل الإعلام السعودية بلغ قوامها (٢٠٣) مفردة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الإعلاميون السعوديون يرون أن أهم التغيرات التي أحدثتها البيئة الرقمية علي طبيعة العمل الإعلامي، هي دمج أكثر من وسيلة في معالجة المحتوي عبر النص والصورة ومقاطع الصوت والفيديو بمتوسط (٤,٠٧)، أما بالنسبة للجهود التأهيلية لمواكبة تطورات البيئة الإعلامية الرقمية فقد جاء التعلم الذاتي بشكل خاص بصفة دائمة واعتمادهم علي جهدهم الخاص في الالتحاق بدورات تدريبية مهنية. وكشفت نتائج **دراسة الشمري، محمد، وطه (٢٠١٧)** أن البرامج التدريبية التي شارك بها أعضاء هيئة التدريس ساهمت بدرجة عالية في ارتفاع مستوي الأداء التدريسي والمهني وارتفاع مستوي المهارات البحثية لديهم؛ وهذا راجع إلي الدورة التقنية التي لها علاقة برفع مستوي أداء التدريس، مثل

استخدام التكنولوجيا في التدريس والتعليم الإلكتروني.

وعن دور التدريب الإلكتروني عن بعد في تحقيق عملية التنمية اهتمت دراسة **الجهني (٢٠١٦)** بدراسة هذا الدور في تحقيق التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة (١٢٠) عضو هيئة تدريس، واستخدم الاستبيان لجمع بيانات الدراسة التي أثبتت نتائجها أن معظم أفراد العينة ينصحون أعضاء هيئة التدريس بالاشتراك في برامج التدريب الإلكتروني عن بعد، حيث أنها نظام يساعد المتدربين علي اتقان استراتيجيات حديثة في التعليم والتدريب بمتوسط قدره (٢,٨٤)، وأن التدريب الإلكتروني ينمي مهارات التدريب الذاتي ويزيد من كفاءة استخدام تقنيات التواصل الحديثة بمتوسط (٢,٨)، وأن الصعوبات التي تواجه التدريب الإلكتروني هي قلة الخبرة في التعامل مع نظام التدريب الإلكتروني عن بعد. واهتمت دراسة **عبد الفتاح (٢٠١٦)** بالتعرف علي العلاقة بين تكنولوجيا التصوير الرقمي وتطوير الممارسة المهنية لدي عينة من المصورين بالصحف المصرية بلغ قوامها (١٢٠) مفردة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن، وتم جمع البيانات عن طريق أداة الاستبيان والمقابلة المتعمقة الفردية، واعتمدت الدراسة على مدخل تكاملي بين مدخل الممارسة المهنية ونظرية الحتمية التكنولوجية، وتبين أن نسبة (٧١,٧%) حصلوا علي دورات تدريبية في مجال عملهم، ونسبة (٨٤,٩%) أشارت أن هذه الدورات أسهمت في تطوير ممارستهم المهنية بدرجة مرتفعة، وأشارت نسبة (٧٠%) أن استخدامهم لتكنولوجيا التصوير الرقمي يساعدهم في التغلب علي مشكلات كثيرة متعلقة بالتصوير، ومن أبرز المقترحات التي قدمها المصورين لتحسين أوضاعهم المهنية، عقد مزيد من الدورات التدريبية والاطلاع علي كل جديد في مجال التصوير الرقمي، كما أثبتت النتائج وجود علاقة طردية بين استخدام تكنولوجيا التصوير الرقمي وتطوير الممارسة المهنية لدي المصورين. وباستخدام المنهج شبه التجريبي اهتمت دراسة **حذيفة وزقزوق (٢٠١٦)** بالتعرف علي فاعلية البرنامج التدريبي المقترح بالوسائط المتعددة في تنمية مهارات أخصائي الإعلام التربوي، وأثره في تعزيز العملية التعليمية في ضوء التكنولوجيا الحديثة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) أخصائي خريجي كلية التربية النوعية، وكشفت النتائج عن حدوث تقدم ملحوظ لدي أفراد المجموعة التجريبية في الجانب المعرفي والأدائي لمهارات إعداد أخصائي الإعلام التربوي بعد استخدام برنامج الوسائط المتعددة، وهذا يؤكد فاعلية برنامج الوسائط المتعددة الذي يساعد علي زيادة دافعية التعليم لدي المتدرب.

فى إطار الاهتمام بجودة التدريب الإعلامي جاءت دراسة **الطويسي، سليمان، والطويسي (٢٠١٥)** لتقييم جودة التعليم والتدريب في مجالات الإعلام من وجهة نظر الإعلاميين، واعتمدت الدراسة علي منهج المسح بالعينة بشقيه الوصفي والتحليلي، وبلغ حجم العينة (٢١٢) مفردة من العاملين في المؤسسات الإعلامية الأردنية، واعتمدت الدراسة على الاستبيان الذي طبق بأسلوب المقابلة المباشرة المقننة، وكشفت النتائج عن أن مناهج تعليم الصحافة والإعلام في الجامعات الأردنية لا تتفق مع المعايير المختارة لجودة التأهيل الإعلامي من وجهة نظر الإعلاميين بمتوسط قدرة (٣,١٥)، وأن أهم المصادر التي تعمل علي إعاقة جودة التدريب الإعلامي ضعف كفاءة المدربين والمتدربين واتباع الأساليب التقليدية في التدريب. وسعت دراسة **علي ومحمد(٢٠١٥)** إلى معرفة فعالية برنامج مقترح لتدريب طلاب الإعلام التربوي

علي الوعي بالضوابط الأخلاقية لوسائل الإعلام الجديد وتطبيقهم لها، واعتمدت الدراسة علي المنهج شبه التجريبي من خلال المجموعات المتكافئة، وذلك بالتطبيق علي عينة عمدية من طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة بلغ قوامها (٦٠) طالب، واعتمدت الدراسة علي مقياس الوعي بأخلاقيات الإعلام الجديد وبطاقة ملاحظة واختبار مواقف، وكشفت النتائج عن فعالية البرنامج التدريبي الذي أتاح للطلاب معلومات وأنشطة إثرائية، بالإضافة إلى فرص التغذية الراجعة للطلاب من خلال تسجيل آرائهم وأدائهم أثناء الجلسات بالفيديو، وأشار (٩٧,٤%) من طلاب المجموعة التجريبية إلى تغيير خلفيتهم المعرفية نظرًا لتعرضهم للبرنامج والأساليب التدريبية، وتعديل نظرتهم وأفكارهم المرتبطة بمواقع الشبكات كالفيس بوك وضوابط استخدامها.

واستهدفت دراسة **الخاتم (٢٠١٥)** التعرف علي أهمية التدريب في رفع كفايات الوسائط المتعددة لأخصائي الاتصال في السودان، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث الملاحظة والمقابلة والاستبيان لجمع البيانات من عينة عمدية بلغ قوامها (٣٠٠) مفحوص من العاملين في وسائل الإعلام السودانية، وأوضحت النتائج أهمية التدريب في رفع كفايات الوسائط المتعددة لاختصاصي الاتصال، إلا أنه يوجد قصور كبير في التدريب. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **عاطف (٢٠١٥)** حيث اتضح للباحث أن الممارسين في حاجة لتدريب متخصص لاستخدام الإنترنت وتطبيقاته في ممارسة العلاقات العامة، واعتمدت دراسته علي منهج المسح بنوعيه الكمي والوصفي، واستخدمت الدراسة أدوات التحليل الكيفي المقابلة ومجموعات النقاش، وذلك بالتطبيق علي القائمين بالاتصال من ممارسي العلاقات العامة والإعلام بلغ عددهم (٩٠) مبحوث، واستندت الدراسة علي نماذج جرونج لإدارة العلاقات العامة الذي قدم أربعة نماذج توضح طبيعة ممارسة العلاقات العامة في المنظمات المختلفة هذه النماذج التي ركزت علي طبيعة الاتصال في المنظمات وهي نموذج الوكالة الصحفية، نموذج الإعلام العام، النموذج غير المتوازن، النموذج المتوازن.

ثامنًا: المناقشة النقدية لبحوث التعليم والتدريب الإعلامي الإلكتروني العربية والأجنبية

تناولت المناقشة النقدية المقارنة بين المدارس العلمية الأمريكية والأوروبية والآسيوية والأسترالية والعربية من حيث الموضوعات والقضايا البحثية التي تناولتها المدارس العلمية والأطر النظرية والمنهجية، وذلك في إطار بحوث التعليم والتدريب الإعلامي الإلكتروني في الفترة من ٢٠١٥- ٢٠٢٠ م.

أولًا: الرؤية النقدية في ضوء الموضوعات والقضايا البحثية المطروحة:

جدول رقم (١١) يوضح توزيع الدراسات عينة التحليل حسب المحاور البحثية والمدارس العلمية

المدرسة العلمية / المحور البحثي	الأمريكية	الأوروبية	الآسيوية	الأسترالية	العربية	المجموع
المحور الأول: تناول الوسيلة المستخدمة في التعليم الإعلامي الإلكتروني.	٨	٣	٤	١	١١	٢٧

المحور الثاني: تناول واقع استخدام التقنيات الحديثة في التعليم الإعلامي الإلكتروني.	٢	-	-	-	٤	٦
المحور الثالث: تناول المقررات أو المناهج الدراسية الإعلامية.	٧	١	١	١	٦	١٦
المحور الرابع: تناول الاتجاهات نحو استخدام التقنيات الحديثة في التعليم الإعلامي الإلكتروني.	٢	١	١	-	٩	١٣
المحور الخامس: تناول عملية تقويم وتقييم التعليم الإعلامي.	٩	١	١	١	٧	١٩
المحور السادس: تناول الإشكاليات والتحديات التي تواجه التعليم الإعلامي.	١	-	١	-	٣	٥
المحور السابع: تناول مستقبل التعليم الإعلامي الإلكتروني.	-	١	١	-	٥	٧
المحور الثامن: تناول التدريب الإعلامي.	٢	٦	-	١	١٣	٢٢
المجموع	٣١	١٣	٩	٤	٥٨	١١٥

- يتضح من الجدول السابق والخاص بالمدارس الأجنبية تفوق المدرسة الأمريكية في الاهتمام بدراسة التعليم الإعلامي الإلكتروني؛ حيث قدمت (٣١) دراسة بنسبة (٥٤,٤%) من مجموع (٥٧) دراسة أجنبية خضعت للرصد والتحليل، تليها المدرسة الأوروبية حيث قدمت (١٣) دراسة بنسبة (٢٢,٨%)، ثم المدرسة الآسيوية والتي قدمت (٩) دراسات بنسبة (١٥,٨%)، وأخيرًا المدرسة الأسترالية في الترتيب الأخير بواقع (٤) دراسات بنسبة (٧%)، ويمكن إرجاع تفوق المدرسة الأمريكية في الاهتمام ببحوث التعليم والتدريب الإعلامي الإلكتروني؛ إلي اهتمامها وإنفاقها علي التعليم وبخاصة التعليم الإلكتروني، واهتمامها بمرحلة الدراسات العليا للارتقاء بالتكنولوجيا والتعليم العالي.

ويمكن للباحثة عرض الرؤية النقدية للموضوعات والقضايا البحثية التي تناولتها دراسات التعليم الإعلامي الإلكتروني بالمدارس المختلفة في كل محور كما يلي:

المحور الأول: الموضوعات والقضايا البحثية التي طرحتها المدارس المختلفة فيما يتعلق بالوسيلة المستخدمة في التعليم الإعلامي الإلكتروني:

- بالنسبة للمدارس الأجنبية نجد أن المدرسة الأمريكية تفوقت علي باقي المدارس الأجنبية في الدراسات التي ركزت علي تناول الوسيلة المستخدمة في التعليم الإعلامي الإلكتروني، فقدمت (٨) دراسات من إجمالي الدراسات الأجنبية، تلاها المدرسة الآسيوية قدمت (٤) دراسات، ثم المدرسة الأوروبية (٣) دراسات، وأخيرًا المدرسة الأسترالية حيث قدمت دراسة واحدة فقط.

- اتسمت القضايا والموضوعات البحثية التي تناولتها المدرسة الأمريكية بالحداثة والشمولية حيث واكبت تطورات تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، فقد أجريت عدة دراسات حول توظيف مواقع التواصل في التعليم الإعلامي مثل دراسة **(Auxier, 2020)** التي توصلت إلي أن أهم

الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمين لتشجيع الطلاب علي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي هي التدريب المستمر، وطلب مهمات وواجبات متعددة تتطلب منهم استخدام التكنولوجيا، كما اهتمت دراس **(Luchsinger and Hull , 2017)** بتوظيف مقاطع الفيديو التعليمية باليوتيوب لتعلم مهارات كتابة القصص الإذاعية، ودراسة **(Luchsinger , 2017 and Hull)** التي خلصت إلي أن أعضاء التدريس يستخدمون Twitter كمنصة تعليمية في الفصول الدراسية، يليه Face book، وأن الخبرة التدريسية والسن لأعضاء هيئة التدريس يؤثران علي استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية داخل الفصل. وكشفت دراسة **(Luchsinger and Hull , 2017)** أن دمج الأجهزة المحمولة في الفصل الدراسي جعل التعلم أكثر فاعلية، وأن أساتذة الصحافة يستخدمون الأجهزة المحمولة مثل الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية حيث وفرت لهم فرصة التواصل المباشر والمستمر مع الطلاب، وخلصت دراسة **(Kraft and Seely , 2015)** أن المهام والواجبات يمكن إنجازها بشكل أكثر كفاءة مع وجود جهاز Ipad في متناول أيديهم في أي مكان وفي أي وقت، فهو يعتبر أداة مثالية لمشاهدة المحاضرات والوصول إلي جميع التطبيقات المختلفة.

- اتفقت المدرسة الأوروبية والآسيوية في انشاء منصات تعليمية لتنمية المهارات الصحفية لدي الطلاب مثل دراسة **(Eberholst, Hartly and Olsen , 2016)** التي توصلت إلي أن غالبية الطلاب أجابوا بأنهم تعلموا من الدروس الموجودة علي المنصة وقضوا وقت ممتع، ودراسة **(Huang and Chuyeh , 2017)** التي أثبتت نتائجها أن منصة الألعاب ساهمت في تنمية مهارات التفكير النقدي لطلاب الصحافة بشكل كبير.

- انفردت المدرسة الأوروبية والمتمثلة في دراسة **(Stoker, 2015)** باستخدام المدونات كنمط للتعلم المتكامل في مجال الصحافة والتعليم الإعلامي، وخلصت الدراسة إلي أن المدونات لديها القدرة علي تنمية المهارات الصحفية للطلاب فهي توفر بيئة صالحة للتعلم، لذلك لابد من إدراج المدونات في مناهج تعليم الصحافة بالجامعات، وانفردت أيضًا المدرسة الأمريكية والمتمثلة في دراسة **(Smallwood and Brunner , 2017)** باستخدام السقالات التعليمية وخلصت نتائجها إلي أن استخدام السقالات التعليمية عبر الإنترنت في المناهج الدراسية أدي إلي زيادة ثقة الطلاب في أنفسهم، وأدي أيضًا إلي مستويات أعلى من التفاعل من خلال تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض ومع أساتذتهم في المحتوي التعليمي عبر الإنترنت.

- قدمت المدرسة الأسترالية دراسة واحدة اهتمت بمعرفة الآثار المترتبة علي تطبيق الأساليب التدريسية الحديثة في تعليم الصحافة من خلال الإستراتيجية التعليمية Heutagogy والمعروفة باسم التعلم الذاتي، وأكدت الدراسة علي فعالية الإستراتيجية، فلقد ساعدت الطلاب علي التعبير عن أنفسهم والمشاركة والتعاون مع زملائهم في البحث عن المعلومات معًا **(Mulrennan, 2018)**.

- أثارت دراسة أمريكية اهتمت بتوظيف مقاطع الفيديو التعليمية (اليوتيوب) قضية مهمة، وهي أن مقاطع الفيديو التعليمية يمكن أن تكون مكملة للعملية التعليمية، وليست بديلًا للتعليم وجهًا لوجه **(Luchsinger and Hull ,2017)** .

- بشكل عام تفوقت المدرسة العربية في هذا المحور فقدمت (١١) دراسة من إجمالي دراسات هذا المحور كله، حيث اهتمت بتوظيف برامج التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في تدريس مقررات الإعلام، واستخدام برنامج التعليم الإلكتروني المدمج في تنمية معارف ومهارات التصوير لدي طلاب الإعلام **(الصعيدي،٢٠١٩)**، وعن دور شبكات التواصل الاجتماعي في إكساب طلاب الإعلام التربوي المهارات أثبتت دراسة **(سالم،٢٠١٦)** اعتماد الطلاب بدرجة كبيرة علي الشبكات الاجتماعية في عملية التطوير والتعليم، ودراسة **(علي،٢٠١٦)** التي أكدت علي فعالية توظيف بعض أدوات وتطبيقات الشبكات الاجتماعية (الفيس بوك)على التحصيل المعرفي واكساب طلاب الإعلام التربوي مهارات التصوير الصحفي، ودراسة **(عريقات، جرار، والبدري،٢٠١٩)** التي توصلت إلي أن طلاب الإعلام لديهم درجة اكساب مرتفعة للمهارات الصحفية المتعلقة بالإعلام الرقمي نتيجة تعرضهم للصحافة الإلكترونية، وانفردت دراسة **(أبوالقاسم، قرفال، وسالم،٢٠١٥)** بالتعرف علي درجة استفادة طلاب الإعلام من المختبر الإعلامي، والتي خلصت إلى أن الطلاب استفادوا بدرجة كبيرة من المختبر الإعلامي وظهر ذلك من خلال الأعمال المنجزة، وأن إنشاء المختبر الإعلامي حقق أهدافه في التدريب التطبيقي والعملي.

- تشابهت المدرسة الأمريكية مع المدرسة العربية في البحث عن دور دروس الموك (Mooc) في تحسين العملية التعليمية، حيث خلصت الدراسة الأمريكية التي أجراها **(Loizzo, Watson and Watson , 2018)** إلي أن هذه الدروس حققت أهداف متعددة في مجال تعليم الصحافة المعرفي والسلوكي، ومن مزاياها تقديمها للمحتوي بشكل يجذب المتعلمين، أما الدراسة العربية التي قام بها **(عبد الكريم وعبد الباقي،٢٠١٨)** فانتهت إلي أن مزايا دروس الموك أنها تجعل الطلاب يتعلمون من المنزل دون الحاجة إلي الحضور الدائم للقسم.

المحور الثاني: الموضوعات والقضايا البحثية التي طرحتها المدارس المختلفة فيما يتعلق بواقع استخدام التقنيات الحديثة في التعليم الإعلامي الإلكتروني:

- تفوقت المدرسة العربية في الاهتمام بالدراسات الخاصة بواقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للتقنيات الحديثة في التعليم الإعلامي الإلكتروني، حيث قدمت أربعة دراسات بنسبة (٦٦,٦%)، تلاها المدرسة الأمريكية قدمت دراستين بنسبة (٣٣,٣%)، بينما لم تسهم المدرسة الأوروبية والآسيوية والأسترالية في الدراسات التي تناولت هذا المحور.

- تشابهت نتائج المدرسة العربية الخاصة بواقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للتقنيات الحديثة في التعليم الإعلامي الإلكتروني حيث خلصت النتائج إلي أن أساتذة الإعلام يستخدمون الإنترنت في تطوير المناهج الدراسية، وأن الإنترنت ساهم في زيادة قدرتهم على التدريس الفعال **(اشتيوي،٢٠١٧)**، وأن أعضاء هيئة التدريس توظف الإنترنت في ارشاد الطلاب إلى مواقع الإنترنت ذات الصلة بالمقرر، وطلب التكليفات منهم واستقبال أسئلة وتعليقات الطلاب على البريد الإلكتروني **(محمد،٢٠١٦)**، وأن أكثر الأسباب التي تدفع الأساتذة لاستخدام التكنولوجيا هو الاطلاع علي ما هو جديد والتواصل مع الطلاب والزملاء، واستخدام البريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي في تبادل الخبرات والإشراف علي الطلبة **(عزوز،٢٠١٩)**، وأن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في

المقررات الدراسية بدرجة كبيرة أو متوسطة، وأن الأسلوب الذي يستخدمه الأساتذة في مجال التدريس هو إنشاء مجموعات في واتس أب، يليه أسلوب إنشاء صفحة خاصة بالمادة تضم الطلاب والأساتذة في الفيس ، ثم تسجيل المحاضرة ورفعها على اليوتيوب **(منصور،٢٠١٩)**.

- انفردت دراسة**(Weissman, et al. , 2019)** الأمريكية بدراسة برامج الماجستير عبر الإنترنت في العلاقات العامة، حيث كشفت أن من مزايا هذه البرامج استخدامها لأعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة لتدريس المقررات. وأكدت دراسة **(Cepak and Peng , 2020 Miller,)** علي أن أعضاء هيئة التدريس يقومون بتدريس المقابلات إلكترونيًا.

المحور الثالث: الموضوعات والقضايا البحثية التي طرحتها المدارس المختلفة فيما يتعلق بالمقررات أو المناهج الدراسية الإعلامية:

- تفوقت المدرسة الأمريكية في الدراسات التي تناولت المقررات أوالمناهج الدراسية الإعلامية فقدمت (٧) دراسات بنسبة (٤٣,٧%)، تليها المدرسة العربية حيث قدمت (٦) دراسات بنسبة (٣٧,٥%)، ثم المدرسة الأوروبية والآسيوية والأسترالية حيث قدمت كلًا منهما دراسة واحدة بنسبة (٦,٢%) لكل منهما.

- انفردت المدرسة الأمريكية باجراء مسح لبرامج الصحافة والاتصال الجماهيري، حيث خلصت دراسة **(Mclaughlin, Gotlieb and Cummins , 2020)** إلي وجود زيادة إجمالية في النسبة المئوية للبرامج التي تقدم عبر الإنترنت في البكالوريوس والماجستير، وهذه الزيادات تؤكد علي نجاح البرامج المقدمة عبر الإنترنت وجاذبيتها وتلبيتها لاحتياجات الطلاب

- اتفقت كل من المدرسة الأمريكية والمدرسة الأوروبية في تحليل مناهج الصحافة في مرحلة البكالوريوس، حيث أكدت دراسة **(Moreira and Lago, 2017)** أن المناهج الدراسية ترتبط بالتعلم التقليدي أكثر من التعلم بالتقنيات الحديثة لمواكبة تطور سوق العمل، وخلصت نتائج **(Jaakkola and Uotila, 2020)** أن الكتاب هو الشكل السائد في برامج الصحافة، وسوف تتلاشي المواد المكتوبة تدريجًا، وبالتالي ستنتقل المناهج نحو المنصات الموجودة علي الإنترنت.

- أثارت دراستي **(Moreira and Lago, 2017)**، **(Mclaughlin, Gotlieb and Cummins, 2020)** موضوع مهم؛ وهو زيادة نسبة الطلاب الملتحقين ببرامج الصحافة، فكان قسم الصحافة من أكثر الأقسام العلمية إقبالًا من قبل الطلاب؛ وهذا راجع إلي بعض التدابير التي اتخذتها برامج الصحافة لتحديث وتنويع مناهجها.

- اتفقت كل من المدرسة الأوروبية والآسيوية والأمريكية والأسترالية والعربية إلي أن المناهج الدراسية تحتاج تحديث وتغيير لمواكبة التطور التكنولوجي ومتطلبات سوق العمل، مثل دراسة **(Moreira and Lago, 2017)**، **(Bronstein and Fitzpatrick,2015)**،**(Ames, 2016)**، **(Vartanova and Lukina , 2017)**،**(Jaakkola and Uotila, 2020)**، **(سليم،٢٠١٨)**، **(درويش،٢٠١٦)**.

- اختلفت المدرسة الآسيوية مع المدرسة الأمريكية في الاهتمام بالجانب النظري والعملي داخل المناهج الدراسة حيث أكدت دراسة **(Vartanova and Lukina, 2017)** علي أن المناهج الدراسية في مدارس الصحافة تهتم بدمج الجانب النظري بالجانب العملي، أما بالنسبة لدراسة

(Tahat, Self and Tahat, 2018) فأكدت علي وجود فجوة كبيرة بين الجانب النظري والعملي في معظم برامج الصحافة.

- اهتمت المدرسة العربية والمدرسة الأمريكية بإدراج التربية الإعلامية في المناهج الدراسية، حيث نادت دراسة كل من **(Frohlich and Magolis, 2020)**، **(محمد،٢٠١٨)**، **(سالم وحسن،٢٠١٨)** بإدخال منهج التربية الإعلامية ضمن المناهج الدراسية في كليات وأقسام الإعلام في الجامعات.

- ركزت المدرسة العربية علي أهمية إدراج مقررات تتضمن الإعلام الإلكتروني كالإنترنت وتطبيقاته **(درويش،٢٠١٦)** ووسائل التواصل الاجتماعي **(سليم،٢٠١٨)** في برامج تدريس كليات الإعلام.

- اهتمت دراسة **(الكحكي،٢٠١٦)** و**(عبد التواب،٢٠١٨)** باستخدام التعليم الإلكتروني في مقررات التخصص بكلية الإعلام، وذلك بالتطبيق علي مقرر تحرير عناصر الإعلان المرئي وتصميمه، وتقنيات البرامج التعليمية.

المحور الرابع: الموضوعات والقضايا البحثية التي طرحتها المدارس المختلفة فيما يتعلق بالاتجاهات نحو استخدام التقنيات الحديثة في التعليم الإعلامي الإلكتروني:

- تفوقت المدرسة العربية في الاهتمام بالدراسات الخاصة باتجاه الطلاب نحو استخدام التقنيات الحديثة في التعليم الإعلامي الإلكتروني وذلك بنسبة (٦٩,٢%)، يليها المدرسة الأمريكية بنسبة (١٥,٤%)، ثم المدرسة الأوروبية والآسيوية بنسبة (٧,٧%) لكل منهما ولم تسهم المدرسة الأسترالية بأي دراسة.

- اهتمت المدرسة الأمريكية بمعرفة اتجاهات الطلاب نحو تطبيق الأساتذة لوسائل التواصل الاجتماعي في الفصول الدراسية **(Hickerson and Kothari , 2017)**،(**Merle and Freberg, 2016)**، وفي الصين تعد دراسة **(Chang, et al.,2018)** من الدراسات التجريبية التي استخدمت نموذج قبول التكنولوجيا للتعرف علي اتجاهات الطلاب نحو قبول تقنية تعليمية جديدة، أما دراسة **(عرفات،٢٠١٧)** ركزت علي اتجاهات طلاب الإعلام نحو كل من التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي، كما اهتمت دراسة (**النجار،٢٠١٦**) بتفسير علاقة الإعلام الجديد بدرجة الرضا التعليمي لدي طلاب الإعلام بالجامعات المصرية.

- تشابهت النتائج الخاصة باتجاه الطلاب نحو استخدام التقنيات الحديثة حيث أكدت المدرسة الأمريكية والآسيوية والأوروبية والعربية علي أن اتجاهات الطلاب إيجابية نحو استخدام التقنيات الحديثة في المناهج الدراسية الإعلامية **(Merle and Freberg, 2016)**، **(Chang, et al., 2018)**، **(Cismaru and Gazzola , 2018)**، **(العجرمي، ٢٠١٩)**، (**الحمداني،٢٠١٩**)، (**الصبيحي،٢٠١٨**)، (**الخصاونة و سلطان،٢٠١٩**).

المحور الخامس: الموضوعات والقضايا البحثية التي طرحتها المدارس المختلفة فيما يتعلق بعملية تقويم وتقييم التعليم الإعلامي:

- تفوقت المدرسة الأمريكية علي باقي المدارس في الاهتمام بالدراسات الخاصة بعملية تقويم وتقييم التعليم الإعلامي؛ حيث قدمت (٩) دراسات بنسبة (٤٧,٤%)، مقابل (٧) دراسات للمدرسة العربية بنسبة (٣٧%)، وتساوت المدرسة الأوروبية والمدرسة الآسيوية والمدرسة الأسترالية، حيث قدمت كل منهم دراسة واحدة فقط بنسبة (٥,٢%) .

- اهتمت كلًا من المدرسة الأمريكية والأوروبية والآسيوية والعربية بعملية تقييم وتقويم المقررات أوالمناهج الدراسية الإعلامية ومدي مواكبتها للتطورات التكنولوجية مثل دراسة **(Jiang and Rafeeq ,2019) ، (Eschenfelder, 2020)، (Guo and Chen, 2017)، (Ricks, 2017)، (نوير،٢٠١٩)، (عبد الكريم،٢٠١٨)، (محمدين،٢٠١٨)، (حسن،٢٠١٨)، (كرم،٢٠١٦)**.

- انفردت دراسة **(Blankenshep and Gibson, 2016)** بتقييم أثر برنامج الدراسات العليا للصحافة والاتصال عبر الإنترنت مجموعة (الفوج المغلق)، والتي خلصت إلي أن البرنامج كان فرصة للتواصل المهني حتي بعد التخرج، واهتمت دراسة **(Jiang and Rafeeq, 2019)** بتقييم أداء الجامعات في سعيها لموائمة مناهج الصحافة مع احتياجات الصناعة.

- أثارت دراسة **(Taylor and Maxwell , 2016)** قضية مهمة؛ وهي أن تكنولوجيا البث فى تطور مستمر والتعليم الجامعي يتكيف مع هذا التطور ولكن بالسرعة غير المطلوبة، أما المدرسة الآسيوية فأثارت موضوع أن معظم برامج الصحافة في الصين غير قادرة علي تقديم برامج كافية لتنمية مهارات ومعارف طلاب الصحافة من أجل البقاء فى المنافسة التي يفرضها سوق العمل**(Guo and Chen, 2017)**.

- أكدت دراسة **(Ashley, 2015)** الأمريكية علي استخدام أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجية الفصل الدراسي المعكوس، واعتمادهم علي المدونات والعروض التقديمية والمشروعات الجماعية في عملية تقييم الطلاب، بينما اهتمت دراسة **(Ferrucci , 2018)** بتقييم الصحفيين ذوي الخبرة لمهارات الخريجين الجدد.

- تنوعت القضايا البحثية التي تناولتها المدرسة العربية، فأحدها اهتم بتقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بأقسام الإعلام التربوي **(جوده،٢٠١٩)**، وركزت دراسة أخري علي جودة الأداء التعليمي واستخدام التطبيقات التكنولوجية الجديدة في تدريس المناهج الإلكترونية بكليات وأقسام الإعلام **(نوير،٢٠١٩)**، وأخري انفردت بتقييم الخبراء للمعايير الأكاديمية لقطاع الإعلام التربوي **(العراقي،٢٠١٥)**، كما استهدفت دراسة أخري تقييم مقررات قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية **(كرم ،٢٠١٦)**، أما دراسة **(محمدين،٢٠١٨)** فاهتمت بتقييم فاعلية البرامج التعليمية في كلية الإعلام وأقسامها فى إطار معايير الجودة الشاملة، وقيمت دراسة **(عبد الكريم، ٢٠١٨)** تجربة التعليم الإلكتروني، فيما بحثت الأخيرة تقويم إنتاج الرسائل الإعلامية لدي طلاب الجامعة المتخصصين **(حسن،٢٠١٨)**.

المحور السادس: الموضوعات والقضايا البحثية التي طرحتها المدارس المختلفة فيما يتعلق بالإشكاليات والتحديات التي تواجه التعليم الإعلامي:

- علي الرغم من أهمية موضوع التحديات والإشكاليات التي تواجه التعليم الإعلامي، إلا أن الدراسات التي ركزت علي هذه التحديات والإشكاليات قليلة سواء في المدرسة العربية أو الأجنبية.

- هناك قضية مهمة أشارت إليها دراسة كلًا من: **(Sahid ullah, 2016)**، (**أبو عياش،٢٠١٧)**، **(موسي،٢٠١٦)** وهي أن الأقسام بحاجة ماسة إلي الأجهزة والمعدات الجديدة اللازمة للعملية التعليمية؛ لتزويد طلاب الإعلام بالتعلم المهني العملي لمواكبة سوق العمل، حيث أن المؤسسات الإعلامية تتقدم علي الأقسام العلمية في امتلاكها للمعدات الحديثة؛ ولذلك يجب تحديث المناهج الدراسية وإشراك المهنيين في عملية التطوير والتحديث، وإعداد الدورات العملية في الصحافة والإذاعة والتليفزيون عبر الإنترنت، والتفاوض للحصول علي ميزانية كافية من الجامعة لمواكبة التطور، وإعداد خريج مواكب لعصر العولمة.

- انفردت دراسة **(موسي،٢٠١٦)** بالتعرف علي فاعلية استخدام إدارة الجودة الشاملة في تحسين مستوي جودة الخدمة التعليمية بكليات وأقسام الإعلام بالجامعات المصرية.

- أوضحت النتائج أن الطلاب يواجهون أثناء تعاملهم مع الأدوات الحديثة الموجودة بالكلية تحديات كثيرة، فهم يفتقدون إلى الخبرة وعدم التدريب العملي **(Thomas, 2015)**.

- لم تسهم المدرستان الأوروبية والأسترالية في دراسات هذا المحور.

المحور السابع: الموضوعات والقضايا البحثية التي طرحتها المدارس المختلفة فيما يتعلق بمستقبل التعليم الإعلامي الإلكتروني:

- قدمت الموضوعات و القضايا البحثية التي تناولتها المدرسة العربية والخاصة بمستقبل التعليم الإعلامي الإلكتروني تصور مقترح للارتقاء بمنظومة التعليم الإعلامي **(محمد،٢٠٢٠)**، بالإضافة إلي تصور مقترح لتطوير البرامج الأكاديمية للإعلام التربوي في مصر لتتناسب مع طبيعة العصر **(السيد وسعيد،٢٠١٧)**، كما بحثت دراسة أخري رؤية مستقبلية لتطوير بحوث ومؤلفات وطرق تدريس الإعلام والتنمية **(غريب،٢٠١٦)**، في حين بحثت دراسة أخري واقع التعليم الإعلامي الجامعي ومستقبله في ضوء استراتيجيات التنمية الإماراتية **(فودة،٢٠١٦)**.

- تبنت دراسة **(عبد الوهاب وعبد الرزاق،٢٠١٨)** مدخل استشراق المستقبل ومدخل تحليل النظم للتعرف علي مستقبل التأهيل الإعلامي في أقسام الصحافة بالجامعات الحكومية والخاصة.

- انفردت المدرسة العربية بتقديم رؤية مستقبلية لتطوير بحوث ومؤلفات وطرق تدريس الإعلام والتنمية **(غريب،٢٠١٦)**.

- أوضحت دراسة **(Gersamia and Freedman, 2017)** الأوروبية أن هناك حاجة ضرورية لاستخدام المزيد من المنصات عبر الإنترنت في التدريس وتحسين مهارات القائمين بالتدريس، وأن تطوير التعليم الإعلامي سيكون له تأثير إيجابي علي تطور البلاد.

- أثارت دراسة **(Ercan, 2018)** الآسيوية قضية أن تعليم الصحافة في المستقبل سيعتمد علي الإنترنت.

- اتفقت كل من المدرسة العربية والأوروبية والآسيوية أن أهم العوامل التي من شأنها أن تؤدي إلي إزدهار مستقبل التعليم الإعلامي هي: ضرورة تعزيز القدرات المهنية لأعضاء هيئة التدريس، وتطوير اللوائح الخاصة بالمقررات الدراسية بشكل يواكب أحدث التكنولوجيا، واستخدام المزيد من المنصات عبر الإنترنت في التدريس **(محمد،٢٠٢٠)، (Ercan,2018)، (Gersamia and Freedman,2017)، (عبد الوهاب وعبد الرزاق،٢٠١٨)، (السيد وسعيد،٢٠١٧)، (غريب،٢٠١٦).**

- جمعت دراسة كلًا من **(فودة،٢٠١٦)، (Ercan, 2018)** بين واقع ومستقبل التعليم الإعلامي الجامعي.

- لم تسهم المدرستان الأمريكية والأسترالية في دراسات هذا المحور.

المحور الثامن: الموضوعات والقضايا البحثية التي طرحتها المدارس المختلفة فيما يتعلق بالتدريب الإعلامي:

- أسهمت كلًا من المدرسة العربية والأمريكية والأوروبية والأسترالية في الدراسات الخاصة بالتدريب الإعلامي، فقدمت المدرسة العربية (١٣) دراسة بنسبة (٥٩,١%)، تلاها المدرسة الأوروبية (٦) دراسات بنسبة (٢٧,٣%)، ثم المدرسة الأمريكية دراستين بنسبة (٩,١%)، في حين قدمت المدرسة الأسترالية دراسة واحدة بنسبة (٤,٥%).

- اتفقت كلًا من المدرسة الأوروبية والأمريكية والأسترالية والعربية علي توظيف الإنترنت وتطبيقاته في عملية التدريب الإعلامي لمواكبة التحديات التكنولوجية الجديدة مثل دراسة **(Schmidt, 2015)، (Drake, 2017)، (Soledad, Mena and Antonio,) 2017)، (Land and Ho ,2017)، (عون والزير،٢٠١٩)، (بن عبد الله،٢٠١٩)، (Maniou, Stark and Touwen, 2020)، (محمد وآخرون،٢٠١٧)، (الصبيحي،٢٠١٧)، (Ureta and Fernandez, 2018)، (David and Mas2018) ، (الجهني،٢٠١٦)، (علي ومحمد،٢٠١٥)، (عاطف،٢٠١٥)، (الخاتم،٢٠١٥).**

- اهتمت دراسة **(Ireri , 2018)، (الطويسي، سليمان، والطويسي،٢٠١٥)، (محمد وآخرون،٢٠١٧)** بتقييم جودة التدريب الإعلامي.

- أثارت دراسة **(الصبيحي،٢٠١٧)** موضوع مهم؛ وهو أن الإعلاميين يعتمدون علي التعلم الذاتي وجهدهم الخاص في الالتحاق بدورات تدريبية مهنية لمواكبة تطورات البيئة الإعلامية الرقمية، وهو مايشير إلي ضعف التأهيل المؤسسي لبرامج التأهيل والتدريب من قِبل وسائل الإعلام.

- تبنت دراسة **(العشري،٢٠١٨)** مدخل الممارسة المهنية كإطار نظري؛ وذلك للتعرف على درجة انخراط الإعلاميين في مصر ببرامج تدريبية خلال العامين الماضيين، أما دراسة **(عبد الفتاح،٢٠١٦)** فاعتمدت على مدخل تكاملي بين مدخل الممارسة المهنية ونظرية الحتمية التكنولوجية، واعتمد **(الصبيحي،٢٠١٧)** علي نظرية الدور ونموذج التسلسل الهرمي؛ لرصد

الجهود التأهيلية للإعلاميين السعوديين لمواكبة تطورات البيئة الرقمية، أما دراسة **(عاطف،٢٠١٥)** فاعتمد علي نماذج جرونج لإدارة العلاقات العامة.

- تشابهت النتائج الخاصة بالصعوبات التي تعمل علي إعاقة جودة التدريب الإعلامي وهي عدم كفاءة المدربين، واتباع الأساليب التقليدية في التدريب، وقلة الخبرة في التعامل مع نظام التدريب الإلكتروني عن بعد مثل دراسة كلًا من: **(العشري،٢٠١٨)**، **(الجهني،٢٠١٦)**، (**الطويسي، سليمان، والطويسي،٢٠١٥**).

ثانيًا: الرؤية النقدية في ضوء الأطر المنهجية:

جدول رقم (١٢) يوضح توزيع الدراسات حسب المنهج الدراسي

النتائج / المنهج	التكرار	النسبة %
المسح	٩١	٧٩,١
التجريبي	١٢	١٠,٤
شبه التجريبي	٨	٧
المقارن	٦	٥,٢
دراسة الحالة	٦	٥,٢
التحليل المستقبلي	٢	١,٧
الأثنوغرافي	٢	١,٧
عدد الدراسات	١١٥	

*** زاد عدد المناهج عن عدد الدراسات؛ بسبب استخدام بعض الدراسات لأكثر من منهج.**

- يتضح من الجدول السابق أن منهج المسح كان الأكثر استخدامًا في الدراسات التي تناولت التعليم الإعلامي الإلكتروني بنسبة (٧٩,١%)، يليه المنهج التجريبي بنسبة (١٠,٤%)، ثم المنهج شبه التجريبي بنسبة (٧%)، وحصل كلًا من المنهج المقارن ودراسة الحالة علي نسب متساوية (٥,٢%) لكل منهما، كما تساوي المنهج الإثنوغرافي ومنهج التحليل المستقبلي حيث حصل كل منهما علي نسبة (١,٧%).

- اتفقت المدارس العلمية الأمريكية والأوروبية والآسيوية والأسترالية والعربية في استخدام منهج المسح، فهو المنهج الأكثر ملاءمة مع الدراسات الوصفية بشقيها الميداني والتحليلي. وقد حرصت بعض الدراسات علي استخدام الأسلوب الكيفي الذي يؤدي إلي التعمق في دراسة المتغيرات البحثية؛ فيزيد هذا من القيمة العلمية لهذه البحوث، ودراسات أخري استخدامت الأسلوب الكمي، وهناك دراسات جمعت بين الأسلوبين الكمي والكيفي.

- أما المنهج التجريبي فقد تم استخدامه في (١٢) دراسة خمسة منها في المدرسة العربية وهي: **(زقزوق وحذيفة،٢٠١٧)**، **(النجار،٢٠١٧)**، **(علي،٢٠١٦)**، **(عبد التواب،٢٠١٨)**، (**محمد وآخرون،٢٠١٧**)، ومن المدرسة الأمريكية (٣) دراسات وهي: دراسة **(Kraft and Seely, 2015)**، **(Frohlich and Magolis, 2020)**، **(Merle and Freberg, 2016)**، أما المدرسة الآسيوية فقدمت دراستين: **(Chang, et al., 2018)**،

ودراسة **(Huang and Chuyeh , 2017)**، ودراسة واحدة من المدرسة الأوروبية هي**(Drake,2017)**، ودراسة أخري من المدرسة الأسترالية وهي دراسة **(Ames, 2016)**.

- استخدمت بعض الدراسات المنهج شبه التجريبي فقدمت المدرسة العربية (٤) دراسات هي: **(الصعيدي،٢٠١٩)**، **(محمد،٢٠١٨)**، (**حذيفة وزقزوق،٢٠١٦)**، **(علي ومحمد،٢٠١٥)**، أما المدرسة الأمريكية فقدمت (٣) دراسات وهي كالتالي : **(Leggtt, Redwine and Busick, 2020)**، ودراسة **(Moore and Jones, 2015)** ودراسة **(2015 , Schmidt)**، ودراسة واحدة وهي دراسة **(Gyori and Charles , 2018)** قدمتها المدرسة الأوروبية.

- وبالنسبة لمنهج دراسة الحالة فقد تفوقت المدرسة الآسيوية في استخدام هذا المنهج؛ حيث قدمت (٣) دراسات هي دراسة **(Song, 2018)**، **(Song, 2017)**، **(Goh and Kale, 2015)**، تليها المدرسة الأمريكية قدمت دراستين هما: دراسة **(D'amato,2019)**، ودراسة **(Ferrucci, 2018)**، ثم المدرسة العربية قدمت دراسة واحدة هي دراسة **(الخاتم،٢٠١٥)**، بينما لم تستخدم المدرسة الأوروبية والأسترالية منهج دراسة الحالة.

- وفيما يتعلق بالمنهج المقارن فقد استخدمته (٤) دراسات بالمدرسة العربية وهي: دراسة **(عبد الوهاب وعبد الرازق،٢٠١٨)**، **(سليم،٢٠١٨)**، **(موسي،٢٠١٦)**، **(عبد الفتاح،٢٠١٦)**، ودراسة بالمدرسة الأمريكية **(Kothari and Hickerson,2016)**، ودراسة بالمدرسة الأوروبية **(Jiang and Rafeeq ,2019)**، ولم تستخدم المدرسة الآسيوية والأسترالية هذا المنهج.

- المدرسة العربية تعتبر الوحيدة من بين المدارس العلمية التي استخدمت منهج التحليل المستقبلي حيث ظهر في دراستين هما: دراسة **(محمد،٢٠١٨)**، ودراسة **(حسن،٢٠١٨)**، واستخدمت دراسة (**غريب،٢٠١٦**) أسلوب تحليل البيانات من المستوي الثاني.

- انفردت دراستين باستخدام المنهج الأثنوغرافي دراسة **(Loizzo, Watson and Watson, 2018)** الأمريكية، ودراسة **(Ureta and Fernandez ,2018)** الأوروبية؛ بينما لم تستخدمه باقي المدارس.

جدول رقم (١٣) يوضح توزيع الدراسات حسب الأدوات المستخدمة في جمع البيانات

النتائج / الأداة	التكرار	النسبة %
الإستبيان	٦٨	٥٩,١
المقابلة	٢٧	٢٣,٤
تحليل المضمون	٢٢	١٩,١
الملاحظة	١٥	١٣,١
المقاييس	١٣	١١,٣
الإختبارات	٩	٧,٨
تحليل الوثائق	٤	٣,٤
مجموعات النقاش المركزة	٣	٢,٦
عدد الدراسات	١١٥	

*** زاد عدد الأدوات عن عدد الدراسات؛ بسبب استخدام بعض الدراسات لأكثر من أداة.**

- توضح بيانات الجدول السابق أن أكثر أدوات جمع البيانات استخدامًا في بحوث التعليم والتدريب الإعلامي الإلكتروني كانت أداة الاستبيان وذلك بواقع (٦٨) دراسة بنسبة (٥٩,١%)، يليها أداة المقابلة بواقع (٢٧) دراسة بنسبة (٢٣,٤%)، ثم تحليل المضمون بشقيه الكمي والكيفي بواقع (٢٢) دراسة بنسبة (١٩,١%)، ثم أداة الملاحظة بواقع (١٥) دراسة بنسبة (١٣,١%)، ثم المقاييس بواقع (١٣) دراسة بنسبة (١١,٣%)، يليها الاختبارات بواقع (٩) دراسات بنسبة (٧,٨%)، ثم تحليل الوثائق بواقع (٤) دراسات بنسبة (٣,٤%)، وأخيرًا مجموعات النقاش المركزة بواقع (٣) دراسات بنسبة (٢,٦%) .

- استخدم الاستبيان في جميع المدارس العلمية، حيث استخدمته (٤١) دراسة عربية و(٢٧) دراسة أجنبية؛ جاءت المدرسة الأمريكية في المقدمة بواقع (١٦) دراسة، يليها المدرسة الأوروبية بواقع (٥) دراسات، ثم المدرسة الأسترالية بواقع (٤) دراسات، والمدرسة الآسيوية بواقع دراستين.

- اهتمت الدراسات الأجنبية والعربية باستخدام أداة المقابلة؛ حيث استخدمتها (١٧) دراسة أجنبية من المدرسة الأمريكية (٩) دراسات ومنها: دراسة **(Loizzo, Watson and Walck, Cruikshank and ، (D'amato,2019)،(Watson,2018 (Richards and ،(Miller, Cepak and Peng,2020),،(Kalyango,2015 (Patrick,2018)، (Taylor and Maxwell , 2016) ،(Ferrucci,2018)**، ومن المدرسة الآسيوية (٥) دراسات ومنها:**(Song,2018) ،(Song,2017)، (Goh and Sahid ullah,2016))، (Kale,2015)**، ومن المدرسة الأوروبية (٣) دراسات هي: **(Stoker,2015)، (Drake,2017) ، (Jiang and Rafeeq,2019)**، بينما لم تستخدمها المدرسة الأسترالية، وذلك مقابل (١٠) دراسات عربية ومنها: دراسة **(بلقاسي،٢٠١٧)،(أبوالقاسم،قرفال،وسالم،٢٠١٥)،(نوير،٢٠١٩)، (أبو عياش،٢٠١٧)، (محمد،٢٠٢٠)، (عبد الوهاب وعبد الرزاق،٢٠١٨)**.

- تفوقت الدراسات الأجنبية في استخدام تحليل المضمون؛ حيث استخدم في (١٦) دراسة مقابل (٦) دراسات عربية، فجاءت المدرسة الأوروبية في مقدمة استخدام الأداة بواقع (٧) دراسات ومنها: دراسة **(Jaakkola and Uotila,2020)**، ودراسة **(Jiang and Rafeeq,2019)**، يليها المدرسة الأمريكية بفارق دراسة واحدة ومنها: دراسة**(Mclaughlin, Gotlieb and Cummins,2020)**، **(Weissman, et al.,2019)**، **(Tahat, Self and Tahat,2018)**، ثم المدرسة الآسيوية دراستين، والمدرسة الأسترالية دراسة واحدة **(Land and Johnston, 2017)**، ومن أمثلة الدراسات العربية دراسة كلًا من: **(سليم،٢٠١٨)، (كرم،٢٠١٦)، (فودة،٢٠١٦)**.

- تساوت الدراسات العربية والأجنبية في استخدام أداة الملاحظة فكان الفارق بينهما دراسة واحدة فقط؛ حيث استخدمت أداة الملاحظة في (٨) دراسات عربية مقابل (٧) دراسات أجنبية.

- تفوقت الدراسات الأجنبية في استخدام المقاييس (٩) دراسات مقابل (٤) دراسات عربية؛ حيث استخدمت المدرسة الأمريكية المقاييس في (٥) دراسات، تليها المدرسة الأوروبية (٣) دراسات، ثم المدرسة الأسترالية دراسة واحدة.

- تفوقت المدرسة العربية في استخدام الإختبارات؛ حيث استخدمتها (٧) دراسات مقابل دراستين أجنبيتين دراسة **(Schmidt,2015)** الأمريكية، ودراسة **(Huang and Chuyeh,2017)** الآسيوية.

- استخدمت كلًا من المدرسة الأمريكية والآسيوية والعربية أداة تحليل الوثائق مثل: دراسة **(D'amato,2019)** الأمريكية، ودراسة **(Song,2018)**، **(Song,2017)** الآسيويتين، ودراسة (**محمد،٢٠٢٠**)، واستخدمت دراسة **(Jiang and Rafeeq,2019)**، ودراسة (**يوسف،٢٠١٩**)، (**عاطف،٢٠١٥**) مجموعات النقاش المركزة.

- انفردت الدراسات العربية باستخدام أداة التحليل البيئي (الاستراتيجي) كدراسة (**محمد،٢٠٢٠**)، بينما لم تستخدمه الدراسات الأجنبية.

- تميزت الدراسات الأجنبية بإعتمادها علي الاستبيان الإلكتروني لجمع البيانات، واستفادت بعض الدراسات العربية من هذه المنهجية التي اتبعتها الدراسات الأجنبية؛ وذلك من خلال اعتمادها علي الاستبيان الإلكتروني بجانب الورقي كما بدراسة (**الصعيدي،٢٠١٩**)، (**جوده،٢٠١٩**)، (**منصور،٢٠١٩**)، (**سليم، ٢٠١٨**)، (**محمد،٢٠١٦**).

- اعتمدت دراسات عديدة علي استخدام أداتين من أدوات جمع البيانات في الدراسة الواحدة، وهناك من استخدم أكثر من أداة مثل دراسة كلًا من: **(Song,2017)**، **(Song, 2018)** الآسيويتين التي اعتمدتا علي الملاحظة والمقابلة وتحليل الوثائق، ودراسة **(Loizzo, Watson and Watson,2018)** الأمريكية التي اعتمدت علي الاستبيان والملاحظة والمقابلة، واعتمدت دراسة (**محمد،٢٠٢٠**) علي أداة الاستبيان والمقابلة المقننة وتحليل الوثائق وأداة التحليل البيئي (الاستراتيجي)، أما دراسة (**علي ومحمد،٢٠١٥**) فاعتمدت علي مقياس الوعي بأخلاقيات الإعلام الجديد وبطاقة ملاحظة واختبار مواقف.

- تنوعت العينات التي شملتها الدراسات العربية حيث ركزت هذه الدراسات علي سحب عيناتها من [طلاب الإعلام، طلاب الإعلام التربوي، أعضاء هيئة التدريس، أخصائي الإعلام التربوي، رؤساء أقسام الإعلام التربوي، خبراء في مجال الإعلام، ممارسي العلاقات العامة، ممارسي العمل الإعلامي والعاملين بالمؤسسات الإعلامية، خبراء الجودة، مصورين، وبعض المناهج الدراسية]، واتسمت دراسة (**الصبيحي،٢٠١٨**) بكبر حجمها حيث بلغ عددها (٨٧٧) طالب بكليات الإعلام وأقسامه؛ ويمكن تفسير ذلك في ضوء محدودية إمكانيات الباحثين حيث غلبت سمة الفردية علي الدراسات العربية مقارنة بالأجنبية، بالإضافة إلي عدم توافر الدعم الجامعي لهم، ومن ناحية أخري استخدمت الدراسات التجريبية عينات صغيرة الحجم قد تصل إلي مفردات محدودة، وقد تنوعت العينات ما بين العشوائية والعمدية والمتاحة والحصصيه.

- تميزت الدراسات الأجنبية بالتركيز علي سحب بعض العينات بأعداد أكبر من الدراسات العربية، ويمكن تفسير ذلك في ضوء البحوث الجماعية بتعاون أكثر من باحث في البحث الواحد، بالإضافة إلي أن الكثير منها يعتمد علي جهات بحثية تساهم في تمويل ودعم الباحثين؛ وبالتالي ينعكس ذلك علي حجم العينات داخل البحوث، وتنوعت العينات حيث شملت [طلاب

الصحافة والصحافة الإذاعية والعلاقات العامة والإعلان، أساتذة الصحافة والصحافة الإذاعية، عمداء الجامعات الحكومية والخاصة، خبراء البث الإذاعي، مديرين البرامج، إعلاميين، صحفيين، مراسلين، محررين، مصورين، وبعض البرامج أو المناهج الدراسية]، واقتصرت دراسة كلًا من: **(Weissman, et al.,2019)**، **(Blankenshep and Gibson,2016)**، (**الخصاونة و سلطان،٢٠١٩**) علي طلاب وبرامج الماجستير، وتميزت دراسة **(Hickerson and Kothari,2017)**، **(Kothari and Hickerson,2016)** الأمريكيتين باختيار عينتها بأسلوب كرة الثلج، وتنوعت العينات ما بين العشوائية والعمدية والمتطوعين.

ثالثًا: الرؤية النقدية في ضوء الأطر النظرية:

جدول رقم (١٤)يوضح توزيع الدراسات حسب اعتمادها علي الأطر النظرية

توفر الإطار النظري / نوع الدراسة	استخدمت أطرًا نظرية		لم تستخدم أطرًا نظرية		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الدراسات العربية	٢١	٣٦,٢	٣٧	٦٣,٨	٥٨	١٠٠
الدراسات الأجنبية	٦	١٠,٥	٥١	٨٩,٥	٥٧	١٠٠
المجموع	٢٧	٢٣,٥	٨٨	٧٦,٥	١١٥	١٠٠

- يتضح من بيانات الجدول السابق أن (٢٧) دراسة عربية وأجنبية بنسبة (٢٣,٥%) هي التي استخدمت أطرًا نظرية من مجموع (١١٥) دراسة خضعت للرصد والتحليل في مجال التعليم الإعلامي الإلكتروني؛ فاستخدمت الدراسات العربية الأطر النظرية في (٢١) دراسة بنسبة (٣٦,٢%)، في حين أن نسبة (٦٣,٨%) لم تستخدم أطرًا نظرية، أما الدراسات الأجنبية فقد استخدمت الأطر النظرية في (٦) دراسات بنسبة (١٠,٥%)، في حين أن نسبة (٨٩,٥%) لم تستخدم أطرًا نظرية.

- بشكل عام لم تعتمد كثير من الدراسات علي أطر نظرية لأن أغلبها حاول وصف طرق الاستفادة من الإنترنت وتطبيقاته وكيفية توظيفه وفعاليته في التعليم الإعلامي، في حين بحثت دراسات أخري عن تحليل مناهج وإدراج مقررات دراسية جديدة لمواكبة التطور التكنولوجي ومتطلبات سوق العمل، وأخري بحثت عن الإشكاليات والتحديات التي تواجه التعليم الإعلامي، وركزت دراسات أخري علي التدريب الإعلامي ومستقبل التعليم الإعلامي الإلكتروني.

جدول رقم (١٥) يوضح توزيع الأطر النظرية المستخدمة في الدراسات العربية والأجنبية

النتائج / الأطر النظرية	التكرار	النسبة %
نظرية الاستخدامات والإشباعات	٣	١١,١
نموذج قبول التكنولوجيا	٢	٧,٤
نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام	٢	٧,٤
نظرية التعلم التجريبي	٢	٧,٤
نماذج جودة الخدمة	٢	٧,٤

مدخل الممارسة المهنية	٢	٧,٤
نظرية انتشار المبتكرات	١	٣,٧
نموذج نشر الأفكار المستحدثة	١	٣,٧
نظرية الحتمية التكنولوجية	١	٣,٧
نظرية المشاركة	١	٣,٧
نظرية علم البينة الإعلامي	١	٣,٧
نظرية الابتكار المزعزع	١	٣,٧
نظرية البحث الإجرائي التشاركي	١	٣,٧
نظرية الإرجونوميكس	١	٣,٧
نظرية المجال العام	١	٣,٧
نظرية النظم	١	٣,٧
مدخل تحليل النظم	١	٣,٧
نظرية الاستقبال والتلقي	١	٣,٧
مدخل استشراق المستقبل	١	٣,٧
نظرية التعلم البنائية	١	٣,٧
نظرية الغرس الثقافي	١	٣,٧
نظرية ثراء الوسيلة	١	٣,٧
نظرية تقرير الذات	١	٣,٧
نظرية الدور	١	٣,٧
نظرية التبادل	١	٣,٧
نماذج جرونج	١	٣,٧
نموذج التسلسل الهرمي	١	٣,٧
عدد الدراسات	٢٧	

*** زاد عدد النظريات والنماذج عن عدد الدراسات التي استخدمت الأطر النظرية؛ لأن هناك بعض الدراسات استخدمت أكثر من نظرية أو نموذج.**

- يتضح من الجدول السابق أن نظرية الاستخدامات والإشباعات كانت الأكثر استخدامًا حيث حصلت علي المركز الأول بنسبة (١١,١%)، وظهر ذلك بشكل واضح في الدراسات العربية؛ حيث استخدمتها (٣) دراسات في إطارها النظري مثل دراسة: **(عزوز،٢٠١٩)، (العلي،٢٠١٦)، (بن عبد الله،٢٠١٩)**، بينما لم تستخدمها باقي المدارس العلمية الأجنبية.

- تساوي كلًا من نموذج قبول التكنولوجيا، ونظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام، ونظرية التعلم التجريبي، ونماذج جودة الخدمة، ومدخل الممارسة المهنية في الحصول علي المركز الثاني بنسبة (٧,٤%) لكل منهم؛ حيث استخدم نموذج قبول التكنولوجيا في دراسة كلًا من : **(Chang, et al.,2018)** الآسيوية، **(الصعيدي،٢٠١٩)**، واعتمدت دراسة **(D'amato,2019)** الأمريكية، **(سليم،٢٠١٨)** علي نظرية التعلم التجريبي، أما نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام فاستخدمتها دراسة كلًا من: **(عريقات، جرار، والبدري،٢٠١٩)**،

(**العلي،٢٠١٦**)، واستخدمت دراسة (**الصبيحي،٢٠١٨**)، ودراسة (**موسي،٢٠١٦**) نماذج جودة الخدمة، وبالنسبة لمدخل الممارسة المهنية فاعتمدت عليه دراسة (**العشري،٢٠١٨**)، ودراسة (**عبد الفتاح،٢٠١٦**). وفيما يتعلق بالأطر النظرية الأخري فقد تم استخدام كل منها في دراسة واحدة فقط بنسبة (٣,٧%).

- اهتم الباحثين الأجانب بتوظيف أطرًا نظرية حديثة في عدد قليل من الدراسات؛ وفي المقابل لم تستند بعض الدراسات الأخرى علي نماذج ونظريات علمية علي الإطلاق، فاعتمدت المدرسة الأمريكية علي نظرية التعلم التجريبي في دراسة(**D'amato,2019**)، ونظرية الابتكار المزعزع بدراسة (**Ferrucci ,2018**)،ونظرية المشاركة في دراسة (**Smallwood and Brunner,2017**)، ونظرية علم البيئة الإعلامي بدراسة (**Walck, Cruikshank and Kalyango,2015**)، واستخدمت دراسة (**Chang, et al.,2018**) الآسيوية نموذج قبول التكنولوجيا، أما دراسة (**Mulrennan,2018**) الأسترالية فاعتمدت علي نظرية البحث الإجرائي التشاركي، ويلاحظ استخدام الدراسات الأجنبية لأطر نظرية لم تتطرق لها البحوث العربية، والاستناد إلي نماذج وأطر نظرية أخري استخدمتها الدراسات العربية.

- اتسمت الأطر النظرية التي استخدمتها بعض الدراسات العربية بالتقليدية والتكرار دون التوجه لأطر نظرية ومداخل جديدة، باستثناء بعض الدراسات مثل: (**الصعيدي،٢٠١٩**)، (**نوير (٢٠١٩**)، (**الخصاونة و سلطان،٢٠١٩**)، (**سليم،٢٠١٨**)، (**الصبيحي،٢٠١٨**)، (**موسي،٢٠١٦**)، وهناك بعض الدراسات لم تستفيد من الأطر النظرية التي استخدمتها؛ فتفسير النتائج كان بعيدًا عن الأطر النظرية المستخدمة داخل الدراسات.

- هناك دراسات وظفت أكثر من مدخل أو إطار نظري داخل الدراسة الواحدة مثل: دراسة (**عبد الوهاب وعبد الرازق،٢٠١٨**) التي استخدمت مدخل تحليل النظم ومدخل استشراق المستقبل، ودراسة (**العلي،٢٠١٦**) التي استخدمت نظرية المجال العام، ونظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام، ونظرية الاستخدامات والإشباعات، ونموذج نشر الأفكار المستحدثة، ودراسة (**عبد الفتاح،٢٠١٦**) التي استخدمت مدخل تكاملي بين مدخل الممارسة المهنية ونظرية الحتمية التكنولوجية، وبالنسبة لدراسة (**الصبيحي، ٢٠١٧**) فاعتمدت علي نظرية الدور ونموذج التسلسل الهرمي.

- معظم الدراسات اكتفت بعرض سردي للمتغيرات وإطار معرفي يركز علي التعليم الإلكتروني وتجربة بعض الدول لهذا النظام، وشبكات التواصل الاجتماعي والوسائل التكنولوجية الحديثة وتوظيفها في العملية التعليمية.

تاسعًا: الرؤية المستقبلية وأجندة البحوث العربية المستخلصة من المناقشة النقدية

في ضوء التحليل السابق للبحوث والدراسات عينة الدراسة والتي تمثل المدارس العلمية العربية والأمريكية والأوروبية والآسيوية والأسترالية في الفترة من ٢٠١٥حتي ٢٠٢٠م، يمكن استخلاص رؤية شاملة لتطوير دراسات وبحوث التعليم والتدريب الإعلامي الإلكتروني من خلال عدة نقاط وهي:

١- رؤية مستقبلية علي مستوي الموضوعات والقضايا البحثية:

- تفتقد المكتبة العربية إلي البحوث المتعلقة بالتعليم الإعلامي الإلكتروني، فلم تنل هذه البحوث القدر الكافي من الاهتمام من جانب الباحثين؛ مما يستدعي ضرورة توجيه الباحثين نحو الاهتمام بإجراء دراسات في هذا المجال وخاصة بعد الظروف التي يمر بها العالم الآن بسبب وباء فيروس كورونا؛ وهو ما يلقي بالمسئولية علي عاتق الباحثين لإعادة النظر في أجندة أولوياتهم البحثية.
- اهتمت البحوث الأجنبية بتقسيم الدراسات إلي صحافة وصحافة إذاعية وعلاقات عامة، علي عكس الدراسات العربية التي اهتمت بتقديم دراسات خاصة بتعليم الإعلام بشكل عام والإعلام التربوي، وفي الواقع نحن في حاجة إلي تقديم دراستنا بهذا الشكل لتوضيح اسهامات كل قسم من الأقسام علي حده.
- الاهتمام بتوظيف المستحدثات التكنولوجية بكافة أشكالها داخل البحوث، حيث أنه يوجد العديد من هذه المستحدثات لم توظف بعد في معظم دراسات التعليم الإعلامي الإلكتروني، علي الرغم من أهميتها وفاعليتها في العملية التعليمية.
- من خلال التحليل ظهر التكرار والتشابه في بعض الدراسات دون وجود اختلافات جوهرية بينها، علي الرغم من وفرت الموضوعات والأفكار الحديثة والمرتبطة بهذا المجال، والتي يمكن تناولها بالتحليل لاستخلاص أفضل النتائج، وهذا يشير إلي ضرورة التحديد الدقيق للمصطلحات التي تتبناها دراسات التعليم الإلكتروني بحيث يمنع هذا التحديد حدوث أي خلط أو لبس في أذهان الباحثين، وبالتالي سوف ينعكس هذا علي أن يكون اختيارهم للدراسات أكثر دقة.
- اهتمت الدراسات الأجنبية باشراك أكثر من باحث في الدراسة الواحدة، علي عكس الدراسات العربية التي سادت سمة الفردية في أغلبها؛ لذلك نحن في حاجه إلي أن يكون هناك تعاون بين الباحثين في الكليات والأقسام الأخرى وعمل شراكة بحثية معهم وخاصة تكنولوجيا التعلم؛ بهدف الاستفادة من توظيف مستحدثات التكنولوجيا في التعليم الإعلامي.
- تبين من التحليل عدم اهتمام الدراسات العربية أوالأجنبية بالتركيز علي إجراء دراسات تتناول كل مقرر من المقررات الدراسية الإعلامية علي حده، بل تناولت بشكل عام كل المقررات الإعلامية دون ذكر اسم المقرر، باستثناء الدراسات التالية: (**عبد التواب،٢٠١٨**)، (**غريب،٢٠١٦**)، (**الكحكي،٢٠١٦**)، **(Eschenfelder,2020)**، **(Moore and Jones,2015)**، **(Kraft and Seely,2015)**، **(Ames,2016)**؛ لذلك نحن في حاجه إلي التركيز علي تحديد مقررات معينة وتطبيق النظام الإلكتروني عليها، ومعرفة تأثيره أوعدم تأثيره علي كل مقرر إعلامي.
- الاهتمام بتناول الموضوعات الخاصة بالتدريب الإعلامي حيث أنها لم تحظي إلا بقدر قليل من الاهتمام، علي الرغم من أهمية هذا الموضوع والحاجه إليه؛ وذلك لمواكبة متطلبات سوق العمل.

٢- رؤية مستقبلية علي مستوي التصميم المنهجي:

- التركيز علي استخدام الأسلوب الكيفي الذي يعمل علي إثراء المعرفة النظرية لموضوع الدراسة، ويساعد علي تفسير النتائج بشكل أفضل، وهذا ما كان غائبًا عن بعض الدراسات العربية التي ركز معظمها علي السرد الكمي.
- التجديد والتنويع في استخدام المناهج المناسبة للموضوعات المطروحة بالبحوث، والابتعاد عن النمطية والتكرار المستخدم في الدراسات العربية.
- استخدام المنهج المقارن لدراسة تأثير استخدام التكنولوجيا ووسائل الإعلام الجديدة في التعليم الإعلامي، لشعب دراسية مختلفة أو مراحل دراسية مختلفة أو مقررات متنوعة، أو استخدامه في المقارنة بين كليات الإعلام بجامعات دول مختلفة.
- الاهتمام باستخدام أسلوب دراسة الحالة في الدراسات العربية كأحد أشكال المنهج الوصفي، فهو أسلوب سائد اعتمدت عليه معظم الدراسات الأجنبية.
- الاهتمام باجراء دراسات تتبعية أونمائية في فترات زمنية مختلفة؛ لرصد التغير في النمو المعرفي والمهاري لطلاب كليات وأقسام الإعلام بعد استخدام النظام الإلكتروني في التعليم الإعلامي.
- الاهتمام باستخدام أكثر من منهج في البحث الواحد في إطار التكامل المنهجي؛ حيث يوفر هذا التكامل الدليل علي صحة بيانات البحث وصدقها.
- توجيه الباحثين إلي الاعتماد علي عينات كبيرة الحجم، حتي يمكن تعميم نتائج الدراسات علي المجتمع الأصلي، سواء كانوا أعضاء هيئة تدريس أو طلاب إعلام أو عمداء أو مدربين أو مهنيين وخبراء متخصصين.
- الاستفادة من أنواع العينات المختلفة التي استخدمتها الدراسات الأجنبية، خصوصًا العينات غير الاحتمالية مثل دراسة **(Hickerson and Kothari,2017)**، **(Kothari and Hickerson,2016)** التي استخدمت أسلوب كرة الثلج في اختيار العينه، فهذا النوع من العينات يستخدمه الباحث عندما يصعب عليه الحصول علي العينه.
- تعاون الباحثين مع الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء؛ لتحديد الإطار السليم لسحب العينات من داخل المجتمع.
- الاهتمام باستخدام الاختبارات الخاصة بالتحصيل وبناء المقاييس في إطار دراسات شبه تجريبية؛ للتعرف علي تأثيرات استخدام النظام الإلكتروني في تدريس مقررات الإعلام.
- استخدام أكثر من أداة لجمع بيانات الدراسة مثل: دراسة **(Loizzo, Watson and Watson,2018)** التي جمعت بين أدوات الملاحظة والمقابلة والاستبيان، ودراسة **(Song,2018)** ،ودراسة **(Song,2017)** التي جمعت بين أدوات الملاحظة والمقابلة وتحليل الوثائق؛ فهذا سوف يساعد علي تفسير النتائج بصورة واضحة.

- التنوع في استخدام أدوات جمع البيانات خاصة في البحوث الكيفية مثل المقابلات المتعمقة أو مجموعات النقاش المركزة؛ مما يؤدي إلي تفسير النتائج بشكل أكثر دقة وعمق.

٣- رؤية مستقبلية علي مستوي الأطر النظرية:

- استخدام أطر نظرية جديدة أسوةً بالدراسات الأجنبية التي استخدمت نظريات مثل: (نظرية البيئة الإعلامية Media Ecology، نظرية المشاركة Engagement theory، نظرية التعلم التجريبي Experiential learning، نظرية البحث الإجرائي التشاركي Participatory action research theory، نظرية الابتكار المزعزع Theory of Disruptive innovation).
- استقطاب رؤي وتوجهات الباحثين في العلوم التربوية والنفسية وعمل شراكة بحثية معهم؛ بهدف إيجاد أرضية مشتركة من المداخل النظرية والاهتمامات البحثية بين التخصصات المشتركة.
- الاهتمام بإجراء الدراسات التي تستند إلي أكثر من نظرية أو نموذج لتحقيق أكبر استفادة ممكنة.
- اختبار عدد من النظريات المعرفية والنفسية والنماذج واستراتيجيات التعليم التفاعلي وتوظيفها في مجال بحوث الإعلام؛ للاستفادة منها والخروج بنتائج يمكن تطبيقها.
- الاستفادة من النظريات والنماذج وتوظيفها بالشكل الأمثل داخل الدراسات، بحيث لا تنتهي علاقة الباحث بهذه النظريات والنماذج بمجرد تحديدها، بل يتم الانطلاق من فروضها وأفكارها بهدف اختبارها والتحقق منها، فعلي الرغم من تفوق الدراسات العربية في استخدام الأطر النظرية؛ إلا أن بعض الدراسات لم تستفد من النظريات والنماذج التي استخدمتها.
- تطوير النظريات والنماذج التقليدية في دراسات الإعلام، والاستفادة من الأطر النظرية الحديثة في علم النفس والاجتماع والتربية، وتوظيفها بما يتناسب مع البيئة الإعلامية الجديدة.

٤- رؤية مستقبلية علي مستوي العملية التعليمية:

هناك عدة محاور يمكن تطويرها في التعليم والتدريب الإعلامي بكليات وأقسام الإعلام؛ لمواكبة التطور وتطبيق نظام التعليم الإلكتروني لتحسين العملية التعليمية وهي كالتالي:

- **المحور الأول: يتعلق بأعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام الإعلام:**

- توعية أعضاء هيئة التدريس بأهمية تطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس المقررات فلابد أن يدرك جميع الأعضاء بأنه أصبح شيئًا ضروريًا لا يمكن الاستغناء عنه، فالظروف التي مر بها العالم جعلت التعليم الإلكتروني واقع لا يمكن الهروب منه، وسوف يصبح من أولويات المؤسسات التعليمية فى السنوات المقبلة.
- التعاون مع أعضاء هيئة التدريس في كليات مختلفة وبخاصة كليات تكنولوجيا التعليم حيث أنهم يمتلكون خبرات في مجال استخدام الحاسب الآلي والإنترنت في التعليم؛ وذلك لتبادل الخبرات والاستفادة من خبراتهم في مجال التخصص.
- إعداد دليل لكيفية استخدام المحتوي الإلكتروني؛ لمساعدة الطلاب في التعرف علي المحتوي وكيفية التنقل بين صفحاته بسهولة ويسر.

- اكتساب مهارة استخدام برامج حماية الملفات؛ لحماية المحتوي الإلكتروني علي الإنترنت من السرقة أو التعديل أو الإتلاف.
- التواصل الدائم مع وحدة التعليم الإلكتروني التابعة للجامعة؛ للاستفادة من خبراتها وتقديم الدعم الفني لأعضاء هيئة التدريس.

- **المحور الثاني: يتعلق بطلاب كليات وأقسام الإعلام:**

- تنظيم دورات وورش عمل لإكساب الطلاب مهارات التعامل مع الحاسب الآلي ومهارات الاتصال الفعال، ومهارات التعامل مع المصادر الإلكترونية ومهارات البحث.
- إثارة دافعية الطلاب وبث روح المنافسة والعمل الجماعي والالتزام في نفوسهم، فلابد أن يكون لدي الطلاب الرغبة نحو التعليم الإعلامي الإلكتروني لكي يتم تحقيق الأهداف المطلوبة.

- **المحور الثالث: يتعلق بالمقررات الدراسية الإعلامية:**

- الاستفادة من الاتجاهات الحديثة في المدارس الأجنبية والخاصة بالتعليم الإعلامي في تحديث وتطوير المناهج الدراسية، فلقد أكدت الدراسات أن هناك فجوة كبيرة بين ما يتم تدريسه داخل الكلية ومتطلبات سوق العمل بالمؤسسات الإعلامية.
- تكوين لجنة من أساتذة الإعلام للتخطيط لإدخال بعض المقررات الجديدة التي لم تكن موجودة في الخطط الدراسية السابقة؛ وذلك لمواكبة التطور وخدمة التخصص.
- اشتراك الخبراء والمتخصصين والمهنيين في عملية تطوير وتحديث المقررات الدراسية؛ لمواكبة تطورات سوق العمل وتلبية احتياجاته.
- الاهتمام بربط الجانب النظري بالجانب العملي، والتقليل من كم المعلومات النظرية دون الإخلال بالمضمون، والتأكيد علي أهمية الممارسة العملية لما يتم تعلمه علي أرض الواقع.

- **المحور الرابع: يتعلق بالتقويم والتقييم:**

- المتابعة والتقويم المستمر من جانب عضو هيئة التدريس لطلابه والرد علي استفساراتهم ومتابعة أداء كل طالب علي حده؛ لإرشاده وتوجيهه لطرق تطوير أداءه وتشجيعه علي مواصلة التعلم، فالتقويم الإلكتروني يعد من التطبيقات المهمة لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني.
- استخدام أساليب وطرق مختلفة للتقويم مثل التقييم الذاتي للمتعلم وتقييم الزملاء وملفات الإنجاز وتقويم الأداء وعدد مرات المشاركة والمشروعات، مع مراعاة قياس مهارات التفكير ومهارات ما وراء المعرفة.
- تغيير أسلوب تقييم الطلاب عن طريق تخصيص النسبة الأكبر من الدرجة للأنشطة والتكليفات التي يؤديها الطلاب إلكترونيًا، والتي تعتمد علي البحث في مصادر المعرفة المتعددة علي الإنترنت، مع التركيز علي الأنشطة والمهام التي تعتمد علي المشاركة والتفاعل بين الطلاب.

- البحث في إمكانية إجراء الاختبارات النهائية للطلاب إلكترونيًا؛ لتوفير الوقت والجهد والعمل علي تخفيض التكلفة المالية، والاستفادة منها في تجهيز البنية التحتية.
- توفير بنك أسئلة إلكتروني لكل مقرر دراسي يحتوي علي (٥٠٠) سؤال مرتبط بمحتوي المقرر علي الأقل، لكي يلم الطلاب بكل عناصر المقرر.

- **المحور الخامس: يتعلق بالجهاز الإداري بكليات وأقسام الإعلام:**

- تطوير البنية التحتية علي مراحل للتأكد من جودة عملية التطوير وضمان تلبية الاحتياجات المطلوب تحقيقها.
- إعادة هيكلة النظام الإداري لمواكبة التغيرات وذلك من خلال:

- تغيير رؤية ورسالة كليات وأقسام الإعلام في ضوء التعليم الإلكتروني.
- تطوير اللوائح والقوانين وخطط العمل، وذلك فيما يخص سنوات الدراسة والساعات الدراسية والرسوم الدراسية.
- استحداث شعب جديدة لم تكن موجودة من قبل في كليات وأقسام الإعلام.

- سن القوانين لحماية الملكية الفكرية للمحتوي الإلكتروني علي الإنترنت، والمحافظة علي حقوق أعضاء هيئة التدريس المنتسبين إلي كليات وأقسام الإعلام.

- **المحور السادس: يتعلق ببرامج التدريب الإعلامي:**

- تقديم برامج تدريبية متطورة تهتم بتوظيف تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في برامج التدريب الإعلامي سواء كانت للطلاب أو أعضاء هيئة التدريس أو الإعلاميين.

الاستعانة بذوي الخبرة في المجال الإعلامي؛ لتدريب طلاب الإعلام وتنمية مهاراتهم العملية لضمان جودة الأداء التعليمي، ولتأهيلهم لكل ما هو جديد في التخصص.

- عقد بروتوكولات تعاون مع المراكز والمؤسسات التدريبية الإقليمية والدولية؛ للاستفادة من خبراتها في مجال التدريب الإعلامي الإلكتروني.
- إنشاء موقع إلكتروني للإعلان عن الدورات المهمة التي تخدم التخصص، وتوجيه طلاب الإعلام إلي المواقع الإلكترونية المتخصصة في تقديم الدورات التدريبية عن بعد والخاصة بمجال الإعلام.

وسوف تشهد السنوات القادمة تزايد في استخدام نظام التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية بشكل عام وكليات وأقسام الإعلام بشكل خاص، وهذا بعد الظروف التي مر بها العالم من وباء فيروس كورونا المستجد الذي جعل العالم كله يعيد ترتيب أولوياته، فما كان قديمًا مجرد مصطلح غير معمول به أصبح اليوم هو الوسيلة الوحيدة لاستمرار عملية التعليم.

*** الأجندة البحثية المستقبلية المقترحة للبحوث العربية:**

في ضوء المناقشة النقدية للدراسة الحالية يمكن الخروج بمجموعة مؤشرات تطرح أجندة بحثية مستقبلية في مجال التعليم والتدريب الإعلامي الإلكتروني ويتجلى ذلك في الآتي:

- إجراء المزيد من الدراسات لمعرفة فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مقررات الصحافة والإذاعة والتليفزيون والعلاقات العامة والإعلان.
- إجراء دراسات عن استخدام أعضاء هيئة التدريس لتطبيقات الهواتف الذكية في التعليم الإعلامي في ضوء نظرية البيئة الإعلامية.
- إجراء دراسات تتناول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وطلاب الإعلام نحو استخدام التدريس الافتراضي في مقررات الإعلام.
- إجراء دراسات اثنوغرافية عن طريق الملاحظة لدراسة قدرة النظام الإلكتروني علي تحقيق أهداف التعليم الإعلامي.
- إجراء دراسات عن دور التعليم الإعلامي الإلكتروني في مواجهة الأزمات: فيروس كورونا نموذجًا.
- الاهتمام بإجراء دراسات تتعلق بالتخطيط لتفعيل وتطوير نظام التعليم عن بعد في كليات وأقسام الإعلام.
- التركيز علي إجراء دراسة مقارنة بين التعليم والتدريب الإعلامي الإلكتروني والتعليم والتدريب الإعلامي التقليدي.
- دراسات عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام الإعلام نحو توظيف الوسائط المتعددة في التدريب الإعلامي.
- إجراء دراسات تجريبية عن تصميم برنامج تدريبي إلكتروني لتنمية مهارات الكوادر الإعلامية.
- دراسات عن تقييم برامج التدريب الإعلامي ومدي مراعاتها لتوظيف وسائل التكنولوجية الحديثة في التدريب والتأهيل لتنمية المهارات المختلفة.

المراجع:

أولًا: المراجع العربية

١- أبو القاسم، خالد وقرفال، طارق رجب وسالم، علي العماري (٢٠١٥). توظيف المختبر الإعلامي لتدريس المقررات الدراسية لشعبة الصحافة وشعبة الراديو والتليفزيون بقسم الإعلام. **مجلة الجامعي**، العدد (٢١)، ص ص ٢٣٧ - ٢٧٨.

٢- أبو القاسم، ناصر (٢٠١٦). دراسة اتجاهات طلبة قسم الإعلام لواقع تدريس المواد الإعلامية. **المجلة العربية للعلوم الاجتماعية**، العدد (٩)، ص ص ٣٧ - ٦٠.

٣- أبو عياش، قيس (٢٠١٧). اتجاهات رؤساء الأقسام والطلاب نحو صعوبات تدريس الإعلام فى الجامعات الفلسطينية. **المجلة العربية للإعلام والاتصال**، العدد (١٧)، ص ص ٢٣٩- ٢٧٢.

٤- أرقام إحصائية للتعليم الإلكتروني، متاح علي موقع:

https://drgawdat.edutech-portal.net/archives/13542, Retrieved at: 3/4/2020,10:21 P.M.

٥- اشتيوي، إبراهيم سالم محمد (٢٠١٧). استخدام أساتذة الإعلام فى الجامعات الليبية الإنترنت فى مناهج التعليم والبحث العلمي. **مجلة بحوث الاتصال**، العدد (١)،جامعة الزيتونة، كلية الفنون والإعلام، ص ص ٩ - ٣٧.

٦- بلقاسي، كريم (٢٠١٧). اشكالية استخدام الوسائل السمعية البصرية في التعليم الجامعي تخصص الإذاعة والتليفزيون بجامعة الجزائر3 نموذجًا. **مجلة دراسات لجامعة عمار ثليجي الأغواط**، العدد (٦١)، ص ص ٦١ - ٧٢.

٧- بن عبد الله، حنان بنت سليمان (٢٠١٩). توظيف الإعلاميين للتطبيقات الإعلامية في الهواتف الذكية لإنتاج ومشاركة المحتوي الإعلامي. **مجلة كلية الآداب**، الجزء (١)، العدد (٥١)،جامعة سوهاج، كلية الآداب، ص ص ٢٢٥ - ٢٧٢.

٨- الجهني، هدي عطية (٢٠١٦). دور التدريب الإلكتروني عن بعد في تحقيق التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود تصور مقترح. **مجلة كلية التربية**، العدد (١٧١)، جامعة الأزهر، كلية التربية، ص ص ٧٥٠ - ٨٠٣.

٩- جوده، هبه إبراهيم (٢٠١٩). دراسة تقويمية للأداء التدريبي لأعضاء هيئة التدريس بأقسام الإعلام التربوي من وجهة نظر رؤساء الأقسام والطلاب. **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**، المجلد (٢)، العدد (٤)، ص ص ٤٣١ - ٤٩٩.

١٠- حذيفة، محمد شوقي وزقزوق، عبد الخالق إبراهيم (٢٠١٦). فاعلية برنامج وسائط متعددة لتنمية مهارات أخصائي الإعلام التربوي وأثره في تعزيز العملية التعليمية في ضوء التكنولوجيا الحديثة. **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، العدد (٧٣)، ص ص ١٥٧ - ١٨٥.

١١- حسن، أحمد جمال (٢٠١٨). تقويم إنتاج الرسائل الإعلامية لدي طلاب الجامعة: معايير مقترحة فى إطار المبادئ التأسيسية للتربية الإعلامية. **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**، العدد (١٥)،جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، ص ص ٧٢ - ٨٩.

١٢- حمادي، إياد صاحب (٢٠١٩). الصعوبات التي تواجه طلبة قسم الإعلام كلية الكفيل الجامعة في مادة مناهج البحث الإعلامي. **مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية**، المجلد (١٣)، العدد (٢٤)، جامعة الكوفة، كلية التربية للبنات، ص ص ٢٢٧ - ٢٦٢.

١٣- الحمداني، بشري حسين (٢٠١٩). مفهوم التعليم الرقمي لدي طلبة الإعلام الجامعات العراقية. **المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل**، العدد (٥)، ص ص ٢١ - ٣٢.

١٤- الخاتم، هاشم عبد الله (٢٠١٥). توظيف الوسائط المتعددة في إنتاج الرسالة الإعلامية: دراسة حالة علي عينة من المؤسسات الإعلامية. **مجلة العلوم الإنسانية**، المجلد (١٦)، العدد (٣)، ص ص ١- ٢٣.

١٥- الخصاونة، إبراهيم فؤاد وسلطان، محمد صاحب (٢٠١٩). مدى رضا طلبة الماجستير في الإعلام عن برامج دراستهم. **مجلة الباحث الإعلامي**، المجلد (١١)، العدد (٤٤)، ص ص ١٧١-١٩٤.

١٦- درويش، بسمه محمود مصطفي (٢٠١٦). الأهمية التعليمية والأكاديمية لتدريس الإعلام التفاعلي فى كليات الإعلام. **المؤتمر العلمي الدولي الثالث: قضايا التربية رؤية واقعية وطموحات مستقبلية**، جامعة القاهرة، كلية التربية النوعية، ص ص ٥٩٢ - ٦٢١.

١٧- زقزوق، عبد الخالق إبراهيم وحذيفة، محمد شوقي (٢٠١٧). أثر استخدام السبورة التفاعلية فى تنمية مهارات التصوير الصحفي لدي طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية. **مجلة بحوث عربية فى مجالات التربية النوعية**، العدد (٥)، ص ص ١٧١ - ٢١٩.

١٨- سالم، دعاء فتحي (٢٠١٦). دور شبكات التواصل الاجتماعي في اكساب طلاب الإعلام التربوي مهارات التعلم الذاتي Learning - self. **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد (٥٤)، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ص ص ٣٤٧ - ٤٣٢.

١٩- سالم، سحر خليفة وحسن، راضي رشيد (٢٠١٨). كفايات منهج التربية الإعلامية الرقمية من وجهة نظر أساتذة الجامعات العراقيين. **مجلة الباحث الإعلامي**، المجلد (١٠)، العدد (٤٠)، ص ص ٣٥ - ٥٦.

٢٠- سليم، نادين عصام (٢٠١٨). تدريس وسائل التواصل الاجتماعي فى العلاقات العامة وعلاقته بسوق العمل دراسة مقارنة على الجمهور في دولة الإمارات. **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، العدد (١٨)، ص ص ١٧ - ٤٣.

٢١- السيد، أحمد السيد محمد وسعيد، سويلم جوده (٢٠١٧). دور البرامج الأكاديمية للإعلام التربوي في مصر لتحقيق اقتصاديات الإعلام الجديد. **مجلة كلية التربية ببنها**، المجلد (٢٨)، العدد (١١١)، جامعة بنها، كلية التربية، ص ص ٢٠ -٩٤.

٢٢- الشمري، زيد بن مهلهل ومحمد، هيثم عبد المجيد وطه، محمود إبراهيم عبد العزيز (٢٠١٧). أثر البرامج التدريبية من عمادة الجودة في تطوير الأداء المهني لأعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل وانعكاسه علي اتجاه الطلاب نحو الدراسة الجامعية. **المجلة التربوية**، العدد (٥٠)، جامعة سوهاج، كلية التربية، ص ص ٢١١ - ٢٥٠.

٢٣- الصبيحي، محمد بن سليمان (٢٠١٧). إدراك الإعلاميين السعوديين لأدوارهم الوظيفية والمهنية في بيئة الإعلام الرقمي. **المجلة العربية للإعلام والاتصال**، العدد (١٨)، ص ص ٣٩ - ١١٢.

٢٤- الصبيحي، محمد بن سليمان (٢٠١٨).اتجاهات الطلاب نحو البرامج التعليمية في كليات الإعلام وأقسامه وعلاقتها بمتطلبات الجودة الشاملة. **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، العدد (١٨)، ص ص ٩ - ٥٦.

٢٥- الصعيدي، طارق محمد محمد (٢٠١٩). توظيف برامج التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في تدريس مقررات الإعلام في ظل البيئة الإلكترونية للتعليم. **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، العدد (٢٢)، ص ص ١٨٥ - ٢٤٨.

٢٦- الصعيدي، طارق محمد محمد (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم علي التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية معارف ومهارات التصوير الصحفي لدي طلاب الإعلام. **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد (٦٩)، ص ص ٢٠١ -٢٦١.

٢٧- الطويسي، نسيم محمد وسليمان، رائد جميل والطويسي، باسم محمد (٢٠١٥). جودة التدريب الإعلامي في الأردن. **المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية**، المجلد (٨)، العدد (٢)، ص ص ٣٠٧ - ٣٢٨.

٢٨- عاطف، حاتم محمد (٢٠١٥). ممارسة القائم بالاتصال لأنشطة العلاقات العامة الرقمية بالجامعات الحكومية: دراسة تطبيقية علي جامعة المنوفية. **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، العدد (٦)، ص ص ١٢٩ - ١٥٥.

٢٩- عبد التواب، خالد عبد الرازق.(٢٠١٨). تفعيل التعليم الإلكتروني في نظام تدارس بجامعة الإمام تطبيقًا علي مقرر تحرير عناصرالإعلان المرئي وتصميمه لطلاب كلية الإعلام والاتصال. **مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية**، العدد (١٠)، ص ص ٢٠٥ - ٢٢٨.

٣٠- عبد الفتاح، أحمد عادل (٢٠١٦). تكنولوجيا التصوير الرقمي وعلاقتها بتطوير الممارسة المهنية: دراسة ميدانية علي عينة من المصورين بالصحف المصرية. **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد (٥٧)، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ص ص ٦١٧ - ٧٢٧.

٣١- عبد الكريم، زهيوة (٢٠١٨). تقييم تجربة التعليم الإلكتروني لمادة الإعلام الآلي في جامعة قسنطينة ٢.عبد الحميد مهري. **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، العدد (٤٩)، ص ص ٥٢ - ٧٨.

٣٢- عبد الكريم، زهيوة وعبد الباقي، مقراني (٢٠١٨). دور دروس الموك (Mooc) فى تحسين تكوين طلبة الجامعة: دراسة ميدانية حول تكوين الإعلام الآلي لطلبة كلية تكنولوجيا الإعلام والاتصال جامعة قسنطينة٢. **مجلة دراسات اقتصادية**، المجلد (٥)، العدد (٢)، جامعة عبدالحميد مهري - قسنطينة ٢، ص ص ٧٠ - ٩٣.

٣٣- عبد الوهاب، راللا أحمد محمد وعبد الرازق، هبه محمد شفيق (٢٠١٨). مستقبل التأهيل الإعلامي في أقسام الصحافة بالجامعات الحكومية والخاصة. **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، العدد (٥)، ص ص ٣٤٣ - ٣٨٥.

٣٤- العجرمي، سامح جميل (٢٠١٩). واقع استخدام طلبة جامعة الأقصى بغزة لتطبيقات الأجهزة الذكية في التعلم. **المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني**، المجلد (١٧)، العدد (١٣)، ص ص ٣٨ - ٦٢.

٣٥- العراقي، صالح السيد (٢٠١٥). تقييم الخبراء للمعايير الأكاديمية القياسية ولأداء كليات وأقسام الإعلام التربوي بالجامعات المصرية. **المجلة المصرية للبحوث الرأي العام**، المجلد (١٤)، العدد (١)،جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ص ص ١٨٧ - ٢٥٠.

٣٦- عرفات، سمية متولي (٢٠١٧). اتجاهات طلاب الجامعات الدارسين للإعلام نحو كل من التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي. **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد (١٦)، العدد (٣)، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ص ص ٦١- ١١٢.

٣٧- عريقات، أحمد علي وجرار، ليلي أحمد والبدري، هاني أحمد (٢٠١٩). دور الصحافة الإلكترونية فى اكساب طلبة الإعلام المهارات الصحفية الخاصة بالإعلام الرقمي. **مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية**، المجلد (٤٦)، العدد (٣)، الجامعة الأردنية،عمادة البحث العلمي، ص ص ٣٦٣ - ٣٧٦.

٣٨- عزوز، هند (٢٠١٩). واقع استخدامات الأساتذة الجامعيين لتكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة والإشباعات المحققة دراسة ميدانية علي أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل. **مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية**، العدد (١٧)، ص ص ١٤٤ - ١٥٦.

٣٩- العشري، وائل (٢٠١٨). التدريب الإعلامي في مصر: دراسة تحليلية لواقع الممارسة واتجاهات الممارسين. **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، العدد (١٥)، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ص ص ١٢٧ - ١٨٢.

٤٠- علي، أسامة عبد الرحيم ومحمد، أحمد عادل عبد الفتاح (٢٠١٥). فعالية برنامج لتدريب طلاب الإعلام التربوي علي الوعي بالضوابط الأخلاقية للإعلام الجديد وتطبيقهم لها: دراسة شبه تجريبية في إطار مدخل التربية الإعلامية. **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد (١٤)، العدد (٣)، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ص ص ٢٢٣ - ٣٠١.

٤١- علي، أشرف رجب عطا (٢٠١٦). أثر توظيف بعض أدوات وتطبيقات الشبكات الاجتماعية علي التحصيل المعرفي واكساب طلاب الإعلام التربوي مهارات التصوير الصحفي. **مجلة كلية التربية**، المجلد (٣٢)، العدد (١)، جامعة أسيوط، كلية التربية، ص ص ١٨٣ -٢٣٣.

٤٢- العلي، فوزية (٢٠١٦). اتجاهات الطلبة تجاه استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسائط تعليمية: دراسة ميدانية علي عينة من طلبة كليات الإعلام في الجامعات العربية. **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد (٥٤)، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ص ص ٢٥٣-٢٨٦.

٤٣- عون، وفاء محمد والزير،منيرة محمد (٢٠١٩). فاعلية برامج التدريب باليوتيوب من وجهة نظر المدربات في إدارة التدريب والانبعاث بمدينة الرياض. **مجلة كلية التربية ببنها**، المجلد (٣٠)، العدد (١٢٠)، جامعة بنها، كلية التربية، ص ص ١٧٠ - ٢٠١.

٤٤- غريب، محمد علي محمد (٢٠١٦). رؤية مستقبلية لتطوير بحوث ومؤلفات وطرق تدريس الإعلام والتنمية. **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، العدد (١٠)، ص ص ٩ - ٤٠.

٤٥- غلاب، مجيب (٢٠١٨). علاقة التربية الإعلامية بالمصطلحات المتداخلة معها في الحقلين التربوي والإعلامي وضبط الإطار المفاهيمي. **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية**، العدد (٣)، ص ٢٩٧.

٤٦- فوده، ولاء عبد الرحمن (٢٠١٦). واقع التعليم الإعلامي الجامعي ومستقبله في ضوء استراتيجيات التنمية الإماراتية.**المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، العدد (١٣)، ص ص ٧٦ - ٩٤.

٤٧- الكحكي، عزة مصطفي (٢٠١٦). تطبيق برنامج التعليم الإلكتروني بمقررات الإعلام وعلاقته بدافعية التعلم المستندة إلي نظرية تقرير الذات. **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد (٥٤)، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ص ص ١٠٣ - ١٥٧.

٤٨- كرم، جهاد مصطفي (٢٠١٦). تقويم مقررات قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية في ضوء تناول الصحافة الإلكترونية لتحديات الأمن القومي جامعة كفر الشيخ - جمهورية مصر العربية. **المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث**، المجلد (٢)، العدد (٦)، ص ص ١٥١ - ١٦٦.

٤٩- محمد، أحمد جمال حسن (٢٠١٨). رؤية منهجية مقترحة لتطبيق التربية الإعلامية علي طلاب الجامعة المتخصصين وأثرها علي جودة إنتاجهم للرسائل الإعلامية (**رسالة دكتوراه غير منشورة**). كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.

٥٠- محمد، أميرة محمد (٢٠٢٠). تصور مقترح للارتقاء بمنظومة التعليم الإعلامي بالجامعات المصرية، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد (٥٤)، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، ص ص ٣٧٤٥- ٣٧٨٦.

٥١- محمد، فاطمه عبده وغبور، أماني السيد وعادل، أحمد وعبد الحكيم، سامية (٢٠١٧). فعالية وحدة تدريبية مقترحة في تنمية المهارات الإلكترونية لدي معلمي الإعلام التربوي. **مجلة بحوث التربية النوعية**، العدد (٤٧)، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، ص ص ١٩٤ - ٢٢٩.

٥٢- محمد، ناصر أبو القاسم (٢٠١٦). استخدام الإنترنت في تدريس مقررات الإعلام والعلاقات العامة بالجامعات الليبية. **مجلة عالم التربية**، العدد (٥٣)، ص ص ١ - ٤٩.

٥٣- محمدين، أحمد حسين (٢٠١٨). تقييم فاعلية البرامج الدراسية في كليات وأقسام الإعلام في ضوء معايير الجودة الشاملة. **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، العدد (٢٠)، ص ص ٤٤ - ٦٢.

٥٤- منصور، حسن محمد حسن (٢٠١٩). تنمية مهارات التربية الإعلامية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي بناء على الخبرة التدريسية لأساتذة الإعلام في الجامعات السعودية. **مجلة العلوم الاجتماعية**، المجلد (٤٧)، العدد (٢)، ص ص ١٦٣-٢٠٦.

٥٥- منصور، منال عبده محمد (٢٠١٥). اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو مستقبلهم المهني وعلاقتها بمستوي الرضا التعليمي لديهم. **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد (١٤)، العدد (٤)، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ص ص ٦٣٩ -٦٦٩.

٥٦- موسي، عيسي عبد الباقي (٢٠١٦). فاعلية استخدام إدارة الجودة الشاملة في تحسين جودة الخدمة التعليمية بكليات وأقسام الإعلام المصرية. **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد (٥٦)، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ص ص ٣٨٧ - ٤٥٥.

٥٧- ناصر، ياسمين (٢٠٢٠). التعلم الإلكتروني: ضروريته وحتميته، متاح علي موقع:
https://www.new-educ.com/التعلم-الإلكتروني ضروريته وحتميته, Retrieved at: 11/4/2020, 9:11 P.M.

٥٨- النجار، وليد عبد الفتاح (٢٠١٦). الإعلام الجديد وعلاقته بدرجة الرضا التعليمي لدي طلاب الإعلام بالجامعات المصرية فى إطار نظرية ثراء الوسيلة. **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد (١٥)، العدد (١)، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ص ص ١٤٧- ٢٣٩.

٥٩- النجار، وليد عبد الفتاح (٢٠١٧). فاعلية نظام إبحار معرفي مقترح عبر الويب لغرس مبادئ الإعلام التربوي لدي طلاب كليات التربية النوعية. **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، العدد (١٢)، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ص ص ٣٢٩ - ٣٧٩.

٦٠- نوير، ريهام علي حامد (٢٠١٩). العلاقة بين جودة الأداء التعليمي واستخدام تطبيقات التكنولوجية الجديدة فى مجال تدريس المناهج الإلكترونية بكليات وأقسام الإعلام في مصر. **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، العدد (٢٧)، ص ص ٣٤٢ -٣٩٦.

٦١- يوسف، ريهام سامي حسين (٢٠١٩). مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدي طلاب الجامعات: دراسة كيفية. **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، العدد (٢٦)، ص ص ١٩٦ - ٢١٥.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

62- Al Nashmi, E., Alkazemi, M. F., & Wanta, W.(2018). Journalism and mass communication Education in the Arab world: towards a typology. **The International Communication Gazette**, vol. (80), Issue. (5), Pp 403 - 425.

63- Ames, K. (2016). Distance education and "discovery learning" in first - year Journalism: A case in subject improvement. **Asia Pacific Media Educator**, vol. (26), Issue. (2), Pp 214 - 225.

64- Ashley, S.(2015). Media literacy in Action? what are we teaching in introductory college media studies Courses ?. **Journalism & Mass Communication Educator**, vol. (70), Issue. (2), Pp 161 - 173.

65-Auxier, B.(2020). Examining Motivations and strategies for integrating social media technologies into the classroom. **Journalism & Mass Communication Educator**, vol. (75), Issue. (2), Pp 164 - 176.

66- Blankenshep, J. C.,& Gibson, R.(2016). Learning A lone, together: closed - cohort structure in an online Journalism and Mass communication Graduate program. **Journalism & Mass Communication Educator**, vol. (71), Issue. (4), Pp 425 - 439.

67- Bronstein, C., & Fitzpatrick, K. R.(2015).Preparing tomorrows leaders: integrating leadership development in journalism and mass communication Education. **Journalism & Mass Communication Education**, vol. (70), Issue. (1), Pp 75 - 88.

68- Chang, C.W., Heo, J., Yeh, S.C., Han, H.Y., & Li, M. (2018). The effects of immersion and interactivity on college students' Acceptance of a novel VR - supported educational technology for Mental Rotation. **IEEE Access**, vol. (6), Pp 66590 - 66599.

69- Cismaru, D. M., & Gazzola, P.(2018). The rise of digital intelligence: Challenges for public relations education and practices.**kybernetes**, vol. (47), No. (10), Pp 1924 - 1940.

70- D'amato, A.(2019). The role of experiential learning internships in developing job ready graduates in the field of public relations: A case study of the humber College ital bachelor of public relations program (**Ph. D. thesis)**. University of Toronto, Ontario institute for studies in education.

71- David, C., & Mas, L.(2018).The classroom is the Newsroom: CAN: A wire service Journalism training model to bridge the theory versus practice Dichotomy. **Journalism & Mass Communication Educator**, vol. (73), Issue. (1), Pp 37 - 49.

72- Drake, M. M. A. (2017).Embedding innovation pedagogy in teaching Journalism. **On The Horizon** , vol. (25), No. (4), Pp 286 - 292.

73- Eberholst , M. K., Hartly, J. M., & Olsen, M. B.(2016). Between ideals and practice: Journalism students facing Ethical dilemmas in online newsroom teaching - lessons from Denmark. **Journalism & Mass Communication Educator**, vol. (71), Issue, (2), Pp 189 - 202.

74- Ercan, E. E.(2018). The present and future of Journalism Education. **Qual Quant**, vol. (52), Pp s361 - s366.

75- Eschenfelder, C. C.(2020). But can they write? Television News industry Assessment of the skills of broadcast Journalism students and recent graduates. **Journalism & Mass Communication Educator**, vol. (75), Issue. (2), Pp 226 - 232.

76- Ferrucci, P.(2018)." We've lost the basics " perceptions of Journalism education from veterans in the field. **Journalism & Mass Communication Educator**, vol. (73), Issue. (4) , Pp 410 - 420.

77- Frohlich, D. O.,& Magolis, D. (2020). Developing a responsive and adaptable emergent media curriculum. **Journal of Media Literacy Education**, vol. (12), Issue. (1), Pp 123 - 131.

78- Gersamia, M., & Freedman, E.(2017). Challenges to creating vibrant media Education in young democracies: Accreditation for media schools in Georgia. **Journalism & Mass Communication Educator**, vol. (72), Issue. (3), Pp 322 - 333.

79- Goh, D.,& Kale, U.(2015). From print to digital platforms: a PBL frame work for fostering multimedia Competencies and consciousness in traditional Journalism education. **Journalism & Mass Communication Educator**, vol. (70), Issue. (3), Pp 307- 323.

80- Guo, K., & Chen, P. (2017). The changing lands cape of journalism Education in China. **Journalism & Mass Communication Educator**, vol. (72), Issue. (3), Pp 297 - 305.

81- Gyori, B., & Charles, M.(2018). Designing Journalists: Teaching Journalism students to think like web designers. **Journalism & Mass Communication Educator**, vol. (73), Issue. (2), Pp 200 - 217.

82- Heravi, B. R.(2019). 3ws of data Journalism education what, where and who ?. **Journalism Practice** , vol. (13), Issue. (3), Pp 349 - 366.

83- Hickerson, A., & Kothari, A. (2017). Learning in public: faculty and student opinions about social media in the classroom. **Journalism & Mass Communication Educator**, vol. (72), Issue. (4), Pp 397 - 409.

84- Huang, L. Y., & Chuyeh, Y.(2017). Meaningful gamification for Journalism students to enhance their Critical thinking skills. **International Journal of Game - Based Learning**, vol. (7), Issue. (2), Pp 47 - 62.

85- Ireri, K.(2018). Exploring Journalism & Mass communication training in Kenya. **Journalism & Mass Communication Educator**, vol. (73), Issue. (3), Pp 293 -307.

86- Jaakkola, M., & Uotila, P. (2020). The literary construction of journalism education: A review of the course literature in the Nordic Academic journalism programmes. **Journalism Practice**, vol. (14), No. (1), Pp 84 - 103.

87- Jiang, S.,& Rafeeq, A.(2019). Connecting the classroom with the newsroom in the digital Age: An investigation of Journalism education in the UAE, UK and USA. **Asia Pacific Media Educator**, vol. (29), Issue. (1), Pp 3 - 22.

88- Kothari, A., & Hickerson, A.(2016). Social media use in Journalism Education: Faculty and student Expectations. **Journalism & Mass Communication Educator**, vol. (71), Issue. (4), Pp 413 - 424.

89- Kraft, N.,& Seely, N.(2015). Making MoJos: How ipads are Enhancing mobile Journalism Education. **Journalism & Mass Communication Educator**, vol. (70), Issue. (3), Pp 220 - 234.

90- Land, A. B., & Johnston, K. A. (2017). Bridging the writing gap between student and professional: Analyzing writing education in public relation and journalism. **Public Relations Review**, vol. (43), Pp 314 - 325.

91-Land, K. S. ,& Ho, S.(2017). Undergraduate perceptions of social media proficiency and graduate employability. **Higher Education Skills and Work - Based Learning**, vol. (7), No. (3), Pp 261 - 274.

92- Leggtt, H. R., Redwine, T., & Busick, B. (2020). Through reflective lenses: Enhancing students' perception of their media writing skills. **Journalism & Mass Communication Educator**, vol. (75), Issue. (1), Pp 81 - 97.

93- Loizzo , J., Watson, S. L., &Watson, W. R.(2018). Examining instructor and learner experiences and attitude change in a Journalism for social change Massive open online course: A mixed - Methods case study. **Journalism & Mass Communication Educator**, vol. (73), Issue. (4), Pp 392 - 409.

94- Luchsinger, A.,& Hull, K.(2017). Teaching with tech: supplemental Journalism instruction using You tube for the millennial generation. **International Journal of Social Media and Interactive Learning Environments**, vol. (5), No. (2), Pp 50 - 137 .

95- Maniou,T. A., Stark, A., & Touwen, C. J.(2020). Journalism training beyond Journalism schools. **Journalism & Mass Communication Educator**, vol. (75), Issue. (1), Pp 33 - 39.

96- Mclaughlin, B., Gotlieb, M. R., & Cummins, R. G. (2020). 2018 Survey of Journalism & Mass communication enrollements. **Journalism & Mass Communication Educator**, vol. (75), Issue. (1), Pp 131 - 143.

97- Merle,P.,& Freberg, K.(2016). All about that tweet: student perceptions of professors, social media use in the classroom. **Journal of Research in Interactive Marketing**, vol. (10), No. (2), Pp 124 - 136.

98-Miller, S., Cepak, A., & Peng, Z.(2020). The pedagogical Approaches to teaching Journalistic interviewing Competencies. **Electronic News**, vol. (14), Issue. (2), Pp 78 - 96.

99- Moore, J.,& Jones, K.(2015). The Journalism writing course: Evaluation of hybrid Versus online Grammar instruction. **Journalism & Mass Communication Educator**, vol. (70), Issue. (1), Pp 6 - 25.

100- Moreira, S.V., & Lago, C.(2017). Journalism Education in Brazil: Developments and Neglected Issues. **Journalism & Mass Communication Educator**, vol. (72), Issue. (3), Pp 263 - 273.

101- Mulrennan, D.(2018). Mobile social media and the news: where Heutagogy Enables Journalism education. **Journalism & Mass Communication Educator**, vol. (73), Issue. (3), Pp 322 -333.

102- Richards, A., & Patrick, K. R. F.(2018).The JMC innovation project: A pivotal moment for Journalism, media and communication Education: Assessing the state of innovation. **Journalism & Mass Communication Educator**, vol. (73), Issue. (2), Pp 136 - 146.

103- Ricks, S. E. (2017). The Effect of a broadcast journalism Curricula at higher education institutions in relation to hiring inclinations in the broadcast journalism industry (**Ph.D. thesis)**. Trevecce Nazarene university, school of graduate studies and Continuing education.

104-Sahid ullah, M. (2016). Obstacles and opportunities for preparing competent journalists at universities in Bangladesh. **Asia Pacific Media Educator**, vol. (26), Issue. (1), Pp 65 - 82.

105-Schmidt, H.(2015). Helping students understand media: Examining the Efficacy of interdisciplinary media training at the university level. **Journal of Media Literacy Education**, vol. (7), Issue. (2), Pp 50 - 68.

106- Smallwood, A. M. K., & Brunner, B. R. (2017). Engaged learning through online Collaborative public relations projects Across. **Journalism & Mass Communication Educator**, vol. (72), Issue. (4), Pp 442 - 460.

107- Soledad, M., Mena, J., & Antonio, J.(2017). In service teachers self - perceptions of digital competence and OER use as determined by axMooc training course. **Computers in Human Behavior**, vol. (77), Pp 356 - 364.

108- Song, Y.(2017). Student - initiated use of face book for learning online journalism. **Journalism & Mass Communication Educator**, vol. (72), Issue. (4), Pp 425 - 441.

109- Song, Y.(2018). Multimedia news storytelling as digital literacies: An alternative paradigm for online journalism Education. **Journalism**, vol. (19), Issue. (6), Pp 837 - 859.

110- Stoker, R.(2015). An investigation into blogging as an opportunity for work - integrated learning for journalism students. **Higher Education, Skills and Work - Based Learning**, vol. (5), No. (2), Pp 168 - 180.

111- Tahat, K., Self, C. C., & Tahat, Z. Y. (2018). An Examination of Curricula in middle eastern Journalism schools in light of suggested model curricula. **Jordan Journal of Social Sciences**, vol. (11), No. (3), Pp 429 -443.

112- Taylor, N., & Maxwell, G. (2016). The search for innovative ideas: How to save today's mass communication department. **Sage Open**, Pp 1 - 10.

113- Thomas, J. C.(2015). Reassessing journalistic pedagogy Howard University's broadcast coverage during the 2014 Midterm election. **Asia Pacific Media Educator**, vol. (25), Issue. (2), Pp 238 - 246.

114- Ureta, A. L.,& Fernandez, S.P. (2018). Keeping pace with Journalism training in the age of social media and convergence: How worth while is it to teach online skills?. **Journalism**, vol. (19), Issue. (6), Pp 877 - 891.

115-Vartanova, E.,& Lukina, M.(2017). Russian journalism education: Challenging media change and educational Reform. **Journalism & Mass Communication Educator**, vol. (72), Issue. (3), Pp 274 - 284.

116- Walck, P. E., Cruikshank, S. A., & Kalyango, Y. (2015). Mobile learning: Rethinking the future of journalism practice and pedagogy. **Journalism & Mass Communication Educator**, vol. (70), Issue. (3), Pp 235 - 250.

117- Weiss, A. S., Joyce, V. D. M. H., Saldana, M., & Alves, R. C. (2017). Latin American Investigative Journalism Education: Learning practices, learning gaps. **Journalism & Mass communication educator**, vol. (72), Issue. (3), Pp 334 - 348.

118- Weissman, P. L., & Puglisi, G., Bernardini, D., & Graf, J.(2019). Disruption in PR education: online Master's degree programs in public relations and strategic communication. **Journalism & Mass Communication Educator**, vol. (74), Issue. (4), Pp 371 - 387.